نيسان / أبريل ٢٠٠٦

مجالس الشباب الوطنية

نشأتها، تطوّرها، أهدافها، وأساليب حكمها

National Youth Councils

Their creation, evolution, and governance

مشروع البحث الدولي

من تنفيذ منظمة TakingITGlobal

بدعمٍ من مؤسسة ج.و. ماكونيل العائلية

مؤسسة ج.و. ماكونيل العائلية

منظمة TakingITGlobal

ألهِم، أعلِم، أشرِك

TakingITGlobal
INSPIRE INFORM INVOLVE

مجالس الشباب الوطنية

نشأتها، تطوّرها، أهدافها، وأساليب حكمها

National Youth Councils

Their creation, evolution, and governance

الناشر:
منظمة TakingITGlobal

العنوان:
19 Duncan Street, Suite 505
Toronto, Ontario, Canada, M5H 3H1

الموقع الإلكتروني:
www.takingitglobal.org

البريد الإلكتروني:
research@takingitglobal.org

قامت بالأبحاث الخاصة بالمشروع: كلّ من كلاريس كهلر سيبرت وفرانسيسكا سيل
المسؤولة عن إدارة المشروع: جينيفر كوريرو
تصميم التقرير: زينغتاو زو

منظمة TakingITGlobal (TIG) كناية عن منظمة دولية خاضعة لإدارة الشباب تعمل على مساعدة الشبان والشابات على الاستلهام والحصول على المعلومات والانخراط في النشاطات والقيام بالأعمال بهدف تحسين الأوضاع في مجتمعاتهم المحلية والعالمية. يتلقى موقع منظمة TakingITGlobal (TIG) الملايين من الزوّار كلّ شهر ويقيم التواصل بين الشباب في حوالى ٢٣٠ دولةً وإقليماً. تقوم منظمة TakingITGlobal (TIG) ببناء قدرات الشباب لتحقيق التنمية وتدعم آراءهم الفنية والإعلامية وتجعل التربية أكثر مشاركةً كما تشرك الشباب في عملية صنع القرارات.

تُرجِم هذا الدليل ونُشِر بإذنٍ من المؤلف والناشر.
© جميع حقوق النسخة الإنكليزية محفوظة لمنظمة TakingITGlobal (TIG).

© جميع حقوق النسخة العربية محفوظة للمعهد الديمقراطي الوطني (NDI)، بيروت – لبنان، آب ٢٠٠٨. طُبِع في لبنان.

المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (NDI) هو منظمة غير ربحية، تعمل في سبيل توطيد الديمقراطية ونشرها على نطاق واسع في العالم. ويوفر المعهد الديمقراطي الوطني المساعدة العملية للقادة المدنيين والسياسيين، من أجل تطوير القيم والممارسات والمؤسسات الديمقراطية، مستعيناً بشبكة عالمية من الخبراء المتطوعين. ويتعاون المعهد أيضاً مع الديمقراطيين في كل أنحاء العالم، بهدف بناء المنظمات السياسية والمدنية، وصون نزاهة الانتخابات، بالإضافة إلى تشجيع مشاركة المواطنين، وتعزيز الانفتاح والمساءلة في الحكم.

لمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية
٢٠٣٠ شارع إم، شمال غرب، الطابق الخامس،
واشنطن العاصمة ٢٠٠٣٦
هاتف: ٥٥٠٠–٧٢٨–٢٠٢
فاكس: ٥٥٢٠–٧٢٨–٢٠٢
الموقع الإلكتروني: http://www.ndi.org

National Democratic Institute for International Affairs
5th Floor
2030 M Street, NW
Washington, DC 20036-3306
tel: (202) 728-5500
fax: (202) 728-5520
website: www.ndi.org

ترجمة سوزان قازان، تصميم طباعي مارك رشدان.

الرجاء الإمتناع عن ترجمة النص العربي إلى لغات أخرى، أما نسخ مقتطفات منه لأهداف غير تجارية فجائزٌ، شرط ذكر المعهد مصدراً للمادة المنشورة.

الرجاء إرسال أي تعليق أو سؤال حول ترجمة هذا الكتاب إلى البريد الإلكتروني: arabictranslation@ndi.org

١ فهرس المحتويات

١ فهرس المحتويات ٤
٢ عرفان وتقدير ٧
٣ موجز تنفيذي ٨
٤ مقدمة ٩
٥ منهجية العمل ١١

القسم ١: الاستنتاجات المستخلصة من كلّ بلد ١٢

١–١– "مجالس الشباب الوطنية": ما الذي تحمله هذه التسمية في طيّاتها؟ ١٢
١–٢– مجالس الشباب الوطنيّة الخاضعة لإدارة الشباب ١٣
١–٢–١– أرمينيا: مجلس الشباب الوطني في أرمينيا ١٣
١–٢–٢– بلجيكا: الإقليم الناطق بالفلمنكية: مجلس الشباب الفلمنكي ١٤
١–٢–٣– بلجيكا: الإقليم الناطق بالفرنسية: مجلس الشباب المتحدثين بالفرنسية ١٦
١–٢–٤– ألمانيا: مجلس الشباب الفدرالي ١٧
١–٢–٥– اليونان: المجلس الوطني للمنظمات الشبابية الهلينية ١٩
١–٢–٦– إيرلندا: مجلس الشباب الوطني في إيرلندا ٢٠
١–٢–٧– لاتفيا: مجلس الشباب الوطني في لاتفيا ٢١
١–٢–٨– ليتوانيا: مجلس الشباب الوطني في ليتوانيا ٢٢
١–٢–٩– نيجيريا: مجلس الشباب الوطني في نيجيريا ٢٤
١–٢–١٠– البرتغال: مجلس الشباب الوطني ٢٥
١–٢–١١– روسيا: مجلس الشباب الوطني في روسيا ٢٦
١–٢–١٢– سلوفاكيا: مجلس الشباب في سلوفاكيا ٢٧
١–٢–١٣– سلوفينيا: مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا ٢٨
١–٢–١٤– السويد: المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية ٣٠
١–٢–١٥– سويسرا: المجلس السويسري لنشاطات الشباب ٣١
١–٢–١٦– هولندا: مجلس الشباب الوطني ٣٣
١–٢–١٧– أوغندا: الجمعية الوطنية للمنظمات الشبابية في أوغندا ٣٥
١–٣– مجالس أو لجان الشباب الوطنية الخاضعة لإدارة الدولة ٣٦
١–٣–١– كوستاريكا: المجلس الوطني للسياسة العامة في مجال الشباب (مجلس الشباب) ٣٦
١–٣–٢– الفيليبين: لجنة الشباب الوطنية ٣٧
١–٣–٣– زامبيا: المجلس الوطني لتنمية الشباب ٣٨
١–٤– الهيئات الشبابية الجامعة الأخرى ٣٩
١–٤–١– تركيا: برلمان الشباب الوطني ضمن روحية جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على المستوى المحلي ٣٩
١–٤–٢– أوكرانيا: الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية ٤٠

القسم ٢: الاستنتاجات المستخلصة من المجموعة ٤١

٢–١– تطوّر مجالس الشباب الوطنية ٤١
٢–١–١– التطوّر عبر التاريخ ٤١
٢–١–٢– التأثيرات الرئيسية ٤٢

٢–١–٣– *القوى الفاعلة الأساسية* ٤٤
٢–١–٤– *التحديات الرئيسية* ٤٥
٢–٢– تنظيم العضوية ٤٦
٢–٢–١ – *من وكم؟* ٤٦
٢–٢–٢ – *معايير العضوية* ٤٧
٢–٢–٣ – *النمو* ٤٩
٢–٣– الأهداف والتحديات المرتبطة بالعمل ٥٠
٢–٣–١ – *بيان المهمة* ٥٠
٢–٣–٢ – *مجالات العمل التي تمثّل الأولويات* ٥٢
٢–٣–٣ – *الدور التمثيلي* ٥٣
٢–٣–٤ – *التحديات* ٥٤
٢–٤– الموظفون، أعضاء مجلس الإدارة والمتطوّعون ٥٦
٢–٤–١ – *مجلس الإدارة* ٥٦
٢–٤–٢ – *الموظفون* ٥٧
٢–٤–٣ – *المتطوّعون* ٥٧
٢–٥– العلاقات ما بين الحكومة ومجالس الشباب الوطنية ٥٨
٢–٥–١ – *تغيير الحكومة* ٥٨
٢–٥–٢ – *أساليب التأثير في عمليات صنع القرارات* ٥٩
٢–٦– التمويل ٦٣
٢–٦–١ – *الموازنة* ٦٣
٢–٦–٢ – *مصادر التمويل وآلياته* ٦٤
٢–٦–٣ – *تخصيص الموازنة* ٦٥
٢–٧– التعاون الدولي ٦٦
٢–٨– استراتيجيات الاتصال والتواصل ٦٩

القسم٣: الخاتمة والتوصيات **٧٢**

٣–١– ما هي الخطوات اللازمة لإقامة مجلس شباب وطني؟ ٧٢
٣–٢– ما الذي يقتضي أخذه بعين الاعتبار عند تحديد دور مجلس الشباب الوطني؟ ٧٥
٣–٣– من يجب أن يشكّل جزءاً من مجلس الشباب الوطني؟ ٧٦
٣–٤– كيف يمكن إدارة مجلس الشباب الوطني الخاضع للحكم الديمقراطي؟ ٧٨
٣–٥– كيف يمكن العمل بفعالية مع الحكومات لصياغة سياسة الشباب؟ ٧٩
٣–٦– ما هي مصادر التمويل المحتملة؟ ٧٩
٣–٧– ما هي الوسائل الفعالة للتواصل؟ ٨٠
٣–٨– ماذا يمكن أن تقدّم مجالس الشباب الوطنية على الصعيد الدولي؟ ٨٢

ملحق ١: قائمة بالمجالس والمنظّمات الواردة في هذا التقرير **٨٣**
ملحق ٢: معلومات عن وسائل الاتصال بمجالس الشباب الوطنية **٨٤**
ملحق ٣: للاتصال بالمواقع الإلكترونية **٨٦**
ملحق ٤: الاستبيان **٨٨**

٢ عرفان وتقدير

Acknowledgements

هذا التقرير عن الأبحاث لم يكن ليرى النور لولا مساندة عدد من المنظمات والأفراد ونودّ أن نتوجّه إليهم بخالص الشكر.

يودّ فريق العمل أولاً أن يشكر مؤسسة ج. و. ماكونل العائلية J.W. McConnell Family Foundation التي من خلال دعمها ورؤيتها وكرمها تمّ إنجاز هذا التقرير.

نتوجّه بالتقدير والاحترام إلى جميع مجالس الشباب الوطنية التي استجابت للدراسة الاستقصائية والمقابلات التي أجريناها لأجل المشروع. فمن دون المعلومات التي أمدّتنا بها والتبصّر في جميع الأعمال التي تقوم بها لم يكن هذا المشروع ليتمّ. ونتوجّه بالشكر بشكلٍ خاص لكلّ من: مجلس الشباب الوطني في أرمينيا، مجلس الشباب الوطني في الإقليم البلجيكي الناطق بالفلمنكية، مجلس الشباب المتحدثين بالفرنسية (الإقليم البلجيكي الناطق بالفرنسية)، مجلس الشباب الوطني في كوستاريكا، مجلس الشباب الوطني الألماني، المجلس الوطني للمنظمات الشبابية الهلينية (اليونان)، مجلس الشباب الوطني في إيرلندا، مجلس الشباب الوطني في لاتفيا، مجلس الشباب في ليتوانيا، مجلس الشباب الوطني في نيجيريا، مجلس الشباب الوطني البرتغالي، مجلس الشباب الوطني في روسيا، مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا، مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا، المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية، مجلس الشباب الوطني السويسري، مجلس الشباب الوطني الهولندي، لجنة الشباب الوطنية (الفيليبين)، الجمعية الوطنية للمنظمات الشبابية في أوغندا والمجلس الوطني لتنمية الشباب في زامبيا. وينطبق المثل على جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي، برلمان الشباب الوطني في تركيا والاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية.

يرغب فريق العمل أيضاً بشكر مجلس الشباب الوطني في كينيا ومجلس الشباب الوطني في رومانيا واتحاد الشباب لعموم الصين لتزويده بالمعلومات حول عملها.

وقد قدّم كلّ من رينالداس فايسبروداس، ليف هولمبرغ، ديوغو بينتو، مارك بيريرا، ولودفيك هوبنديك، من منتدى الشباب الأوروبي الكثير من الدعم في تزويدنا بالمعلومات حول الاتصال والتوجيهات والمساندة على مرّ المشروع. ونودّ أن نشكر بشكلٍ خاص ليف هولمبرغ على المعلومات الإضافية حول عمل مجالس الشباب الوطنية في أوروبا الذي مكّننا وليس فقط ذكّرنا أن نفهم الصورة بشكلٍ أفضل.

ولن ننسى العديد من الأفراد الذين مدّوا لنا يد العون ولن نقوى على ذكرهم جميعاً ولكن لا بدّ لنا من أن نذكر على الأقلّ: جينيفر كوريرو من منظمة TakingITGlobal لنصحها الدائم ورؤيتها ودعمها لنا على مرّ المشروع، أيلا خوسروشاهي وصوفيا مزهورينا من فريق عمل TakingITGlobal أيضاً لدعمهما ولكونهما زميلتين رائعتين، مارغريتا سالاس من كوستاريكا لتولّيها ترجمة الاستبيان إلى الإسبانية وياسمين أويار لترجمته إلى التركية ولإقامة الصلة بيننا وبين برلمان الشباب الوطني، وجولي لارسن من برنامج الأمم المتحدة للشباب لدعمها وتشجيعها.

شكراً لكم جميعاً لما قدّمتموه لنا من وقتٍ وإلهام!

كلاريس كهلر سيبرت
فرانسيسكا سيل

ماستريشت وهامبورغ
نيسان (أبريل ٢٠٠٦)

٣ موجز تنفيذي

Executive Summary

يطلعنا هذا المشروع على قصة وجود (أو في بعض الحالات غياب) مجموعة من مجالس الشباب الوطنية: تاريخها، تطوّرها، حكمها وأهدافها. مجالس الشباب الوطنية موجودة بأشكال متعدّدة وفي بلدان عديدة حول العالم وهي تؤدي دور المنسّق بين المنظمات الشبابية على المستوى الوطني وتقيم الاتصال ما بين المنظمات الشبيهة في بلدان أخرى وتمثّل رابطة العلاقات ما بين الشباب والحكومة.

تضمّنت منهجية العمل اللازمة لتنفيذ مشروع البحث حول مجالس الشباب الوطنية دراسةً استقصائيةً وزّعت عبر البريد الإلكتروني إلى مجالس الشباب الوطنية حول العالم. ثم أجريت المقابلات الشخصية مع مجالس الشباب الوطنية التي استجابت للدراسة. يهدف هذا التقرير إلى توليف المعلومات المجموعة. ويقصد به أداةً لإعادة النظر والاستفادة من خبرات مجالس الشباب الوطنية الموجودة مع انتظار تعاون مستقبلي بين مجالس الشباب الوطنية وربما للإيحاء بإمكانية قيامها حيث لم تؤسس بعد.

يأتي القسم الأول من هذا التقرير تحت عنوان "الاستنتاجات المستخلصة من كلّ بلد". وبعد مناقشة بعض الأشكال التي يمكن أن يتخذها مجلس الشباب الوطني، يقدّم هذا القسم المعلومات الموضوعية المرتكزة على الاستجابة على الدراسة الاستقصائية من قبل ٢٢ مجلساً مشاركاً أو ما يقابلها. وتتضمّن الموجزات المعلومات حول تاريخ كل من مجالس الشباب الوطنية وعضويتها وبنية حكمها ومنهجية عملها ومجالات العمل التي تتولاّها.

يأتي القسم الثاني تحت عنوان "الاستنتاجات المستخلصة من المجموعة". في هذا القسم، تحدّد وتحلّل نقاط التماثل والاختلاف في عمل مجالس الشباب الوطنية. وتعرض هذه تحت العناوين التالية: تطوّر مجالس الشباب الوطنية، تنظيم العضوية، الأهداف والتحديات المرتبطة بالعمل، الموظفون، أعضاء مجلس الإدارة والمتطوّعون، العلاقة بين الحكومة ومجلس الشباب الوطني، التمويل، التعاون الدولي، واستراتيجيات الاتصال والتواصل.

أما القسم الختامي "الخاتمة والتوصيات" فيعمل على توليف المعلومات الواردة في القسمين الأول والثاني بشكل توصيات واعتبارات يمكن أن تتعلّم منها مجالس الشباب الوطنية الموجودة ويمكن أن تكون مفيدةً بالنسبة إلى المنظمات الشبابية الناشطة الساعية إلى إنشاء أو إصلاح مجلس شباب وطني في بلادها.

٤ مقدمة

Introduction

مثّلت مراجعة برنامج العمل العالمي للشباب التابع للأمم المتحدة في الذكرى العاشرة لإقامته في تشرين الأول (أكتوبر) من العام ٢٠٠٥ الدافع لاجتماع الشباب من حول العالم في مركز الأمم المتحدة في نيويورك لتبادل الأفكار والخبرات والمشاريع. هناك، على مائدة غداء عمل للأمم المتحدة، رأى اقتراح هذه الدراسة النور.

نشأت مجالس الشباب الوطنية في أجزاء كثيرة من العالم، لتؤدي بالنسبة إلى المنظمات الشبابية دوراً تسهيلياً مهماً في تنسيق العمل الشبابي في حين أنّها تشكّل مرجع خبرة حول قضايا الشباب وهمومهم بنظر الحكومات. أما بالنسبة إلى المجموعة الصغيرة من الأفراد المتحلّقين حول طبق المعكرونة في كافيتيريا الأمم المتحدة والمؤلفين من فريق من منظمة TakingITGlobal المرتكزة في كندا ومن منتدى الشباب الأوروبي، يعتبر غياب هذه المجالس في بعض الدول أمراً فاضحاً. من خلال الاطلاع على ظروف نشوء وتطوّر مجالس الشباب الوطنية والهدف منها وأساليب حكمها، نأمل أن يركز هذا المشروع على الدور المهم الذي تؤديه مجالس الشباب الوطنية حول العالم.

بالنسبة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة، يمكن أن يشكّل هذا المشروع أداةً لمقابلة الخبرات وتوجيه العمل المستقبلي. وفي حين تقوم بعض مجالس الشباب الوطنية بالتبادل الدائم والتنسيق مع الهيئات المماثلة (كما هي الحال في أوروبا حيث تضمّ مجالس الشباب الوطنية تحت مظلة منتدى الشباب الأوروبي)، تعمل بعض المجالس الأخرى بشيء من الاستقلالية. كما يمكن لهذا المشروع أن يظهر الفرق ما بين مبادرات التنسيق من قبل الشباب سواء أكانت خاضعةً لإدارة الشباب أو لإدارة الحكومة. بالنسبة إلى الحكومات، يمكن للمشروع أن يشكّل دليلاً على الدور والسلطة للعمل مع مجالس الشباب الوطنية. وأخيراً بالنسبة إلى المنظمات الشبابية في الدول التي تفتقر إلى مجلس شباب وطني، ربما تؤدي الاستنتاجات في هذا التقرير إلى قيام مجلس شباب وطني في البلدان التي تدعو فيها الحاجة إليه وجمع بعض الأفكار حول كيفية ضمان نموّه في عمليّة يقوم بها الشباب لأجل الشباب.

لا يمكن وضع تقرير حول مجالس الشباب الوطنية من دون التعريف أولاً بمجلس الشباب الوطني. لإنجاز هذا التقرير تمّ تحديد ثلاث فئات كبيرة من مجالس الشباب الوطنية. وتألفت الفئة الأكبر من بين مجالس الشباب الوطنية التي اتصلنا بها لتشارك في المشروع من مجالس شباب وطنية يديرها الشباب وتعمل بصورة مستقلة عن الحكومة وما إليها من تأثيرات. تضمّ الفئة الثانية منظمات تشكّل جزءاً من بنية الحكومة في العادة مع كثير من موظفي القطاع العام على الأقل يعملون كجزء من العمليات. وتخلق المنظمات في هذه الفئة مأزقاً من حيث المعنى: إذ يطلق على هذه المنظمات في أوروبا اسم "السلطات الشبابية" في حين تسمّى بالمجالس الشبابية في الأمكنة الأخرى. تعمل المنظمات في هاتين الفئتين الأولى والثانية لأهداف مختلفة وتخدم غاياتٍ متعدّدة. وأخيراً لا بدّ من ذكر فئة ثالثة تتألف من هيئاتٍ بديلة تكون موجودةً لتنسيق مشاركة الشباب وتخدم الهدف نفسه كمجالس الشباب الوطنية الخاضعة لإدارة الشباب. وتنظر هذه الدراسة إلى برلمان الشباب الوطني التركي ضمن روحية جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي وإلى الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية على أنهما من الأمثلة على ذلك. وفيما تتضمّن هذه الدراسة منظماتٍ تمثيلية عن كلّ من هذه النماذج الثلاثة، تمّ اختيار المنظمات بدافع الرغبة في الحصول على تمثيل من مختلف أنحاء العالم وبالاستناد أيضاً إلى أيّ المنظمات هي التي استجابت. يهدف هذا التقرير إلى أن يكون ممثّلاً عن كلّ من هذه النماذج ولكن لا يطالب في أن يكون شاملاً لكل النماذج الموجودة في العالم.

عند قيامنا بهذا البحث، قرّرنا أن نوزّع الدراسات الاستقصائية عبر البريد الإلكتروني إلى مجالس الشباب الوطنية حول العالم. ومن ثم أجرينا

مـقـابلاتٍ لـلـمـتـابـعـة مـع ١٤ مجموعـة مـن بين ٢٢ كانت قادرةً على الاستجابة وراغبةً فيها. بعد إرسـال مـلاحـظـة مـوجـزة حـول المنـهـجـيـة، قـدّمت اسـتـنـتـاجـات الـبـحث المرتـكـزة عـلـى الـدراسـات الاستقصائية والمقابلات في ثلاثة أجزاء رئيسية. بعد النقاش حول تعريف مجالس الشباب الوطنية الـتـي سـبـق ذكـرهـا، يـقـدّم الـقـسـم الأول "الاستنتاجات المستخلصة من كلّ بلد" ملخّصاً مـوجـزاً عـن كـلّ مجلس شـبـاب وطـنـي، بما فـيـه الـتـاريـخ والـعـضـوية ومـتـطـلّـبـات الحكم وكـيـفـية العمل ومجالات العمل. ولا تعتبر هذه الملخّصات بـأيّ شـكـلٍ مـن الأشـكـال شـامـلـةً لـلـمـعـلـومـات المطروحة من خلال الاستبيانات وقد يرى القارئ أن يتخطّى هذا القسم وينتقل مباشرةً إلى القسم الثاني "الاستنتاجات المستخلصة من المجموعة" الذي يحدّد نقاط التقارب والتباعد بين مجالس الشباب الوطنية المشاركة. يضمّ القسم الثالث "النتائج والتوصيات" الملاحظات الواردة في القسم الـثـاني ويـقـتـرح الـتـوصـيـات حـول مجالس الشـبـاب الوطنية الحالية والمحتملة.

أخيراً، من الجدير بالذكر أنّ مجالس الشباب الوطنية هي في الواقع كياناتٌ معقدة وقد لا تمثل الدراسات الاستقصائية التي وصلتنا آراء جميع أعضاء مجلس شباب وطني محدّد. إضافةً إلى ذلك، يتأثّر هذا التقرير بشكل إجباري بالمبادرين الكنديين. في حال ورود أيّ خطأً الرجاء الاتصال بالعنوان التالي: research@takingitglobal.org ذلك أننا نأمل في تعديل أيّ إصدارات مستقبلية من هذا التقرير وفقاً لها.

٥ منهجية العمل

Methodology

يستند هذا البحث إلى تحليلٍ كمّيّ ونوعيٍّ للمقابلات المنظّمة التي أجريت مع مجالس الشباب الوطنية. ولنتمكّن من تقييم نشأة مجالس الشباب الوطنية وتطوّرها ووظيفتها والهدف منها في سياقاتٍ إقليميّةٍ وثقافيةٍ ولغويّةٍ مختلفةٍ، حدّدنا ٢٠ مجلس شباب وطنياً كأهداف مفضّلة لهذه الدراسة. وقد ارتكز الاختيار على تقسيم عشرة مقابل عشرة بين مجالس الشباب الوطنية الأوروبية وغير الأوروبية[١]. من جهةٍ أولى، كنّا نرغب في دراسة ما يكفي من مجالس الشباب الوطنية في أوروبا كونها تتميز بالتاريخ الأطول والخبرة الأوسع لنتعلّم منها. من جهةٍ أخرى، رغبنا في أن نحقق ما يستطاع من التوازن الإقليمي واللغوي إلى جانب دراسة مجموعة متنوعة من النماذج (يديرها الشباب في الغالب مع بعض المبادرات التي تتخذها الدول لغاية المقارنة ليس أكثر).

وبما أنّ ما أدّى إلى هذه الدراسة كان أصلاً غياب مجلس شباب وطني في كندا، أتى اختيار البلدان الأساسية بالاستناد إلى بعض الخصائص التي تجمع بين هذه الدول وكندا. وقد أثّرت الأسئلة التالية في قرارنا: كيف يمكن إقامة مجلس شباب وطني فعال في بلدٍ يكون ناطقاً بلغتين (سويسرا وبلجيكا)؟ كيف يمكن التعاطي مع بلادٍ واسعة ككندا (روسيا والصين)؟ ما هو الدور الذي تؤديه التنمية الدولية لمجالس الشباب الوطنية في بلدان لطالما كانت تركز على التنمية والتعاون الدوليين (هولندا، الدانمارك والسويد)؟ ما الذي يمكن أن نتعلّمه من الدول التي بدأت مؤخراً في عملية إنشاء مجلس شباب وطني (البرازيل)؟

بالإضافة إلى البلدان العشرين الأساسية، تمّت دعوة ثلاثين مجلس شباب وطنياً للمشاركة في دراستنا الإحصائية. لذلك فقد تمّ إرسال مجموعة من خمسين نموذج استبيان.

ويتضمّن الاستبيان عدداً كاملاً من ٢٧ سؤالاً في كلّ من الفئات التالية[٢]:

- التاريخ
- تنظيم العضوية
- بيان المهمة/ مجالات العمل
- التنظيم / منهجية العمل
- مصادر التمويل
- استراتيجية الاتصال / التواصل

كما سألنا بشكلٍ صريح عن توصيات يمكن أن تقدّمها مجالس الشباب الوطنية الموجودة إلى المنظمات الشبابية في البلدان الأخرى التي تسعى إلى إقامة مجلس شباب وطني بدورها.

أرسلت غالبية الاستبيانات إلى مجالس الشباب الوطنية بين أواخر كانون الأول (ديسمبر) من العام ٢٠٠٥ وبداية شباط (فبراير) من العام ٢٠٠٦ تلتها تذكيرات عبر البريد الإلكتروني. مع نهاية شهر آذار (مارس) تمّ التماس مجموع كامل من ٢٢ إجابة وأجريت ١٤ مقابلة للمتابعة عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني. وقد ساعدت مقابلات المتابعة إلى توضيح الإجابات و/أو جمع المعلومات الإضافية.

استخدمت تلك المعلومات المستمدة لإعداد ملخّصات الدولة في القسم الأول والتي تهدف إلى تأمين وصف عام عن مجالس الشباب الوطنية وإلقاء الضوء على الاختلافات في ما بينها. بالنسبة إلى القسم الثاني، أجريت التحليلات الكميّة للبيانات بهدف مقارنة مجالس الشباب الوطنية ببعضها البعض. كما أشير إلى بعض الخصائص الفريدة من نوعها في بعض المجالات كالحلول المبتكرة للتحديات الخاصة بالاستناد إلى كل البيانات المتوفرة.

في بعض الحالات، لم تقدّم مجالس الشباب الوطنية أي معلومات خاصة ببعض الأسئلة. إلا أنّ الرسوم البيانية والمواصفات تشير رغم ذلك إلى المجموع الكامل من ٢٢ مجلس شباب وطنياً شملتها الدراسة.

١ البلدان الأوروبية: بلجيكا، الدانمارك، فرنسا، ألمانيا، ليتوانيا، هولندا، البرتغال، سلوفينيا، السويد، وسويسرا. البلدان غير الأوروبية: الأرجنتين، البرازيل، الصين، كوستاريكا، الأردن، كينيا، ماليزيا، الفيليبين، روسيا والسنغال.

٢ أنظر الملحق ٤ للاطلاع على كامل الاستبيان.

القسم ١: الاستنتاجات المستخلصة من كلّ بلد

١-١- "مجالس الشباب الوطنية": ما الذي تحمله هذه التسمية في طيّاتها؟

PART 1: Country-based findings

قبل أن نخوض في تاريخ مجالس الشباب الوطنيّة وأساليب حكمها وعملها، لا بدّ لنا أولاً من أن نطرح السؤال التالي: "ما المقصود بمجلس الشباب الوطني؟". وبما أنّ الإجابات على هذا السؤال قد تتعدّد بمقدار تعدّد مجالس الشباب الوطنيّة في سائر أقطار العالم، لعلّه من الأجدر بنا، بدلاً من التخبّط في المياه العكرة في محاولةٍ منّا لإعطاء تعريفٍ محدّدٍ لمجلس الشباب الوطني، أن نستعرض كيف نفهم هذا المصطلح وكيف أوردناه في هذا التقرير.

ولعلّ أبرز أشكال مجالس الشباب الوطنية التي نشملها في دراستنا هذه يتمثّل في النموذج الأوروبي للمنظّمة الجامعة التي تسهّل عمل منظّمات الشباب على الصعيد الوطني. تتمّ إدارة هذه المجموعات في المبدأ من قبل الشباب وهي مستقلّة عن الحكومة وتعمل وفقاً لعمليّةٍ انتخابيّةٍ ديمقراطيّة. وقد أطلقنا على مجالس الشباب الوطنيّة هذه اسم "مجالس الشباب الوطنية الخاضعة لإدارة الشباب". وهي تشكّل الأكثريّة من بين المجالس المشاركة في هذه الدراسة وذلك نظراً إلى أنّ بنية الحكم هي أكثر ما كان يثير فضولنا في هذا السياق. وقد يصدف أحياناً أن يفضي الأمر بهيئتين اثنتين بالتنافس على منصب مجلس الشباب الوطنيّ الرسميّ في البلاد. لهذا السبب، قمنا في القسمين ٢ و٣ من هذا التقرير بدراسة أهميّة اعتراف الحكومة بمجلس الشباب الوطني وبالتالي على صعيدٍ أكثر عموماً أهميّة محافظة مجالس الشباب الوطنيّة على علاقةٍ مع الحكومة الوطنيّة.

صحيح أنّ أكثريّة مجالس الشباب الوطنيّة التي نتطرّق إليها في هذا التقرير تخضع لإدارة الشباب، إلا أنّ نماذج منظماتٍ أخرى تتوافر لتسهيل عمل المنظّمات الشبابيّة على المستوى الوطني. في أوروبا، تملك الحكومات بمعظمها بنيةً أو هيئةً تحمل اسم "سلطة" أو "وزارة" الشباب تعمل على إدارة علاقات الدولة مع الشباب. ولكنّ المربك في الأمر أنّ هذه الهيئات الحكوميّة تسمّى أيضاً في بعض الدول "مجالس الشباب الوطنية"، لا سيّما في إفريقيا وأميركا اللاتينيّة. في هذا التقرير، قصدنا التمييز بين هذه المنظمات المرتبطة بشكلٍ وثيقٍ بالدولة فأطلقنا عليها تسمية "مجالس الشباب الوطنيّة الخاضعة لإدارة الدولة." وقد أدرجنا بعض مجالس الشباب الوطنيّة هذه في هذه الدراسة لنبيّن كيف تعمل وفي بعض الحالات، نلقي الضوء على تفاعلها مع واختلافها عن مجلس الشباب الوطني الرسمي الخاضع لإدارة الشباب.

في نهاية الأمر، تطوّرت المنظمات التي تشكّل بدائل عن مجالس الشباب الوطنيّة في بلدانٍ عديدة. وقد أطلقنا عليها اسم "الهيئات الشبابيّة الجامعة الأخرى" وتوقفنا عند مثالين من بينها. في تركيا على سبيل المثال، يعقد برلمان للشباب سنوياً حيث يكون التمثيل المناطقيّ فيه من قبل مجالس الشباب المحلية من كافة أرجاء البلاد متساوياً. وتقوم إحدى المنظمات غير الحكومية الخاضعة لإدارة الشباب والمموّلة محلياً وعالمياً بتسهيل عمل هذا البرلمان. وفي أوكرانيا، ظهرت جماعات عديدة تؤدي أدواراً شبيهةً بأدوار مجالس الشباب الوطنيّة.

لإنجاز هذا التقرير، انتقينا أمثلةً من كلٍّ من هذه الفئات الثلاث: مجالس الشباب الوطنية الخاضعة لإدارة الشباب، مجالس الشباب الوطنية الخاضعة لإدارة الدولة والهيئات الشبابية الجامعة الأخرى. وسوف نطلعكم الآن وباختصار على تاريخ تلك المجالس، وتركيبات الحكم الخاصة بها ومجالات عملها.

١-٢-١- أرمينيا

مجلس الشباب الوطني في أرمينيا (National Youth Council of Armenia (NYCA

لمحة تاريخية:

تأسّس مجلس الشباب الوطني في أرمينيا في العام ١٩٩٧. أما الدافع وراء فكرة تأسيس مجلس شباب وطني في أرمينيا فينبع من خمسٍ وعشرين منظّمةً شبابيّةً رأت قيمةً في إنشاء هيئةٍ تسهّل التعاون ما بين الشباب الأرمني من جهة والشباب عموماً على الصعيد الدوليّ وفي تشكيل جامعة للمنظّمات الشبابيّة الأرمنيّة. إلى تلك المنظّمات الخمس والعشرين انضمّت مجالس طلاّبيّة أخرى وأجنحة شبابية تابعة للمنظمات السياسية.

العضوية والحكم:

في العام ٢٠٠٦، كان مجلس الشباب الوطني في أرمينيا يضمّ ٥٤ منظّمة عضواً (ستتمّ إعادة النظر في هذا العدد عند انعقاد الجمعيّة العموميّة التالية وذلك بعد أن يختار أعضاء كثيرون غير ناشطين المغادرة). أمّا معايير العضوية الخاصة بمجلس الشباب الوطني في أرمينيا فتشمل القبول بدستور المجلس والمشاركة بفعالية في النشاطات الشبابية في أرمينيا.

منهجية العمل:

لمجلس الشباب الوطني في أرمينيا أمانة سرّ تتألف من موظّفين اثنين يحصلان على راتب ومجلس إدارة يضمّ سبعة عشر شخصاً. ولا يتعدّى المشاركون في المجلس بمعظمهم الثلاثين من العمر. يعتبر التمويل محدوداً وهو يأتي من مؤسسة الشباب الأرمنيّة ومن المساهمات الخاصة ورسوم الانتساب. ينفق هذا التمويل المحدود على إدارة مجلس الشباب الوطني في أرمينيا في حين تتولّى المنظمات الأعضاء عملية تنفيذ المشاريع.

مجالات العمل:

حدّد مجلس الشباب الوطني في أرمينيا مجالات الأولوية الثلاثة الآتية: ١- المجتمع المدني ، ٢- سياسة الشباب، ٣- المشاركة. وفي حين تعطى الأولويّة الكاملة للتعاون الدولي، يشكو مجلس الشباب الوطني من غياب الشركاء الدوليين ما يشكّل أحد التحديات الرئيسية إلى جانب العوامل المحلية المتعلّقة بغياب التمويل والمشاركة. يبقى أنّ بيان المهمة الرسمي لمجلس الشباب الوطني في أرمينيا خاضع حالياً للتعديلات.

مجلس الشباب الفلمنكيّ (VJ) Vlaamse Jeugdraad

لمحة تاريخية:

تأسّس مجلس الشباب الفلمنكيّ بشكله الحالي في العام ٢٠٠٢ بعدما انصهرت أربع منظّمات شبابيّة جامعة (مجلس الشباب الكاثوليكي Catholic Youth Council (KJR)، منتدى المنظّمات غير الحكوميّة الشبابيّة التعدديّة Forum for Pluralistic Youth NGO's (FORUM) جمعيّة الشباب الاشتراكي Socialistic Youth Association (SJV)، المنظّمات الشبابيّة الليبراليّة Liberal Youth Organizations (LJO)). وكانت تلك المنظمات تمثّل حوالى مئة منظّمة شبابيّة بهدف العمل المتضامن على السياسات الشبابيّة. قبل تلك الفترة، كان مجلس العمل الشبابيّ موجوداً وكان يمثّل المنظّمات الشبابيّة.

العضويّة والهيكليّة:

يتمتع مجلس الشباب الفلمنكي بهيكليّةٍ فريدةٍ من نوعها، تفتح اجتماعاتها لأيّ فرد من الشباب أو أيّ منظمة شبابية من الإقليم الناطق بالفلمنكيّة في بلجيكا. وفيما يمكن لأيّ شخص أن يشارك في مجلس الشباب الفلمنكي، تتخذ القرارات من قبل أعضاء الجمعية العمومية الأربعة والعشرين المنتخبين (أنظر منهجيّة العمل أدناه). وليصبح الشخص عضواً في المجلس، من الضروريّ أن يشترك في نظام الديمقراطيّة وفي ميثاق مجلس الشباب الفلمنكيّ.

منهجيّة العمل:

مرةً كلّ ثمانية عشر شهراً، ينعقد مؤتمر الشباب كليتس !Klets كمنتدىً يتناقش فيه الشباب وصانعو السياسات في مسائل تتعلّق بالشباب. تعقد الجمعية العموميّة من جهتها اجتماعاً مرةً كلّ شهر بصفتها الهيئة الرسميّة التي تعلم الحكومة بآراء الشباب والمجموعات الشبابيّة وهي تضع حيّز التطبيق قرارات مؤتمر الشباب.

تتألّف الجمعية العموميّة من أربعةٍ وعشرين عضواً منتخبين يمثّلون الشباب الأفراد (عشرة أعضاء) والمنظّمات الشبابية (إثنا عشر عضواً) وجمعية التلامذة (عضو واحد من المكتب التنظيمي لاتحادات تلامذة المدارس الأوروبيين) وجمعية الطلاّب (عضو واحد من اتحاد الطلاب الأوروبيين). تنتخب الجمعية العموميّة مجلساً للإدارة لأداء الواجبات المتعلّقة بأمانة السرّ التابعة لمجلس الشباب الفلمنكي. كما يعمل عدد من اللجان واللجان الرئيسية على مواضيع محدّدة. أما موازنة مجلس الشباب الفلمنكي فيحدّدها القانون ضمن الحكومة الفلمنكيّة بنسبة واحد في المئة من كامل الموازنة المخصّصة لسياسات الشباب. يدفع مجلس الشباب الفلمنكي الرواتب لتسعة موظّفين ويسيّر بقيّة أعماله من خلال المتطوّعين.

مجالات العمل:

تتمثّل أهداف مجلس الشباب الفلمنكي في استخدام أصوات وآراء الأطفال والشباب والمنظّمات الشبابيّة والمجالس الاستشاريّة الخاصة بالشباب بهدف تعديل السياسة العامة. يعتبر مجلس الشباب الفلمنكي الهيئة الاستشاريّة الرسميّة للحكومة الفلمنكيّة في كافة القضايا المتعلّقة بالأطفال والشباب. تكون الحكومة الفلمنكية بحدّ ذاتها إذاً ومن خلال وزيرها المسؤول عن شؤون الشباب مضطرّةً لأن تطلب الاستشارة الرسميّة من مجلس الشباب الوطني حول كل القضايا المرتبطة بالشباب بصورةٍ مباشرة وغير مباشرة. كما يمكن لمجلس الشباب الفلمنكي أن يقدّم الاستشارة على هواه. ومن هنا، يمثّل تكوين الآراء الاستشاريّة الطبيعة الجوهريّة للعمل الخاص بالمجلس. كما يقوم مجلس الشباب الفلمنكيّ أيضاً بالتعاون والتواصل الشبكيّ المنتظم والمستمرّ مع زملائه في المجتمعين الفرنسي والألماني.

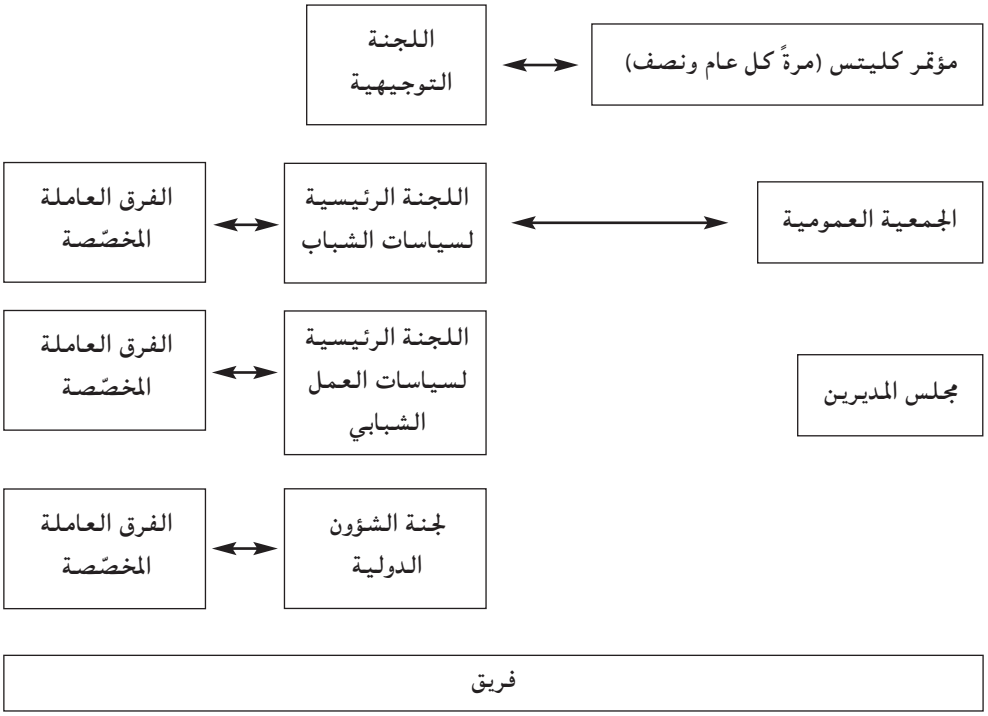
مؤتمر كليتس (مرةً كل عام ونصف)
اللجنة التوجيهية
الجمعية العمومية
اللجنة الرئيسية لسياسات الشباب
الفرق العاملة المخصّصة
مجلس المديرين
اللجنة الرئيسية لسياسات العمل الشبابي
الفرق العاملة المخصّصة
لجنة الشؤون الدولية
الفرق العاملة المخصّصة
فريق

لمحة تاريخية:

تأسّس مجلس الشباب المتحدّثين بالفرنسيّة في العام ١٩٧٠ عندما أدّى تعميم سياسات الشباب إلى اختفاء المجلس الوطني للشباب الذي تأسس في العام ١٩٥٦. وبالنتيجة رأى النور مجلسان مستقلاّن هما مجلس الشباب الفرنسي ومجلس الشباب الفلمنكي وتطوّر كلّ منهما على حدة.

العضويّة والهيكليّة:

في العام ٢٠٠٦، أصبح مجلس الشباب المتحدّثين بالفرنسيّة يضمّ ٨٣ عضواً. ولا بدّ من أن يكون الأعضاء من المنظّمات الشبابيّة التي تلبّي المعايير المنصوص عليها في الوثائق التأسيسيّة لمجلس الشباب المتحدّثين بالفرنسيّة. ينضمّ إلى المجلس الأعضاء الجدد بمعدّل عضو واحد إلى ثلاثة أعضاء سنوياً.

منهجيّة العمل:

يضمّ مجلس الشباب المتحدّثين بالفرنسيّة موظفاً واحداً بدوامٍ كامل، وعدداً من العمّال بدوامٍ جزئيّ تتجاوز أعمار الأكثرية من بينهم الثلاثين عاماً. يحصل المجلس على التمويل من المشاريع المدعومة من مؤسساتٍ مختلفة: الجماعة الأوروبية، الوزارة الخاصة بالمجتمع الفرنسي وغيرها من الوزارات.

مجالات العمل:

تتمثّل أهداف مجلس الشباب المتحدّثين بالفرنسية بما يلي:١) إسداء النصح حول كل القضايا المتعلقة بالشباب الفرنسي بمبادرةٍ خاصةٍ منه أو بناءً على طلب وزارة واحدة أو أكثر ٢) تنسيق مشاريع الشباب بالإضافة إلى تنمية العلاقات الدولية في ما بينهم ٣) التعاون في الدراسات أو النشاطات التي تحمل اهتماماً متبادلاً مع الهيئات الموجودة أو المحتملة لضمان التمثيل الشبابي في منظمات عامة مختلفة. أما مجالات العمل ذات الأولويّة فهي كالآتي: ١) التدريب ٢) المعلومات والتواصل ٣) بناء تأثير الشبكة. يعتبر التعاون الدولي من أولويات مجلس الشباب المتحدّثين بالفرنسيّة فهو يتعاون مع دولٍ فرنكوفونيّةٍ أخرى ومع دولٍ من أوروبا الشرقية. يؤثّر مجلس الشباب المتحدثين بالفرنسية في قرارات السياسات في الحكومة من خلال تأمين البيانات الاستشاريّة التي تتمّ الموافقة على كلّ منها أولاً من قبل جمعية عمومية تتشكّل من جمعيّاتٍ شبابيّة.

لمحة تاريخية:

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، تابعت السلطات القائمة بالاحتلال في ألمانيا فكرة إنشاء هيئاتٍ ديمقراطية في ما بين وداخل المنظّمات الشبابية لتفادي تكرار الترشيد السياسي الذي حصل إبّان الحكم النازي. وبسبب ذلك التأثير، تأسّس مجلس الشباب الفدرالي في العام ١٩٤٩. وقد مثّلت القوى الفاعلة التي لعبت دوراً أساسياً في تأسيس المجلس من داخل ألمانيا في الواقع قيماً مختلفةً للغاية إن لم نقل متضاربةً (فهذه القوى تتحدّر من اتحاد الشباب الكاثوليكي الألماني وشباب ألمانيا الاشتراكيين [الصقور]) إلا أنّ رؤيتها لمجلس شباب وطني في ألمانيا قد وحّدت في ما بينها.

ومن بين التحديات التي واجهتها المنظّمات الشبابية الألمانية عند تأسيس المجلس، أدّى الوضع السياسي في ألمانيا ما بعد الحرب دوراً فاعلاً. فقد كان على تلك المنظّمات أن تدرك أنّ إنشاء مجلس شباب وطنيّ يضمّ جميع المنظّمات الشبابية في أرجاء ألمانيا لم يكن أمراً ممكناً. ولكن، وبعد إعادة التوحيد في العام ١٩٨٩ قامت المنظّمات الشبابية التي لم تكن موجودةً إلا في ألمانيا الشرقية بتنظيم بعضها البعض ضمن الفريق العامل التابع للمنظمات الشبابية الديمقراطية. وبعد مرور بضع سنوات، التحقت هذه المنظمات بمجلس الشباب الفدرالي. كما تأسّست كذلك مجالس شباب إقليميّة وقامت بعض المنظّمات الشبابيّة التي كانت ناشطةً في ألمانيا الغربيّة بتوسيع نشاطاتها إلى الشرق.

العضوية والحكم:

في العام ٢٠٠٦، كان مجلس الشباب الفدرالي يضمّ أربعاً وعشرين منظمةً شبابيّةً وستة عشر مجلساً شبابياً إقليمياً وخمس منظّمات تابعة يكون فيها التصويت استشارياً فحسب. للحصول على العضوية في مجلس الشباب، لا بدّ من توافر مجموعة من المعايير. فلا بدّ من أن توزّع المنظمات الشبابية بشكلٍ شاملٍ على أرجاء الدولة كلّها (في أكثر من ٥٠٪ من الولايات الفدرالية)، وأن تضمّ على الأقلّ خمسةً وعشرين ألف عضو وتكون لها قوانينها الخاصة (يجب أن تكون قادرةً على أن تتخذ القرارات بصورة مستقلّة عن منظمة للكبار). إن لم تكن المنظمات قادرةً على تلبية معايير العضوية كافة يمكنها أن تصبح رغم ذلك منظمات تابعة لمجلس الشباب الفدرالي. كما يمكن أيضاً للمنظمات الشبابية الصغرى أن تشكّل ائتلافاً (وهذا يمكن أن يكون إقليمياً أو حتى مواضيعياً) ومن ثم تقدم طلب العضوية في مجلس الشباب الوطني. ينتظم عدد لا بأس به من الأعضاء على هذا النحو وقد تتضمن تلك الائتلافات أحياناً أكثر من عشر منظمات شبابية فردية لا تملك الواحدة من بينها أكثر من ٣٠٠٠ عضو. والممتع في الموضوع أنّ عدد المنظمات الأعضاء يزداد باستمرار، والسبب يعود بالإجمال إلى ازدياد عدد المنظمات الشبابية التي استقلّت عن منظمة الكبار الخاصة بها (وكثير منها ضمن ميدان "الثقافة" الأوسع نطاقاً).

منهجيّة العمل:

يضمّ مجلس الشباب الفدرالي أمانة سرّ كبيرةً نسبياً تتألف من أحد عشر موظفاً. يتألف المجلس من سبعة أفراد. أما أهمّ مورد لتمويل مجلس الشباب الفدرالي فهو خطة العمل الفدرالية الخاصة بالأطفال والشباب التي تشكّل جزءاً من الاتحاد الفدرالي أي أعلى مستوى من الدولة الفدراليّة. ويقرّر البرلمان الألماني سنوياً المبلغ المخصص لهذا الغرض. وتبلغ الموازنة السنوية بما فيها المشاريع التي يمكن أن تموّل من خلال موارد أخرى حوالى المليون ونصف المليون يورو.

مجالات العمل:

للعام ٢٠٠٦، حدّد مجلس الشباب الفدرالي مجالات الأولوية الثلاثة التالية: ١) المشاركة المستديمة من قبل الشباب في المجتمع ٢) تشجيع المشاركة التطوّعية من قبل الشباب ٣) المشاركة الناشطة في سياسة الشباب الأوروبية. يعتبر التعاون الدولي على قدرٍ عظيمٍ من الأهمية بالنسبة إلى مجلس الشباب الفدرالي وإلى اللجنة الوطنية الألمانية للعمل الشبابي الدولي، وهي الفريق العامل المشترك بين مجلس الشباب الفدرالي ومجلس

المنظّمات الشبابيّة السياسيّة الذي يدير في العادة المشاريع في المجال) كحملة التوعية الخاصة بالأهداف الإنمائيّة للألفيّة في العام ٢٠٠٥) ويحافظ على اتصالاتٍ ثنائيّةٍ مع مجالس الشباب الوطنيّة في دولٍ أخرى كبولندا وروسيا، إلخ. إلا أنّ المشاريع الملموسة في مجال التنمية الدولية تترك للمنظمات الأعضاء. هنا، يحاول مجلس الشباب الفدرالي تسهيل عمل هذه المنظمات فيقوم على سبيل المثال بمراقبة البرامج الجديدة الخاصة بوزارة التنمية والتعاون الاقتصادي. أما التحديات الرئيسية التي يواجهها مجلس الشباب الفدرالي فتتمثّل في ما يلي :١) تخفيضات الموازنة على المستويات الوطنية كلّها ٢) الاعتراف بالتربية غير الرسمية ٣) مشاركة الشباب في عملية صنع القرار الديمقراطي.

المجلس الوطني للمنظمات الشبابية الهلينية

National Council of Hellenic Youth Organisations (ESYN)

لمحة تاريخية:

تأسّس المجلس الوطني للمنظمات الشبابية الهلينية في العام ١٩٩٨ بعد تأثّره بمبادئ مجتمع المواطنين ودول أوروبية أخرى. وكانت القوى الفاعلة في بناء المجلس الأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية وغيرها من المنظمات الشبابية.

تنظيم العضوية:

يتألف المجلس الوطني للمنظمات الشبابية الهلينية من أربعين منظمة عضواً. ولتكون مؤهّلةً للعضويّة، يجب أن تتكون المنظمات من ٤٠٠ عضو على الأقلّ وتكون لها فروع في ثلاث مقاطعات على الأقل من اليونان. ويزداد عدد أعضاء المجلس سنوياً إلى ثلاث أو أربع منظمات.

منهجيّة العمل:

يعمل المجلس الوطني للمنظّمات الشبابيّة الهلينيّة مع موظفين اثنين بالإضافة إلى عددٍ كبيرٍ من المتطوعين (من ١٠ إلى ١٠٠ بحسب النشاطات التي يقوم بها). يعتبر المجلس من جهةٍ أخرى كبيراً نسبياً ويتألف من أحد عشر عضواً. يتوفر التمويل من مؤسسات الدولة والحكومة كما يحصل المجلس أيضاً على تمويلٍ جزئيٍّ من القطاع الخاص.

مجالات العمل:

تتمثل مهمة مجلس الشباب في تشجيع المشاركة الناشطة من قبل الشباب في المسائل الاجتماعية وتشجيع نشر الأفكار اللاعنفيّة والثقافية المتعدّدة والاجتماعية. أما مجالات العمل التي تمثل الأولويات الثلاثة الخاصة بالمجلس الوطني للمنظمات الشبابية الهلينية فتتمثّل في العلاقات الدوليّة والمشاكل الاجتماعية كالفقر والاتجار غير المشروع والبطالة والطوعيّة. أما التحديات الثلاثة الرئيسيّة التي تواجه المجلس الوطني للمنظمات الشبابية الهلينية فهي: ١) المشاركة الناشطة من قبل المنظمات الأعضاء ٢) مشاركة الأفراد إضافةً إلى المنظمات ٣) أفكار جديدة لنشاطاتٍ أكثر إثارةً وفاعليّةً. لمّا كان المجلس الوطني للمنظمات الشبابية الهلينية يحاول تمثيل جميع الشباب في البلاد وليس فقط أولئك المنضوين في المنظمات الأعضاء، فهو يعمل حالياً على التخطيط لمراجعات النظام الأساسي.

مجلس الشباب الوطني في إيرلندا National Youth Council of Ireland (NYCI)

لمحة تاريخية:

تأسّس مجلس الشباب الوطني في إيرلندا في العام ١٩٦٧ من خلال تعاون المنظمات الشبابية التطوّعية الرئيسية في إيرلندا. وكان الهدف من تأسيس هذا المجلس ولا يزال تمثيل اهتمامات الشباب والمنظمات الشبابية.

العضوية والحكم:

في العام ٢٠٠٦، كان مجلس الشباب الوطني في إيرلندا يضمّ ٤٣ عضواً كامل العضوية وعشرة أعضاء منتسبين. وقد بقيت هذه الأرقام ثابتةً على مرّ السنوات العشر الماضية. يكون الأعضاء منظمات تطوّعيةً وطنيّةً أو إقليميّةً أو وكالاتٍ معنيّةً بتعزيز تنمية الشباب ويشارك فيها هؤلاء في عملية صنع القرارات وتكون فيها أكثرية الأعضاء دون الخامسة والعشرين من العمر. يتعيّن على منظمة وطنية أن تؤمّن الخدمات لثلاثمئة عضو على الأقلّ يمثّلون عدداً محدّداً من الأقاليم في حين يكون على المنظمة الإقليميّة أن تؤمّن الخدمات لألف شاب على الأقلّ. أما المنظمات المنتسبة فتهتمّ في حسن حال الشباب وهي تلتزم بأهداف مجلس الشباب الوطني في إيرلندا ولكنها بطبيعتها لا تلبّي معايير العضوية كافة. تشارك المنظمات المنتسبة في عمل المجلس ولكن لا يحق لها التصويت.

منهجية العمل:

يعمل في مجلس الشباب الوطني في إيرلندا تسعة عشر موظفاً فيما يضمّ مجلس الإدارة ثلاثة عشر عضواً. بالمقارنة مع بلدانٍ أخرى، يعتبر الموظفون وأعضاء مجلس الإدارة كباراً في السنّ نسبياً. يؤمن مجلس الشباب الوطني في إيرلندا الفرص التطوّعية لحوالى خمسين شاباً (دون الرابعة والعشرين من العمر) كلّ عام. بلغت الموازنة السنوية لمجلس الشباب الوطني في إيرلندا حوالى المليون ونصف مليون يورو عام ٢٠٠٤ (حسابات حديثة مدقّق فيها) ويأتي التمويل من الهبات المخصّصة لخدمات الشباب ووزارة التربية (٤١٪) والصحة (١٢٪) وبرلمان الشباب (٤٪) والمساواة بين الجنسين (٧٪) والرئاسة الدولية / الاتحاد الأوروبي (٤٪) والفنون (٩٪) والتثقيف الإنمائي (١١٪) وغيرها من الموارد (١٢٪).

مجالات العمل:

مجلس الشباب الوطني في إيرلندا هو عبارة عن منظمة جامعة تقوم على أساس العضوية وهي تمثّل وتدعم اهتمامات المنظمات الشبابية التطوّعية وتستخدم خبراتها المتراكمة لتعمل على قضايا تؤثّر في الشباب. حدّد مجلس الشباب الوطني في إيرلندا لنفسه ثلاثة مجالات تمثّل الأولويات: ١) المدافعة من أجل قطاع الشباب وتمثيله ٢) تنمية مشاركة المنظمات الأعضاء ضمن مجلس الشباب الوطني ٣) تأمين البرامج للأعضاء. يعمل مسؤول الشؤون الدولية والمدير المساعد في مجلس الشباب الوطني في إيرلندا على السياسة والمدافعة على مستوى دوليّ. كما يتعاون مجلس الشباب الوطني في إيرلندا مع وزارة الشؤون الخارجية بهدف إدارة برنامج التثقيف الإنمائي الشبابي الوطني الذي ينفّذ استراتيجية التثقيف الإنمائي للقطاع الشبابي التطوّعي ٢٠٠٤–٢٠٠٧. ويهدف هذا الموضوع إلى إدماج التثقيف الإنمائي ضمن المسار الرئيسي للبرامج الخاصة بالمنظمات الشبابية التطوّعية من خلال تعزيز التعاون والتضامن بين قطاع العمل الشبابي وقطاع التثقيف الإنمائي. كما يهدف أيضاً إلى بناء قدرة قطاع العمل الشبابي من أجل التثقيف الإنمائي وتعزيز الممارسة الجيّدة وضمان توافق البرنامج مع متطلّبات الشباب. يعتبر برنامج التثقيف الإنمائي الشبابي الوطني عضواً مراقباً من الجمعية الإيرلندية للمنظمات غير الحكومية الخاصة بالتنمية. كما يشكّل جزءاً من شبكة أسبوع التربية العالمي في أرجاء مجلس أوروبا. أما التحديات الرئيسية التي تواجه مجلس الشباب الوطني في إيرلندا فتتمثل في ما يلي: ١) المدافعة من أجل قطاع الشباب ٢) التحوّل إلى منظمة تمثيليّة حقيقيّة ٣) تحسين مشاركة الأعضاء / التواصل الشبكي ٤) تنمية الممارسة الجيّدة/ الفضلى في إطار العمل مع الشباب. يعترف بالمجلس الشبابي الوطني في إيرلندا في قانون العمل الشبابي على أنه "شريك اجتماعي" يشارك بنشاط في المبادرات الحكوميّة المتعدّدة.

مجلس الشباب الوطني في لاتفيا Latvijas Jaunatnes padome (LJP)

لمحة تاريخية:

استعادت لاتفيا كدولةٍ استقلالها عام ١٩٩١. قبل هذا الوقت وبعده بقليل، انهارت المنظمات الشبابية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبرزت مكانها منظمات غير حكومية جديدة. وقد بدا جلياً على الفور أنّ تلك المنظمات تحتاج إلى منظمة جامعة كي تحمي اهتماماتها على نحوٍ أفضل وتشجّع سياسة الشباب في نطاق أكثر اتساعاً. لهذا السبب بالذات، أنشئ مجلس الشباب الوطني في لاتفيا في العام ١٩٩٢. أما التحديات الرئيسية التي تلت تأسيس هذا المجلس فتمثّلت في التمويل لا سيما لأعضاء المكتب وفي إيجاد شقةٍ للمكتب بحدّ ذاته.

العضوية والحكم:

في العام ٢٠٠٦، كان مجلس الشباب الوطني في لاتفيا يضمّ أربعين منظّمة عضواً ولكنه راح ينمو باستمرار بمعدل خمس منظمات جديدة كلّ عام. ويضمّ المجلس نوعين من المنظمات الأعضاء: المنتسبة والكاملة العضوية. المنظمات المنتسبة هي بالشكل المثالي دوائر لمنظماتٍ أكبر. تعتبر المنظمات الشبابيّة المسجّلة في سجلّ الدولة منظمات أعضاء كاملة العضوية. لتصبح المنظمة عضواً، عليها أن ترسل طلب انتسابٍ إلى مجلس الإدارة الذي يتخذ بنفسه القرارات المتعلّقة بالعضوية. إلا أنّ جميع القرارات التي يتخذها المجلس يجب أن توافق عليها الجمعية العمومية.

منهجية العمل:

في أوائل العام ٢٠٠٦، كان مجلس الشباب الوطني في لاتفيا يعمل مع ثمانية موظفين سبعة من بينهم دون سنّ الثلاثين. وعدد أعضاء مجلس الإدارة هو نفسه (ثمانية أعضاء ككلّ وسبعة من ثمانية دون سنّ الثلاثين). كما يعمل مجلس الشباب الوطني في لاتفيا مع عددٍ أكبر من المتطوّعين الشباب كلّ عام (حوالى العشرين). على عكس مجالس الشباب الوطنية العديدة الأخرى، لا يملك هذا المجلس قاعدة تمويل آمنة من وزارات الدولة. بل يتأتّى التمويل بمعظمه من تمويل المشاريع.

مجالات العمل:

يتمثل بيان المهمة الخاص بمجلس الشباب الوطني في لاتفيا في تحسين نوعية حياة الشباب في لاتفيا وتمثيل اهتماماتهم من خلال التشجيع على أهمية المنظمات الشبابية وما تشهده من نموّ وتعاون ومشاركة في النشاطات الاجتماعية والسياسية. من خلال ذلك، فهي تساعد على إنشاء مجتمع ديمقراطي في لاتفيا. أما مجالات العمل الأربعة التي تمثّل الأولويات فتشمل التعليم غير النظامي، والمعلومات وتطوير مجلس الشباب الوطني في لاتفيا والضغط على عملية صنع القرارات.

يعتبر التعاون الدوليّ مهماً بالنسبة إلى مجلس الشباب الوطني في لاتفيا وإن لم يكن على القدر نفسه من الأهمية التي يحملها العمل على المستوى الوطني. ومن بين المشاريع التي باشر بها المجلس حديثاً والتي يعمل على تنسيقها حالياً مشروع يحمل اسم "أيها الشباب افتحوا الباب". أما الدول الشريكة في هذا المشروع فهي بيلاروسيا، أوكرانيا، مولدوفا، ليتوانيا، إستونيا، فنلندا، الدانمارك، بولندا وروسيا. وتتمثل التحديات الثلاثة الرئيسية التي يواجهها المجلس في ما يلي: ١) التعاون مع مؤسسات الدولة ٢) التواصل مع المنظمات الأعضاء ٣) تشجيع التعليم غير النظامي. في ما يتعلق بالتأثير في عمليات صنع القرار، أنشأ مجلس الشباب الوطني في لاتفيا مجموعةً من الوسائل المختلفة للقيام بذلك. فهو مثلاً ممثَّل في فرق عاملة مختلفة من وزارات كثيرة وهو قادر أيضاً على صياغة القوانين الخاصة بالشباب وتقديمها للبرلمان للموافقة.

لمحة تاريخية:

تأسّس مجلس الشباب في ليتوانيا في شهر أيلول (سبتمبر) من العام ١٩٩٢ بهدف إنشاء هيكل تنسيقيّ يمكنه تمثيل صوت الشباب في الدولة. وضعت المنظمات الشبابية الثماني المؤسِّسة للمجلس وظيفةً رئيسيةً له تتمثّل في تبادل المعلومات وتسهيل المشاركة الدولية. وقد تمثّل التحدي الرئيسي الأول الذي واجهه مجلس الشباب في ليتوانيا في واقع أنّ الحكومة لم تكن تملك أيّ سياسة تتعلّق بالشباب وفي العام ١٩٩٣، أنشئت دائرة خاصة بالشباب في وزارة الثقافة. أما التحديات اللاحقة فشملت تمويل المشاريع الخاصة بالشباب من موازنة الحكومة والحصول على الاعتراف القانوني بسياسة الشباب ونقص عام في مجال الشباب. في العام ١٩٩٦، اعتمد مفهوم سياسة الشباب الخاصة بالدولة من قبل البرلمان الليتواني ومن بين مبادئه الرئيسية تمويل المنظمات الشبابية من الموازنة ومعنى ذلك أن على الحكومة دائماً أن تعطي الأولوية للمبادرات غير الحكومية بدلاً من المبادرات الحكومية في الميدان المخصّص للشباب. في العام ١٩٩٦، أنشأت الحكومة أيضاً مجلس الدولة لشؤون الشباب وهي هيئة مسؤولة بشكلٍ خاص عن شؤون الشباب.

العضوية والحكم:

في العام ٢٠٠٦، كان مجلس الشباب في ليتوانيا يضمّ ٥٤ منظمة عضواً وتلتحق به منظمتان أو ثلاث منظمات جديدة كل عام. يتألف الأعضاء من منظماتٍ شبابيةٍ وطنيةٍ وموائد مستديرة (المجالس الشبابية الإقليمية). لتصبح عضواً كامل العضوية، على المنظمة الشبابية الوطنية أن تتألف على الأقل من ١٠٠ عضو (نسبة ٣/٢ من بينهم من الشباب) أن تكون مسجّلةً لسنتين على الأقل بحسب القانون الليتواني، أن يكون وضعها قانونياً وأن تكون مراقبةً في مجلس الشباب الوطني في ليتوانيا لعامٍ واحدٍ على الأقلّ. يجب من جهةٍ أخرى على المجالس الشبابية الإقليمية أن تلبي المتطلّبات القانونية والأخرى الخاصة بالمركز المراقب كما هي حال المنظمات الشبابية الوطنية ولكن يجب أن يكون لديها على الأقلّ ستّ منظمات أعضاء في بلديّةٍ واحدةٍ أو على الأقلّ ثماني منظمات أعضاء في منطقةٍ واحدة.

منهجيّة العمل:

يضمّ مجلس الشباب في ليتوانيا أحد عشر موظّفاً عشرة من بينهم دون الثلاثين من العمر. يتألف مجلس الإدارة من تسعة أعضاء لا تتعدّى أعمارهم سنّ الثلاثين. وكل عام يعمل حوالى عشرة شباب إلى إثني عشر شاباً متطوّعاً مع مجلس الشباب في ليتوانيا. أما الموازنة السنوية والتي تبلغ ١٤٤،٨٠٠ يورو فتتأمّن عبر التمويل الأساسي من مجلس الدولة لشؤون الشباب. ويأتي القسم الأكبر من الموازنة من تمويل المشاريع الناتجة من برامج الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا ووزارة الشؤون الخارجية وغيرها من المؤسسات.

مجالات العمل:

تتمثل مهمة مجلس الشباب في ليتوانيا في تشكيل "منبر للحوارات" وفي "تمثيل اهتمامات المنظمات الشبابية الليتوانية ومبادراتها ومحاولة إحداث تغييراتٍ ملموسةٍ للشباب. أما الأولويات بالنسبة إلى مجلس الشباب في ليتوانيا فتتمثّل في ما يلي: ١) تمثيل اهتمامات الشباب والمنظمات الشبابية وتحقيق مفهوم سياسة الدولة الليتوانية للشباب ٢) تنمية العلاقات الدولية ٣) تدريب القادة الشباب وتزويد الشباب بالمعلومات.

في مجال التعاون الدولي، قام مجلس الشباب في ليتوانيا بإدارة المشاريع مع الشباب أفراداً ومنظمات من دولٍ أخرى يذكر منها منطقة البلطيق وجورجيا وأذربيجان وأرمينيا وبيلاروسيا ومولدوفا. أما التحديات التي يواجهها مجلس الشباب في ليتوانيا فتشمل: ١) سياسة الشباب الإقليمية وتعزيز مجالس الشباب الإقليمية ٢) الدعم المالي من مصادر تمويلية مختلفة ٣) تطبيق الوثائق الأوروبية الخاصة بالشباب على المستوى الليتواني.

في إطار التأثير على سياسة الشباب، أتمّ مجلس الشباب في ليتوانيا تنفيذ المبادئ الخاصة بالـ"الإدارة المشتركة" و"عملية صنع القرار المشتركة" في ما يتعلق بتفاعله مع الحكومة. تشمل

هيئة الإدارة المشتركة عدداً متساوياً من الممثلين من مجلس الشباب في ليتوانيا ومن وزاراتٍ مختلفةٍ أخرى تتعاطى بشؤون الشباب (التعليم، الثقافة، الضمان الاجتماعي، إلخ.) وذلك بفعل تأثر الإدارة المشتركة بهيئة العمليات الخاصة بمديرية الشباب والرياضة التابعة لمجلس أوروبا. يتخذ هؤلاء المسؤولون معاً كلّ القرارات التي تؤثّر في سياسة الشباب والبرامج. أما هيئة صنع القرار الخاصة بالإدارة المشتركة فتتمثّل بما يلي:

الهيئات التي تمثّل سياسة الشباب في ليتوانيا

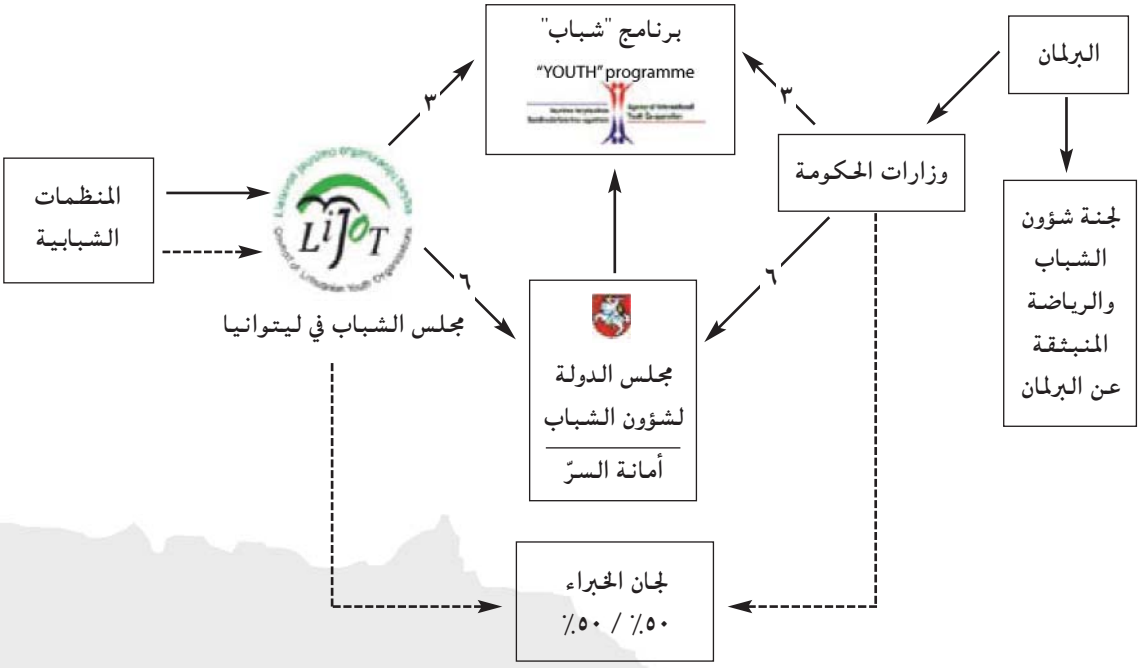

مجلس الشباب الوطني في نيجيريا National Youth Council of Nigeria (NYCN)

لمحة تاريخية:

تأسّس مجلس الشباب الوطني في نيجيريا في العام ١٩٦٤ بهدف ملء الفراغ الحاصل في ظلّ غياب هيئةٍ جامعةٍ للمنظمات الشبابية المختلفة في البلاد. وكانت القوى الفاعلة الرئيسيّة في إنشاء مجلس الشباب منظمات شبابية نيجيرية بالإضافة إلى وزارة الشباب الفدرالية وفروعها على مستوى الدولة.

العضوية والحكم:

يضمّ مجلس الشباب الوطني في نيجيريا أعضاء كثيرين: المؤتمر الوطني، المنظمات الشبابيّة التطوّعية المنتسبة، والمنظمات الشبابيّة المرتكزة على الجماعة، والفروع الحكوميّة المحليّة والتابعة للدولة والمنظمات الشبابيّة المنتسبة. يضمّ المجلس مجموعةً كاملةً من ١٦٠ منظمة شبابية تطوّعية و٣٧ فرعاً للدولة من المجلس بما فيها فرع في أراضي العاصمة. وتملك المنظمات الشبابيّة التطوّعيّة كما الفروع الحكومية حقوق التصويت في الجمعية العمومية (الكونغرس) التابعة لمجلس الشباب الوطني في نيجيريا. لتكون المنظمات مؤهّلةً للعضوية، يجب أن تكون لها نظرة مستقبلية وطنية مع ٤٠٠ عضو على الأقلّ عبر الدولة ومكتب يشمل أرجاء الدولة كلّها.

منهجيّة العمل:

تتألف أمانة السرّ الوطنية لمجلس الشباب من عشرة موظفين. بالإضافة إلى هذا العدد، لا بدّ من ذكر أمانات الدولة التي تضمّ من خمسة إلى سبعة موظفين. إلا أنّ نائب الرئيس في كلّ من الدول المختلفة وهو الذي يترأس الأمانة الإقليمية يقدّم التقارير لأمانة السرّ الوطنية التي تشرف على كل نشاطات مجلس الشباب الوطني في نيجيريا بما في ذلك الفروع الحكومية. بالإضافة إلى هؤلاء الموظفين، يعمل مجلس الشباب الوطني في نيجيريا مع عددٍ كبير من المتطوّعين كلّ عام ويتراوح هذا العدد عادةً ما بين ١٠٠ و٥٠٠. يتألف مجلس إدارة مجلس الشباب الوطني في نيجيريا من خمسة أفراد. تبلغ الموازنة مائة مليون نايرا (حوالى ٦٣٥٠ يورو) وتأتي من الإعانات المالية الحكومية، ورسوم العضوية، والهبات من المحسنين، والمنح من شركاء التنمية الدوليين.

مجالات العمل:

يعمل مجلس الشباب الوطني في نيجيريا على مجالاتٍ متنوّعة ذات أولوية. منها أولاً تنظيم برامج خاصة بمواضيع متنوّعة كتمكين الشباب، والتربية، وحقوق الإنسان والصحة والسلم والتعاون الدولي والرياضة. كما يمكن أن تتمثّل البرامج أيضاً في حلقات التدريب على المواطنة والقيادة أو تركز على النشاطات الثقافية أو تلك المرتبطة بالمجتمع. أما مجال الأولوية الثاني فيتمثل في محاربة الفقر في حين يطال الثالث ضمان الاستدامة البيئية. على المستوى الدولي، يتعاون مجلس الشباب مع منتدى شباب الكومنولث ومع حركة الشباب الخاصة بالبلدان الإفريقية وجمعية الشباب العالمية. كما يشكل جزءاً من برامج متعدّدة خاصة بتبادل الشباب غير أنّ الشركاء الدوليين في الغالب هم الذين يثبّتون تلك البرامج. أما التحديات الرئيسية التي يواجهها مجلس الشباب الوطني في نيجيريا فتتمثل في التمويل والقدرة التنظيمية والتنسيق.

لمحة تاريخية:

تأسس مجلس الشباب الوطني في البرتغال في العام ١٩٨٥ بعد انضمام منظماتٍ شبابيةٍ عديدةٍ في محاولةٍ لإنشاء منبرٍ شبابيٍّ متعدّدٍ يمكن أن يؤدي دور المحاور مع المؤسسات الحكومية. إلا أنّ بعض المنظمات الشبابية في البرتغال لم يكن مقتنعاً بأهمية دور مجلس الشباب الوطني في تمكين الشباب وتعزيز سياسة الشباب ضمن الحكومة. وقد شكّل هذا الموضوع إضافةً إلى غياب دعم مذهب المشاركة الناشطة لدى الشباب والمشاركة من جهة الحكومة التحديين الأساسيين عند إنشاء المجلس.

العضوية والحكم:

يتألّف مجلس الشباب الوطني في البرتغال من ٢٩ منظمة: خمس وعشرون من بينها كاملة العضوية وأربع منظمات منتسبة. يجب أن تكون المنظمات الكاملة العضوية منظمات شبابية وطنية أمّا المعايير المطلوبة للعضوية فتشمل ما يلي: أن تكون المنظمة ناشطةً على المستوى الوطني، أن تتراوح أعمار أكثرية الأعضاء ما بين ١٢ و٣٥ سنة، أن تكون منظمةً على صعيد الوطن (نصف مقاطعات البرتغال) وأن تضمّ ما لا يقلّ عن ٣٥٠ عضواً. أما المنظمات الأعضاء المنتسبة فهي منظمات تقوم بنشاطاتٍ وثيقة الصلة بميدان الشباب ولكنّها لا تلبّي شروط العضوية.

منهجيّة العمل:

يعمل مجلس الشباب الوطني في البرتغال بأربعة موظفين وعدد أكبر من المتطوّعين والمتدرّبين. يتألّف مجلس الإدارة من خمسة أعضاء. لا تتعدّى أعمار الموظفين وأعضاء مجلس الإدارة الثلاثين عاماً. أمّا مصادر التمويل فهي معهد الشباب البرتغالي (مؤسسة حكومية) وبدرجةٍ أقلّ السلطات المحلية والمؤسسات والشركات الخاصة.

مجالات العمل:

تتمثل الأهداف الرئيسة الخاصة بمجلس الشباب الوطني في توفير منتدىً للحوار بهدف التعبير عن المشاكل التي يعانيها الشباب في البرتغال وتوقعاتهم. كما يعمل مجلس الشباب الوطني كمحاورٍ مع المؤسسات الحكومية حول مسائل تتعلّق بالشباب. تتوفر أمام مجلس الشباب الوطني في البرتغال خمس مجالات عمل تمثّل الأولويات: التربية والعمالة والشؤون الاجتماعية والبيئة ونوعية الحياة والحياة التشاركية ومشاركة الشباب والعلاقات الدوليّة.

يمثّل التعاون الدولي بصورةٍ عامة أولويةً كبيرةً بالنسبة إلى مجلس الشباب ويعتبر هذا التعاون الدوليّ ناشطاً جداً من خلال عضويّته في منتدى الشباب التابع لمجتمع البلدان المتحدّثة بالبرتغالية. يقوم المجتمع على سبيل المثال بتنظيم المؤتمرات والحلقات الدراسية والاجتماعات لفسح المجال أمام الشباب المنتمين لهذا المجتمع بالتحاور وتبادل الخبرات الناجحة والممارسات الجيّدة ومناقشة العوائق أمام النجاح. وتشمل النشاطات الدوليّة في البلدان النامية التي قام بها مجلس الشباب الوطني في البرتغال على مرّ السنوات الماضية برنامج تبادل الطلاب الجامعيين مع أعضاء آخرين من المجتمع ومشروعاً خاصاً بالتعليم الوقائي من فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب الإيدز. أما التحديات التي يواجهها مجلس الشباب البرتغالي فتتمثل في الأساليب الهادفة إلى زيادة التزام الجمعيات الأعضاء ومشاركة الشباب في نشاطاتها.

مجلس الشباب الوطني في روسيا National Youth Council of Russia (NYCR)

لمحة تاريخية:

تأسّس مجلس الشباب الوطني في روسيا في كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٩٢ وقد لاقى الدعم بمرسومٍ رئاسيّ صادرٍ في أيلول من العام نفسه يدعو إلى تنمية سياسة الشباب في الاتحاد الروسي. أما المبادرة لإطلاق مجلس شبابٍ وطنيّ فنابعة من ثماني منظماتٍ غير حكوميّة أرادت أن تضافر جهودها للتعاون مع الحكومة حول قضايا الشباب في البلاد. وقد شكّل الوضع الهشّ عموماً في قطاع الشباب على مستوى الحكومة أحد التحديات الرئيسية التي كان على مجلس الشباب الوطني في روسيا تخطيها.

العضويّة والحكم:

يضمّ مجلس الشباب الوطني في روسيا حالياً إحدى وأربعين منظمةً روسيةً وأقاليميةً فضلاً عن إثنين وثلاثين مجلساً شبابياً إقليمياً. تكون المنظمات الأعضاء في هذا المجلس مختلفةً ومتنوّعةً وهي تضمّ منظمات روسيّة تعنى بالأطفال والشباب وأخرى أقاليمية (تعمل في ثماني مناطق على الأقل من الاتحاد الروسي)، مجالس شباب إقليمية (توحّد ما بين المنظمات المعنية بالأطفال والشباب في المنطقة) ومنظماتٍ شبابيةٍ دوليّةٍ كائنةٍ في روسيا. يشهد مجلس الشباب الوطني في روسيا زيادةً طفيفةً في عدد الأعضاء كلّ عام.

منهجيّة العمل:

يعمل في مجلس الشباب الوطني في روسيا ستة موظفين وعدد صغير من المتطوّعين (من ثلاثة إلى عشرة سنويّاً). أما أعضاء مجلس الإدارة فكثر إذ يضمّ المجلس واحداً وعشرين عضواً ولو لم يكن هذا العدد محدداً في النظم الأساسية لمجلس الشباب الوطني الروسي. يحصل مجلس الشباب الوطني في روسيا على تمويله بشكلٍ أساسي من الحكومة.

مجالات العمل:

يتمثل الهدف الأساسي لمجلس الشباب الوطني في روسيا في دعم وتنسيق نشاطات المنظمات الروسية المعنية بالأطفال والشباب بهدف التشجيع على حماية اهتماماتها وتحقيق تلك الاهتمامات فضلاً عن احترام حقوق الأطفال والشباب. أما مجالات العمل الثلاثة التي تمثّل الأولويات فهي التعاون والتفاعل مع الهيئتين التشريعية والتنفيذية، وتعزيز عمل المنظمات المعنية بالأطفال والشباب، وتمثيل المنظمات الروسية المعنية بالأطفال والشباب على المستوى الدولي.

يعتبر التعاون الدولي على القدر نفسه من الأهمية التي يحملها عمل المجلس داخل الدولة تماماً. وبالتالي، فإنّ المجلس يقوم بتنفيذ عددٍ من المشاريع المندرجة في إطار التعاون الدولي. ويتمحور المشروع الرئيسي حول تعاون الشباب في أوروبا الشرقية. أما أهداف هذا المشروع الذي يتمّ إنجازه بالاشتراك مع مجالس شباب وطنية أخرى في المنطقة فتتمثّل في ممارسة الضغط لأجل تحقيق اهتمامات المنظمات الشبابية، ودعم التعاون والتنمية والشراكة لدى المنظمات الشبابية في أوروبا الشرقية بشكلٍ مستديم، وتعزيز مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان في دول أوروبا الشرقية، وتعزيز التعاون والشراكة بين المنظمات الشبابية في أوروبا الشرقية والمنظمات الشبابية في سائر الدول الأخرى.

أما التحديات التي يواجهها مجلس الشباب الوطني في روسيا فتتلخّص في هيمنة اهتمامات المنظمات الأعضاء على الاهتمامات المشتركة بين كافة المنظمات الأعضاء، وفي عدم التيقّن من الأساس القانوني لسياسة الشباب في روسيا وفي غياب الموارد المالية المستقرّة.

لمحة تاريخية:

مع انهيار النظام الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا والتغيّرات السياسيّة والاجتماعية التي عقبته (كالحرية النقابية مثلاً)، بدأت حركات ومنظمات شبابية عديدة تحلّ محلّ اتحاد الشباب الاشتراكي، المنظمة الشبابية الوحيدة التي كان يسمح بها في البلاد من قبل. وقد لعبت هذه المنظمات الجديدة إلى جانب السياسيين الشباب والمنظّمات الطلاّبية والقادة الشباب والشباب المنخرطين في الحركات الشبابية غير القانونية السابقة الدور الرئيسي في إنشاء مجلس الشباب في سلوفاكيا الذي تأسّس بصورةٍ رسميةٍ في العام ١٩٩٠. وكما هي الحال مع مجالس شباب كثيرة أخرى في التكتّل السوفياتي السابق واجه مجلس الشباب في سلوفاكيا نزاعاتٍ أوليّةً عديدةً للعثور على الموارد المالية وإطلاق الدعم لنشاطات الأطفال والشباب.

العضوية والحكم:

يضمّ مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا حالياً ٣٢ منظمة: ١٨ منظمة عضو، وستة مجالس شباب إقليميّة وثماني منظمات تتولّى المراقبة. بدءاً من العام ٢٠٠٢، حصل انخفاض طفيف في عدد الأعضاء (من ٣٩ إلى ٣٢ في أربع سنوات) الأمر الذي يعزى إلى عددٍ لا بأس به من الأسباب ومنها غياب التواصل بين المنظمات من جهة ومجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا من جهةٍ أخرى، المشاكل المالية والهيكليّة التي اعترضت المنظمات والأسباب الإدارية (أي عدم قيام المنظمات بتسديد رسوم العضوية). لتكون المنظمات جديرةً بالعضوية، لا بدّ لها من أن تضمّ ما لا يقلّ عن ٥٠٪ من الأطفال أو الشباب دون السادسة والعشرين وأن ينتسب إليها ٣٠٠ عضو على الأقل. يمكن لمجالس الشباب الإقليمية أيضاً أن تصبح أعضاء في المجلس الوطني في حال تشكّلت من خمس منظمات محلية على الأقل.

منهجية العمل:

يعمل مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا بستة موظفين ويتكوّن مجلس إدارته من سبعة أعضاء. يعمل لدى المجلس متطوّعون قلائل (أقلّ من عشرة عشرة أفراد سنويّاً). تبلغ الموازنة حوالى ١٣٥٠٠٠ يورو في السنة الواحدة وهي تأتي من مصادر مختلفة كوزارة التربية ورسوم العضوية (حوالى ٣٪ من الموازنة السنوية) والهبات من برنامج الشباب الخاص بالاتحاد الأوروبي وصندوق المبادرة الأوروبية المركزية وغيرها.

مجالات العمل:

تتمثل مجالات العمل الثلاثة ذات الأولوية لمجلس الشباب في سلوفاكيا في تشكيل القوانين والسياسات الخاصة بالشباب والتأثير عليها، والعمل على الإعلام والمعلومات الخاصة بسياسة الشباب والعمل الشبابي والتعاون الدولي. من هنا، تتمثّل مهمة المجلس في التأثير على سياسة الدولة في مجال الأطفال والشباب والتعاون مع الشركاء الدوليين والمنظمات غير الحكومية وتزويد المنظمات الأعضاء بالمعلومات والخدمات. يحمل التعاون الدولي أهميةً كبرى بالنسبة إلى مجلس الشباب في سلوفاكيا. ويتجه التركيز الإقليمي إلى أوروبا الشرقية ودول البلقان. أما نوع العمل الذي يتمّ إنجازه في هذا الميدان فهو عبارة عن حلقاتٍ دراسيّة حول مشاركة الشباب وأحداث مشابهة مع مجالس شباب وطنية أخرى.

يواجه مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا تحديات عديدةً في عمله اليومي ترتبط بدوره، والتحدي الأول هو مسألة ما إذا كان المجلس يمثل المنظمات الأعضاء أو الشباب بصورةٍ عامة. يصبح الأمر مشكلةً عندما يُسأل المجلس عن بعض القضايا المرتبطة بالشباب ولكنه لا يتمكن إلا من استشارة المنظمات الأعضاء لاستيفاء المعلومات وليس الشباب ككلّ. لهذا السبب، ينظر مجلس الشباب في سلوفاكيا في أساليب جديدة لإشراك الشباب الذين لا ينتمون إلى المنظمات أو على الأقل تأمين مساحة للحوار لهم (من خلال فسحة للنقاش على الموقع الإلكتروني). أما التحديات الرئيسية الأخرى فتشمل طبيعة العمل كخبراء في القطاعات السياسية المختلفة تختص بالشباب (وليس فقط في ما يتعلق بقضايا مرتبطة بعمل وزارة الشباب) وتأمين منصة حقيقية للمنظمات الأعضاء بدلاً من أن تكون مجرّد ممثل عن الحكومة.

مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا Mladinski svet Slovenije (MSS)

لمحة تاريخية:

إبّان التغيّرات السياسيّة في سلوفينيا مع نهاية الثمانينات من القرن العشرين، فتح باب النقاشات حول هيئةٍ تمثيليّةٍ جديدةٍ للناشطين الشباب في النظام البرلماني ما أدّى إلى قيام مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا في نيسان (أبريل) من العام ١٩٩٠. وقد لعبت الدور الرئيسي في قيام المجلس مجموعة من الأفراد المنتمين إلى منظمات شبابية معنية بالأطفال والشباب، فتمكن هؤلاء الأفراد من التأثير في المجموعات السياسية المختلفة بين الشباب. كما أمّنت الهيئة الشبابية الاشتراكية السابقة بعض الدعم ولو على مضض. من جهةٍ أخرى، أدّى وجود الهيئات الشاملة التمثيليّة في أوروبا الغربية إلى تأمين سلسلة من التوجيهات الواضحة والتأثير في إنشاء المجلس والإجراءات القائمة ضمنه. ولم يكن إلا من خلال تأثير مجلس أوروبا – الذي شدّد على الهيئات الشبابية الديمقراطية في كافة الدول الراغبة في الحصول على العضوية مع مجلس أوروبا – حتى حصل المجلس الوطني في سلوفينيا أخيراً على الاعتراف الكامل من قبل الحكومة بعد سنتين على تأسيسه.

كان على مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا أن يواجه تحديات أخرى تمثلت في الانقسامات السياسيّة بين مختلف المنظمات الشبابية (لا سيما بين تلك التي تشكّل جزءاً من الهيئات الشبابية الاشتراكية والمنظمات التي تأسّست حديثاً من جهةٍ أخرى) والأساليب اللازمة لتأمين مصادر أخرى للتمويل تتخطى رسوم العضوية.

العضوية والحكم:

ابتداءً من العام ٢٠٠٢، كان مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا يضمّ ١٦ منظمةً من الأعضاء. وقد أدرجت قائمة بالمعايير اللازمة لتصبح المنظمة عضواً في مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا، وهو مجلس مفتوح عموماً أمام المنظمات الشبابية غير الربحية والتطوّعية التي تغطّي بأهدافها وعمليّاتها الحياة الاجتماعية والشخصية بمختلف نواحيها. وتشمل هذه المعايير من بين أمورٍ أخرى، أن تقوم المنظمة على أساس الديمقراطية وأن تعمل بصورةٍ مستقلّة وأن تتراوح أعمار ٧٠٪ من أعضائها وقادتها ما بين ١٥ و٢٩. على المنظمة أيضاً أن تضمّ ما لا يقلّ عن ٣٠٠ عضو وأن تعمل في ١٥ بلديةً على الأقل في مناطق جغرافية مختلفة من جمهورية سلوفينيا. على كلّ الأعضاء الذين يطلبون العضوية الكاملة أن يكونوا أعضاء منتسبين في مجلس الشباب الوطني لنصف سنة على الأقلّ قبل التقدّم بطلب العضوية.

منهجية العمل:

يملك مجلس الشباب الوطني مكتباً صغيراً يعمل فيه أربعة موظفين فقط. ويضمّ مجلس الإدارة سبعة أعضاء. يأتي مصدر التمويل للبرامج الرئيسية من مكتب الشباب (وزارة التربية والرياضة) الذي يوفّر أيضاً جزءاً من التمويل الإضافي. ترسل المقترحات رغم ذلك إلى الوكالات الأخرى. وقد بلغت الموازنة الكاملة في العام ٢٠٠٥ حوالى ١٤٢ ألف يورو.

مجالات العمل:

يهدف مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا إلى إنشاء بيئة تسهّل نموّ الشباب ونضوج الشخصيات التي سيحتاجها المجتمع في المستقبل. أما مجالات العمل التي تمثل الأولويات فتشمل مشاركة الشباب والتعليم غير الرسمي والتعاون الدولي.

إلى جانب مشاركة الأعضاء بنشاط في الاجتماعات والمناسبات الخاصة بالمؤسسات الأوروبية (كمنتدى الشباب الأوروبي ومجلس أوروبا) يركز مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا على العمل الدولي في منطقة جنوب شرق أوروبا. ولطالما كان مجلس الشباب الوطني يقدّم الدعم للمبادرات الداعية إلى إقامة منظمات شبابية شاملة ويخطّط هذا العام لإطلاق مشروعٍ يرمي إلى المساعدة على تنمية الهيئات الشبابية المحلية في جنوب شرق أوروبا.

وتتمثّل التحديات الأساسية الثلاث التي يواجهها مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا في ما يلي: ١) مشاركة الشباب (وتقلّ نسبة اهتمام الشباب وتأثّرهم بالقضايا السياسية) ٢) الاعتراف بمجلس الشباب الوطني في سلوفينيا على أنه ممثل الشباب الحاسم ٣) صيانة وتنمية المنظمات الشبابية الوطنية. في العام ٢٠٠٠، كان مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا قادراً على إعداد قانون صدّق عليه البرلمان وهو يشكّل الآن الأساس الشرعي لمجلس الشباب الوطني في سلوفينيا ولمجالس الشباب المحليّة. كما يجدر بالحكومة والوزارات وسلطات الدولة الأخرى إعلام مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا بأي مشاريع قوانين أو قواعد لها تأثير مباشر على حياة الشباب وعملهم. إضافةً إلى ذلك، تمّ تأسيس لجنة مشتركة تعنى بقضايا الشباب الاجتماعية في أيار (مايو) من العام ٢٠٠٥ تشكّلت من ممثّلين عن مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا والهيئات الحكومية وعملت على إعداد القوانين والوثائق والقرارات المشتركة حول قضايا الشباب.

المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية
Landsradet for Sveriges ungdomsorganisationer (LSU)

لمحة تاريخية:

تأسّس المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية في العام ١٩٤٨ مع نهاية الحرب العالمية الثانية بهدف تسهيل التواصل بين الشباب في شرق وغرب أوروبا. وفيما وجد هذا المجلس كمبادرةٍ لأجنحة الشباب التابعة للأحزاب السياسية الأساسية الخمسة، كان الهدف الرئيسي الكامن وراء إنشائه هدفاً دولي النطاق بالكامل.

العضوية والحكم:

في العام ٢٠٠٦، كان المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية يضمّ ١٠٢ منظمة عضو ويكبر بمعدّل خمسة أعضاء سنوياً. لتصبح المنظمة عضواً في المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية، يجب أن تكون منظمةً ديمقراطيةً وغير ربحية وتعمل من خلال الشباب ومع الشباب، الذين لا يتخطون الخمسة والعشرين عاماً بنسبة ٦٠٪ منهم. يجب أن تكون المنظمة ناشطةً في ما لا يقلّ عن ثلاثة بلدان، وتعمل بصورةٍ مستقلّةٍ وتضمّ ما لا يقلّ عن ٣٠٠ فرد أو ٣٠ منظمة محلية.

منهجية العمل:

يضمّ المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية حالياً عشرة موظفين، تسعة من بينهم دون سنّ الثلاثين. ويتألف مجلس الإدارة من أحد عشر عضواً كلّهم دون الثلاثين عاماً. يقدّم المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية ما يقارب الخمسين فرصةً تطوّعيةً للأعضاء كلّ عام بما فيها اختيار مندوبين من الشباب لاجتماعات للأمم المتحدة سنوياً. أما الموازنة التي تبلغ ١،٦ مليون يورو من وزاراتٍ وسلطاتٍ متعددة (الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية والمجلس الوطني لشؤون الشباب)، والقطاع الخاص ورسوم العضوية والأموال الخيرية.

مجالات العمل:

يسعى المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية ليشكّل منتدىً لقضايا ذات اهتمامٍ مشترك بالنسبة إلى المنظمات الشبابية وليؤمّن شبكةً للمنظمات المعنيّة بالتعاون الشبابي على الصعيد الوطني والدولي في آنٍ والعمل على أساس إعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وإعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل (مقتطف من الدستور الخاص بالمجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية، الفقرة الأولى). على المستوى الوطني، يجمع المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية الأعضاء معاً لتعزيز أهمية العمل الشبابي في المجتمع. كما يقوم المجلس بتنسيق الحملات واستضافة الحلقات الدراسية وتأمين التدريبات للمجالس التنفيذية للمنظمات الأعضاء وغير الأعضاء. كما يقوم بمراقبة ميدان سياسة الشباب لمساندة الأعضاء في الضغط على الحكومة. على المستوى الدولي، يشمل التعاون الدولي من قبل المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية نشاطاتٍ تبدأ من القضايا الأوروبية ودول الشمال الأوروبي إلى قضايا الأمم المتحدة والعالم الثالث. أما مجالات العمل الأولوية فتغطي: ١) المدافعة والتمثيل (تمثيل المنظمات الشبابية السويدية تجاه السلطات الوطنية والهيئات الدولية) ٢) التدريب على التنظيم والقيادة ٣) مشاريع التعاون الدولي مع هيئات مجالس شباب أخرى أو شبكاتٍ شبابية. تشمل مشاريع التعاون الدولي التابعة للمجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية حالياً برنامج قيادة للشباب الديمقراطي في سريلانكا ومشروعاً تعاونياً مع ثمانية مجالس شباب من أوروبا الشرقية وبرنامج "معالجة الفقر معاً" بالاشتراك مع ست دول من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. أما التحديات الرئيسية التي تواجه المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية فتتضمّن: ١) هوّة مالية ما بين التطلّعات والقدرات (تفتقر الأموال بشكل خاص إلى المدافعة) ٢) حثّ المنظمات الأعضاء على أن تشعر أنّ المجلس الوطني للمنظّمات الشبابيّة هو مجموعة تضمّها ٣) حفظ الأعضاء وموازنة القوة المتمثّلة في ضمّ المنظّمات الشبابيّة سويةً مع الصعوبة الكامنة في كون كلّ منظمة تملك ورقة عمل مختلفة ورأياً مختلفاً.

المجلس السويسري لنشاطات الشباب

Conseil Suisse Activités de Jeunesse – Schweizerische Arbeitsgemeinschaft der Jugendverbande (CSAJ – SAJV)

لمحة تاريخية:

تأسّس المجلس السويسري لنشاطات الشباب في العام ١٩٣٣ وهو بالتالي أقدم مجالس الشباب الوطنية الموجودة اليوم. حتى أنّ المؤسسة الوطنية الراعية للشباب Pro Juventute وهي المنظمة المؤسّساتية الرائدة التابعة للمجلس السويسري لنشاطات الشباب قد تأسّست في العام ١٩١٢. كانت منظمة Pro Juventute مقبولةً على صعيدٍ سياسيٍّ واسعٍ وأرادت أن تعرض قضيّة الشباب كموضوعٍ محدّدٍ من الحياة اليوميّة وسعت لإقامة الوعي ما بين الأهل والسلطات العامة والجمهور بحدّ ذاته. في أيلول (سبتمبر) من العام ١٩٣٠، نظّمت المؤسسة ندوةً حول نشاطات العطلات والأوقات الترفيهيّة في سويسرا جمعت ٥٠٠ مشترك. إلى جانب قضايا أخرى، كان تأسيس منظّمة شاملة لكلّ المنظمات الشبابية السويسريّة من المواضيع التي تمّت مناقشتها في هذا الاجتماع. وقد شكّل هذا الأمر الباعث لإطلاق عمليّةٍ أوصلت أخيراً إلى تأسيس منظمة Schweizerische Arbeitsgemeinschaft fur (SAF) Ferienhilfe und Freizeit fur Jugendliche في كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٣٣ وهي السلف المباشر للمجلس السويسري لنشاطات الشباب.

العضوية والحكم:

يضمّ المجلس السويسري لنشاطات الشباب حالياً ثمانين عضواً وهو ينمو سنوياً بمعدّل أربعة أعضاء. يقسم الأعضاء إلى أعضاء ناشطين وأعضاء مسؤولين عن الاتصالات في مجلس الشباب الوطني. يمكن للأعضاء الناشطين أن يكونوا منظمات شبابية أو "قوى عاملة من الشباب" (منظمات أو مؤسسات أخرى) تلبّي المعايير التالية: ١) تكون المنظمات ناشطةً على المستوى الوطني أو على الأقلّ في مقاطعاتٍ سويسرية عديدة ٢) تركّز النشاطات على الشباب ٣) تعنى بالأوجه المرتبطة بالشباب والمسائل العامة ٤) تعمل على تشجيع وتعزيز الإدارة المشتركة والمسؤولية المشتركة للشباب ضمن هيئاتهم التنظيمية الخاصة. في الحالات الاستثنائية، يمكن أن تقبل المنظمة الأقاليمية كمنظمة عضو.

منهجية العمل:

يعمل المجلس السويسري لنشاطات الشباب بفريق من ١٥–٢٠ موظفاً وعدد لا بأس به من المتطوّعين بحسب عدد المشاريع الدائرة في الوقت نفسه. يتألف مجلس الإدارة من تسعة أشخاص. تبلغ الموازنة حوالى مليون ونصف مليون فرنك سويسري وتأتي من الاتفاقات على مستوى الخدمة العامة مع مكاتب فدرالية متعدّدة (بنسبة ٣٠٪) ورسوم الانتساب أو العضوية (١٠٪) ورعاية المشاريع من المكاتب الفدرالية (٤٠٪) ومن القطاع الخاص (٢٠٪). ترتكز رسوم العضوية على نظام النقاط ويأخذ في الاعتبار النطاق الجغرافي للمنظمة العضو وعدد الأفراد الممثلين (وهي تتراوح ما بين ٢٥٠ و٦٠٠٠ فرنك سويسري في السنة).

مجالات العمل:

كما ينصّ عليه الدستور، يركز المجلس السويسري لنشاطات الشباب عمله على تشجيع المنظمات الشبابية والشباب بشكلٍ عام، تنسيق المهمات الوطنية في الميادين المرتبطةً بالشباب حيث لا يمكن للمنظمات الأعضاء أن تقوم بمهماتها كما يجب، وتمثيل وحماية اهتمامات المنظمات الشبابية والشباب بشكلٍ عام بين الجمهور السويسري تجاه السلطات العامةً وعلى المستوى الدولي.

للمجلس السويسري المعني بنشاطات الشباب أربعة مجالات عمل تمثل الأولويات: المشاركة الديمقراطية من قبل الشباب في كلّ ميادين الحياة، العمل التطوّعي والاعتراف به في العمل كمركزٍ للقضايا الوطنية والدولية في سياسات الأطفال والشباب، وتنسيق الاهتمامات والنشاطات الخاصة بالمنظمات الأعضاء.

لا يشكّل التعاون الدولي إلا أهمية نسبيّة بالنسبة إلى المجلس السويسري لنشاطات الشباب. ولكن أولي إليه بالوكالة السويسرية للتنمية والتعاون بإدارة مشاريع شبابية في دول أوروبا الشرقية. تتطلّب المهمة بشكلٍ رئيسيّ تمكين المنظمات الشبابية في سويسرا وحثّها على إقامة الشراكة مع منظماتٍ في أوروبا الشرقية

(على مرّ السنوات الماضية، كانت المشاريع تركّز جغرافياً على البلقان). وكانت المشاريع تغطّي تنمية المنظمات الشريكة والتدريبات المتعدّدة الجنسيات والمناسبات المستعرضة بين الثقافات وأنشطة بناء السلام. أما التحديات الرئيسية التي يواجهها المجلس السويسري لنشاطات الشباب في عمله فتتمثل في تغاير المنظمات الأعضاء واهتماماتها، الهيكلية الاتحادية والنظام السياسي المعقد لعملية صنع القرار في سويسرا بالإضافة إلى حملات جمع الأموال.

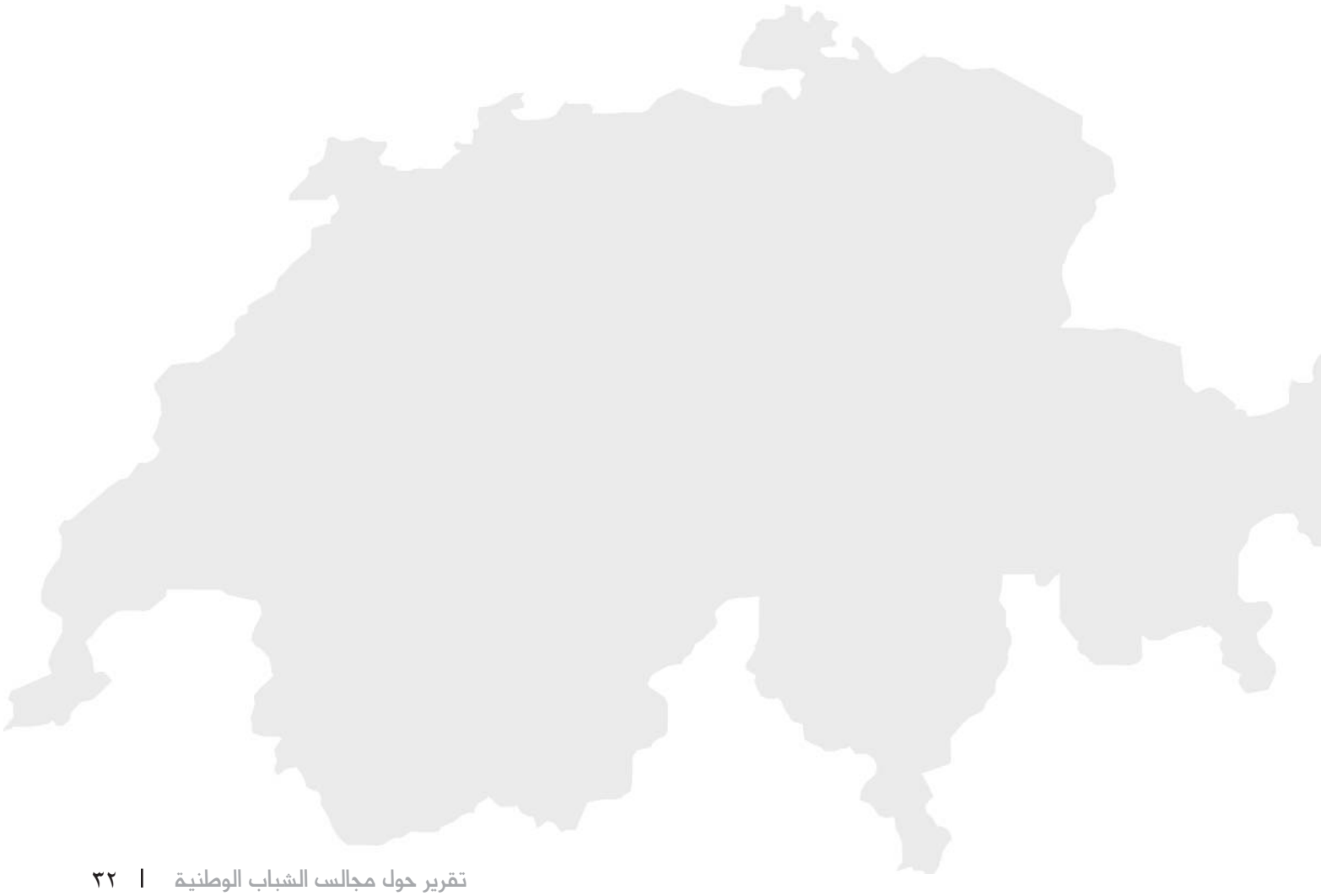

لمحة تاريخية:

تأسّس مجلس الشباب الوطني بشكلٍ رسميّ في العام ٢٠٠١ بتوصيةٍ من جماعةٍ تعمل على مشروعٍ محدّد (باتجاه منتدىً شبابيّ وطني) كانت قد جهدت لتحقيق ذلك الأمر منذ خريف العام ١٩٩٩. وقد حدّدت جماعات الاهتمامات العوائق أمام تحقيق الأداء الأمثل للمشاركة من قبل الشباب، ومن بينها أنّه فيما عملت المنظمات الشبابية الوطنية على مواضيع متعدّدة، لم تلبّ أي منها هدف "المنظمة الشاملة" للمدافعة عن المنظمات الشبابية ومشاركة الشباب بشكلٍ عام. وقد حصلت جماعة المشاريع على الدعم لعملها من وزارة الصحة والرعاية والرياضة.

تنظيم العضوية:

في العام ٢٠٠٦، كان مجلس الشباب الوطني في هولندا يضمّ ٢٣ منظمة عضو ولو أنه ينمو بشكلٍ متسارعٍ بمعدل خمس منظمات جديدة تنتسب إليه سنوياً. ولا بدّ أيضاً من ذكر الأعضاء المراقبين الذين لا يملكون حق التصويت في الجمعية العمومية. يجب أن تكون المنظمات الأعضاء منظمات شبابية تعمل على أساسٍ وطني وتجتمع فيها المعايير التالية: يجب أن تكون المنظمة مبنيةً على الأقل قبل سنتين من تقديم طلبها بالامتثال وتملك تمثيلاً قانونياً وتكون غير ربحية وتركز على نشاطاتٍ لأجل الشباب ومن قبل الشباب وتملك مجموعةً يمكن إثباتها من المناصرين بين الشباب وتشترك في النظام الأساسي لمجلس الشباب الوطني في هولندا. على مرّ السنوات، تمّ تكييف معايير العضوية كي تتلاءم والمشاركة الأوسع نطاقاً. فقد أصبحت الجمعية العمومية مثلاً تملك الحرية في قبول منظمات "شابة" تلبّي معظم معايير العضوية باستثناء معيار وجودها قبل سنتين من الانتساب.

منهجية العمل:

يتبدّل عدد الموظفين بحسب المشاريع الجارية. يتراوح معدّل التغيّر حالياً ما بين ٢٠ و٢٥. ولا تتعدّى أعمار هؤلاء جميعهم أو ما خلا بعضهم سنّ الثلاثين. يبلغ عدد أعضاء مجلس الإدارة سبعة أفراد يجب أن يكونوا جميعاً دون الثلاثين عاماً عندما يتمّ تعيينهم ولا يمكن أن تتعدّى فترة عضويتهم السنتين (أو ثلاث سنوات في حال الرئيس). يؤمّن مجلس الشباب الوطني فرص التطوّع لحوالى ٥٠٠ من الشباب. تختلف الموازنة السنوية بحسب عدد المشاريع وحجمها. في السنوات الماضية، بلغ معدّل الموازنة الفعليّة حوالى ١،٦ مليون يورو، تأتي من الوزارات ولو كان يتمّ تمويل المشاريع بشكلٍ متزايدٍ من قبل المنظمات غير الحكومية.

مجالات العمل:

تتمثل مهمة مجلس الشباب الوطني في هولندا في تحسين وضع الشباب من خلال المشاركة بهدف تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين قادرين على المساهمة في مجتمع ديمقراطيٍّ، مستديمٍ ومتسامح. وقد حقّق مجلس الشباب الوطني في هولندا هذا الهدف بشكلٍ واسعٍ من خلال العمل على جعل البنى الاجتماعية والعمليات التي يمكن للشباب فيها المساهمة والمشاركة ومن خلال تعزيز مشاركة الشباب الناجحة في هذه الهيئات. أما المجالات التي تمثّل الأولويات فتتضمّن: ١) تمكين الشباب من المشاركة في مواضيع ذات مستوياتٍ مختلفةٍ ٢) تمثيل اهتمامات الدول الأعضاء والشباب الهولندي في هيئات صنع القرارات السياسيّة والاجتماعية ٣) تأمين المعلومات حول احتمالات مشاركة الشباب. ضمن هذه المجالات، يقوم مجلس الشباب الوطني بإدارة المشاريع التي تخلق الفرص للمشاركة المباشرة من قبل الشباب، لتنظيم النقاشات، وإقامة الاتصالات مع القوى الفاعلة السياسية الوطنية والدولية ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى استخدام وسائل التعليم غير الرسمي من النند للنند من خلال الجولات المدرسيّة. يعدّ البرنامج الدولي التابع لمجلس الشباب الوطني واحداً من أهم البرامج فهو يؤمّن المعلومات ويزيد الوعي بالقضايا الدولية ضمن هولندا. كما يقوم مجلس الشباب الوطني باختيار الممثلين الرسميين عن الشباب الهولندي ويدعمهم في مجال هيئات صنع القرارات الدولية (الجمعية العامة للأمم المتحدة،

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، لجنة التنمية المستدامة، الاتحاد الأوروبي، إلخ.).
أما التحديات فتشمل: ١) إنجاز مجلس الشباب الوطني للأعمال في لغة الشباب فيما يكون قادراً على ترجمة هذه الاهتمامات والأفكار بلغة صانعي القرارات ٢) التأكيد على أنّ مشاركة الشباب وتأثيرهم على تنمية السياسة أمر حقيقي ولا تعتبر المشاركة والاستشارات شكليةً ٣) التمويل وقد كان صعباً بشكلٍ خاص سيما وأنّ "مشاركة الشباب" قد حذفت في الواقع من أهداف الحكومة على المستوى الوطني.

الجمعية الوطنية للمنظمات الشبابية في أوغندا

National Association of Youth Organisations in Uganda (NAYOU)

لمحة تاريخية:

تأسّست الجمعية الوطنية للمنظمات الشبابية في أوغندا في العام ١٩٩٨ في محاولة لحمل الشباب على التعبير بصوتٍ موحّد ومشاركة الأفكار والتوصّل إلى قراراتٍ ذات معنى. ومن بين التحديات الرئيسة التي رافقت قيام الجمعية الوطنية للمنظمات الشبابية في أوغندا، لا بدّ من ذكر الموارد المالية لإدارة البرامج وتنميتها والمواقف السلبية من قبل بعض السياسيين وقدرة الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات.

العضوية والحكم:

تضمّ الجمعية الوطنية للمنظمات الشبابية في أوغندا ٤٣ منظمةً عضوًا وتنمو بمعدل منظماتٍ عديدة كل عام.

منهجية العمل:

توظّف الجمعية الوطنية للمنظمات الشبابية في أوغندا خمسة أشخاص جميعهم دون الثلاثين عاماً. يتألف المجلس من عشرة أشخاص جميعهم أيضاً دون سنّ الثلاثين. أما الموازنة السنوية التي تبلغ حوالى ١٦،٣٠٠ يورو فتأتي من رسوم العضوية والتمويل من المشاريع الدولية.

مجالات العمل:

تهدف الجمعية الوطنية للمنظمات الشبابية في أوغندا إلى تنمية مؤسسة شبابية ديمقراطية قوية وتشكّل صوت الشباب. وهي تعمل لتشجيع الاتصالات والتنسيق الفاعل بين المنظمات الأعضاء وذلك من خلال مشاركة المعلومات والمهارات. تسعى الجمعية إلى تحقيق أهدافها من خلال تعزيز الشبكة المنظمة والاتصالات بين المنظمات الشبابية وتقوم بحملات مدافعة لأجل إشراك الشباب في عملية تحقيق الديمقراطية، تنمية روح القومية والوحدة بين المنظمات الشبابية وتمكين الشباب في أوغندا من خلال زيادة الوعي وبناء القدرات. تندرج الأولويات لدى الجمعية في مجال تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل لأجل القضاء على الفقر (معالجة الفقر سوياً) مع مشاركين من خمس أمم إفريقية أخرى والمجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية. أما التحدي الأكبر الذي يواجه الجمعية الوطنية للمنظمات الشبابية فهو التمويل.

١-٣- مجالس الشباب الوطنيّة أو اللجان الخاضعة لإدارة الدولة

١-٣-١ - كوستاريكا

المجلس الوطني للسياسة العامة في مجال الشباب (مجلس الشباب)

Consejo Nacional de Politica Publica de la Persona Joven (Conseja de la Persona Joven / CPJ)

لمحة تاريخية:

تأسّس مجلس الشباب كمؤسسةٍ تابعةٍ للدولة بفعل القانون في أيار (مايو) من العام ٢٠٠٢. وقد حدث ذلك بعد ستةٍ وثلاثين عاماً من العمل الذي قامت به المنظمة السلف وهي حركة الشباب الوطنية التي رأت النور في العام ١٩٦٦. يرتبط مجلس الشباب ارتباطاً وثيقاً بمؤسسةٍ أخرى، هي الجمعية الوطنية، التي تأسّست بهدف مناقشة المقترحات الخاصة بالسياسة العامة للشباب الكوستاريكي والموافقة عليها. ويقوم مجلس الشباب بصياغة هذه السياسة. وقد تأثّر إنشاء مجلس الشباب بالحاجة إلى هيئةٍ عن الشباب للحفاظ على علاقةٍ مباشرةٍ بين الدولة والمجتمع المدني تركز بشكلٍ خاص على التشريع الذي تمّ اعتماده لتنمية الشباب. أما التحديات الرئيسة التي يواجهها المجلس الوطني للسياسة العامة فتشمل: ١) إنشاء آلية لمشاركة الشباب والاعتراف بهم كقوى فاعلة اجتماعية وبحقوقهم بشكلٍ خاص. ٢) إقامة آليات مشاركة الشباب على الأصعدة الوطنية والمحلية. أما القوى الفاعلة الرئيسية في إنشاء المجلس فهي السلطات المؤسساتية والنواب الشباب من الأحزاب السياسية في الجمعية التشريعية الكوستاريكية.

العضوية والحكم:

كمؤسسة تابعة للدولة، لا يعتبر مجلس الشباب مجلساً مرتكزاً على العضوية بل يبدو شبيهاً بهيئةٍ تابعةٍ للدولة يضمّ تسعةً وعشرين موظفاً. في المقابل، تضمّ الجمعية الوطنية التي تعمل معه حوالى ١٢١ شاباً يمثّلون اللجان الشبابية الإقليمية والجامعات العامة والخاصة والمعاهد التربوية والأحزاب السياسية في الجمعية التشريعية والأقليات الإثنية والمنظمات غير الحكومية والأفراد الممثلين لجمعيات التنمية. يتقدّم أعضاء هذه المنظمات بطلب العضوية إلى الجمعية الوطنية على أساسٍ سنويّ.

منهجية العمل:

من بين الموظفين التسعة والعشرين المنتمين إلى مجلس الشباب الوطني اثنان فقط هما دون سنّ الثلاثين. أما أعضاء الجمعية الوطنية المئة وواحدٍ وعشرين فهم جميعاً من الشباب الذين يعملون ضمن المنظمات. يتألّف مجلس الإدارة من ثلاثة أفراد من الجمعية الوطنية وتسعة وزراء. تبلغ الموازنة ٨٧٢ مليون كولون (حوالى ١،٤ مليون يورو) تسهم بها في شكلٍ رئيسي الحكومة المركزية ولو كانت الأموال تصل من مشاريع تعاونية مع المنظمات الحكومية، وغير الحكومية والدولية. لا يكلّف مجلس الشباب الوطني الفرص التطوّعية للشباب مباشرةً ولو كان جزء مهم من عمله يتعاطى بمشاريع تؤمّن برامج تطوّعية للشباب. يعمل مجلس الشباب الوطني مع الجمعية الوطنية معاً للتأثير على سياسة الشباب.

مجالات العمل:

يهدف مجلس الشباب الوطني إلى تعزيز السياسة العامة التي تؤمّن فرصاً متساويةً للشباب وتساهم في ممارستهم الكاملة لحقوقهم وفي تنميتهم المتكاملة. أما المجالات التي تمثّل الأولوية فهي: ١) البحث ٢) مشاركة الشباب و٣) سياسة الشباب. يعتبر التعاون الدولي مهماً بالنسبة إلى مجلس الشباب الوطني وفي حين لا يقوم هذا المجلس بإدارة أيّ مشاريع محدّدة فهو يحافظ على العلاقات مع صندوق الأمم المتحدة للشعوب ومنظمة الشباب الإيبيرية الأميركية. بفعل القانون، يعمل مجلس الشباب الوطني على تنمية برامج خاصة للشباب الكوستاريكي. تتألف الجمعية الوطنية من ممثّلين عن المنظمات الشبابية. تشمل التحديات الأساسية أمام إنجاز هذه البرامج ما يلي: ١) تشكيل سياسة الشباب ٢) المساهمة في التطبيق الكامل لحقوق الشباب وتنميتهم ٣) تطبيق آليات مشاركة الشباب على المستويات المحلية والوطنية. تعمل الجمعية الوطنية المؤلفة من ١٢١ شاباً على مناقشة سياسة الشباب والموافقة عليها وهي تعتمد من قبل مجلس الشباب ومؤسسات أخرى تابعة للدولة.

لمحة تاريخية:

تأسّست لجنة الشباب الوطنية الفيليبينية في العام ١٩٩٥. بعد سلسلةٍ من الاستشارات بين القادة الشباب، عرضت القرارات أمام الكونغرس الذي أصدر قانوناً يقضي بإنشاء مكتبٍ للمدافعة عن اهتمامات الشباب. ومن بين التحديات العظمى التي واجهت عملية تأسيس لجنة الشباب الوطنية، لا بدّ من أن نذكر التعاون السياسي والتوفيق بين الأهداف المتباينة للمجموعات الشبابية. وقد ساهم في تأسيسها المشرّعون الشباب والقادة الشباب ضمن الجامعات ومنظمات شبابية أخرى.

العضوية والحكم:

في العام ٢٠٠٦، كانت لجنة الشباب الوطنية تضمّ ٣٠٠ منظمة شبابية مسجّلة تشمل أرجاء الدولة كلّها وتنمو بمعدّل مئة منظمة كل عام. الأعضاء المسجّلون منظمات تخدم الشباب أو منظمات شبابية يبلغ أعضاؤها ما بين ١٥ و٣٠ عاماً، تتولى المشاريع الرامية إلى تنمية الشباب بحسب التصنيفات التالية: منظمة شبابية، منظمة تخدم الشباب، منظمة وطنية، منظمة مرتكزة على الجماعة، منظمة داخل أو خارج المدرسة، منظمة للشباب العاملين، ومنظمة خاصة بالشباب ذوي الاحتياجات الخاصة.

منهجية العمل:

تضمّ لجنة الشباب الوطنية ٦٦ موظفاً، يعتبر أقلّ من النصف من بينهم بقليل دون الثلاثين عاماً. كذلك لا تتعدّى أكثرية الأعضاء السبعة للمجلس الثلاثين من العمر. تؤمّن اللجنة الفرص التطوّعية لحوالى ثلاثين شاباً سنوياً وتعمل على أساس موازنة من ٥٠ مليون بيزو (حوالى ٨٠٠ ٠٠٠ يورو). من قيمة هذه الموازنة، تستعمل نسبة ١٥٪ على التكاليف الإدارية فيما تخصّص البقية مباشرةً إلى المشاريع. يأتي التمويل من الحكومة الوطنية ووحدات الحكومة المحلية ووكالات الحكومة الوطنية الأخرى والشركات الخاصة.

مجالات العمل:

تتمثل مهمة لجنة الشباب الوطنية في تأمين إطارٍ لتنمية الشباب يضمن صياغة السياسات الملائمة وابتداع برامج جديدة وتنسيقها. أما مجالات الأولوية فتشمل: ١) البحث وصياغة السياسة والمدافعة ٢) التشبيك والشراكات وبناء المؤسسات ٣) التسويق الاجتماعي والعلاقات العامة والعلاقات مع وسائل الإعلام. التعاون الدولي مهم وتتعاون لجنة الشباب الوطنية مع المبادرات الشبابية الإقليمية كمكتب اليابان الوزاري وحكومات رابطة أمم جنوب شرق آسيا لتطبيق برنامج سفينة شباب جنوب شرق آسيا وغيرها من المبادرات الشبابية الخاصة بالرابطة. أما التحديات الأساسية التي تواجهها لجنة الشباب الوطنية عند قيامها بتمثيل الشباب الفيليبيني فتشمل: ١) قيود الموازنة ٢) تحفيز الشباب على المشاركة في الشؤون المجتمعية/القومية ٣) الضغط على المؤسسات للاستثمار في البرامج الخاصة بتنمية الشباب. وبما أن لجنة الشباب الوطنية تابعةٌ للحكومة، فإنّ البرنامج السياسي الخاص بلجنة الشباب الوطنية تتمّ إدارته على الدوام بشكلٍ متوازٍ مع جدول أعمال السياسة الحكومية لليوم المحدّد.

المجلس الوطني لتنمية الشباب The National Youth Development Council (NYDC)

لمحة تاريخية:

تأسّس المجلس الوطني لتنمية الشباب في زامبيا بموجب قرارٍ صادرٍ عن البرلمان في العام ١٩٨٦. وقد ساهمت في إنشائه بشكلٍ رئيسيّ المنظمات الشبابية في زامبيا ووزارة الرياضة وتنمية الشباب والطفل (ممثّلةً الحكومة) والبرلمان الزامبي. وقد توافرت مجموعة من الأهداف كانت وراء تأسيس المجلس وهي: ١) الحاجة إلى مؤسسةٍ تربط المنظمات الشبابية بالحكومة لضمان عملية التنفيذ السهلة للبرامج الشبابية في البلاد ٢) غياب قاعدة البيانات الخاصة بالمنظمات الشبابية العاملة في البلاد (وُجد المجلس الوطني لتنمية الشباب ليقوم بإنشاء تلك القاعدة) ٣) تشجيع إقامة حركة شبابية معزّزة في البلاد ٤) تحسين عملية توزيع الموارد بين المنظمات الشبابية. ولا تزال الأهداف الداعية إلى إنشاء المجلس الوطني لتنمية الشباب في العام ١٩٨٦ هي نفسها وظائف المجلس الأساسية اليوم. وقد تمثلت التحديات الأساسية التي واجهها المجلس الوطني لتنمية الشباب في غياب الموارد الملائمة (المالية والتشغيلية) وغياب المعدّات وعدم فهم بعض القطاعات لأهمية إنشاء مجلس شباب وطني.

العضوية والحكم:

في أوائل العام ٢٠٠٦، كان المجلس الوطني لتنمية الشباب يضمّ ١٥٨ منظمةً شبابيةً مسجّلةً في قاعدة البيانات الخاصة به وتضمّ كلّ منها بين ٧٠٠ و١٠٠٠ شاب من الأعضاء. وبما أنّ قاعدة البيانات قد تمّت في نهاية العام ٢٠٠٥، لا تتوفر لدينا الأرقام بعد حول النمو السنوي للمجلس الوطني لتنمية الشباب. إلاّ أنّ القانون في زامبيا يتطلّب في المقابل من المنظمات الشبابية التي تريد أن تعمل شرعاً في البلاد أن تلتحق بالمجلس الوطني لتنمية الشباب ولذلك لا بدّ من دفع رسم انتسابٍ من عشرة دولارات.

منهجيّة العمل:

يعمل المجلس الوطني لتنمية الشباب بعددٍ كاملٍ من ١٩ موظفاً ويضمّ مجلساً للإدارة يتألّف من ١٦ عضواً تعيّنهم الحكومة. بالمقارنة مع مجالس الشباب الوطنية الأخرى في إفريقيا، تعتبر الموازنة وتساوي مبلغاً من ٤٥٠٠٠ دولار يخصّص من الموازنة الوطنية لحكومة زامبيا موازنةً كبيرةً نسبياً ولكن بحسب المجلس الوطني لتنمية الشباب لا تزال هذه الموازنة غير قادرة على تلبية كافة الحاجات في مجال تمكين الشباب في أرجاء البلاد. في بعض الأحيان، يتلقّى مجلس الشباب الوطني تمويلاً إضافياً من المؤسّسات الخيرية أو الشركات الخاصة. كما أنها من وقتٍ إلى آخر، تقيم مشاريع لجمع الأموال.

مجالات العمل:

تتمثّل مهمة المجلس الوطني لتنمية الشباب في تشجيع البرامج الخاصة بالشباب في زامبيا وتنسيقها ومراقبتها وتقييمها. وتندرج المجالات الثلاثة التي تمثّل الأولويات في زيادة مشاركة الشباب في عمليّات صنع القرار وتخفيض معدلات الفقر والبطالة بين الشباب وتحسين التعليم. ذلك أنّ معدّل الفقر المرتفع لدى الشباب في البلاد يعتبر من بين التحديات الرئيسية التي تواجه المجلس الوطني لتنمية الشباب. ومن التحديات الأخرى أيضاً، لا بدّ من أن نذكر إعادة النظر في قانون المجلس الصادر في العام ١٩٨٦ كي يلبّي حاجات الشباب اليوم. كما يستمرّ غياب الموارد الملائمة في طرح تحدٍّ كبير. يقع مجلس الشباب الوطني في واحدة من تسع مقاطعاتٍ في زامبيا وبسبب النقص في تكنولوجيا المعلومات وموارد النقل واجه المجلس الوطني لتنمية الشباب صعوباتٍ عديدة في سعيه إلى تخطّي هذا التحدي. ويعتبر التعاون الدولي ذا أهمية عالية بالنسبة إلى المجلس الوطني لتنمية الشباب: وهو مرتبط بجمعية الشباب العالمية وبحركة الشباب التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب إفريقي وقد عمل منذ العام ١٩٩٦ في الشراكة مع المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية على مبادراتٍ عديدة.

١-٤-١- تركيا

برلمان الشباب الوطني ضمن روحية جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي
Local Agenda 21 National Youth Parliament (LA21 NYP)

لمحة تاريخية:

تأسّس برلمان الشباب الوطني ضمن روحية جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي في العام ٢٠٠٤. وهو يجمع بين مجالس الشباب المحلية والإقليمية سنوياً بهدف قيادة السياسة الخاصة بالشباب. وقد أتى ردّاً من المنظمات الشبابية الموجودة على غياب السياسة الشبابية المتماسكة وغياب مجلس الشباب الوطني. وقد تمثلت التحديات التي واجهت عملية تأسيس البرلمان في الوصول إلى الشباب نظراً إلى غياب التنظيم (لا سيما على المستوى المحلي) بالإضافة إلى غياب التمويل وإنشاء البنية التنظيمية. وقد جرت عملية تأسيس البرلمان تحت إشراف البرنامج الخاص بجدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي وجمعية الشباب الخاصة بالإسكان وبجدول أعمال القرن الحادي والعشرين والمجالس الشبابية الموجودة على الصعيد المحلي.

العضوية والحكم:

في العام ٢٠٠٤، كان البرلمان يضمّ ٢٩٧ مندوباً من ٧٥ مقاطعةً في تركيا. ويتألّف الأعضاء من مجالس شباب محلية يمكن لكلّ منها انتخاب مندوبين (بالاستناد إلى التمثيل الإقليمي النسبي) لحضور الجمعية العمومية السنوية. تتراوح أعمار أعضاء مجلس الشباب المحلي ما بين ١٥ و٢٥ عاماً.

منهجية العمل:

لا تضمّ أمانة السرّ رسمياً أيّ موظف يتلقى أجراً فقد تمّ تأسيس البرلمان ضمن برنامج محدّد. تقوم جمعية الشباب الخاصة بالإسكان وبجدول أعمال القرن الحادي والعشرين بتنسيق عنصر الشباب ضمن البرنامج الخاص بجدول أعمال القرن الحادي والعشرين كما تعمل أيضاً على النشاطات الخاصة بأمانة السرّ. ويعمل خبير واحد بصفة منشّطٍ للشباب فيما يساهم متطوّعون من الجمعية في تنفيذ النشاطات. ولا يتجاوز العاملون في البرنامج سنّ الثلاثين ما خلا شخصاً واحداً. أما المنتخبين في برلمان الشباب الوطني وفي مجالس الشباب المحلية فلا يتجاوزون السادسة والعشرين من العمر. يضمّ مجلس الإدارة ٢٨ عضواً (اثنين عن كلّ منطقة).

تكلّف المرحلة الحالية (الثالثة) للبرنامج الخاص بجدول أعمال القرن الحادي والعشرين مبلغ ١٢٠ ٠٠٠ دولار أميركي مخصصة لنشاطات الشباب. وتشمل موارد التمويل الأخرى حكومة تركيا (١،٤٠٠،٠٠٠ دولار أميركي من موازنة وزارة الشؤون الداخلية) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٦٠٠،٠٠٠ دولار أميركي من برنامج بناء القدرات للعام ٢٠١٥ وهو برنامج داعم لممارسات جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلّي). كما تستفيد مجالس الشباب المحلية من موارد تمويل خارجية كهبات المفوضية الأوروبية وبرنامج الشباب التابع للاتحاد الأوروبي ومؤسسات أخرى وشراكاتٍ مع القطاع الخاص.

مجالات العمل:

تتمثّل مهمة البرلمان في تمثيل الشباب وفي تنمية سياسات الشباب والمساهمة في تنميتها بهدف تلبية متطلّباتهم وتأدية دورٍ مباشر في تنفيذ هذه المبادرات. تصنّف المجالات التي تمثل الأولويات كالتالي: ١) تنظيم الشباب ٢) بناء القدرات ٣) سياسة الشباب/ زيادة الوعي (على المستوى البنيوي). أما مجالات العمل التي تعالج موضوعاً معيناً فهي: ١) العمالة/ الحدّ من الفقر ٢) تكنولوجيا المعلومات ٣) الصحة ٤) البيئة. يمثّل التعاون الدولي أولويةً كبيرةً بالنسبة إلى البرلمان الذي ينظّم النشاطات الدولية لا سيما ضمن برنامج الشباب الخاص بالاتحاد الأوروبي. يتحدّر المشاركون بمعظمهم من الدول الأعضاء والمرشّحين للعضوية في الاتحاد الأوروبي وبعضهم من دول البحر الأبيض المتوسّط.

أما التحديات الأساسية التي يسعى البرلمان إلى قهرها فهي: ١) التعليم ٢) البطالة ٣) عدم قدرة الشباب على التعبير عن أنفسهم (ما يتجذّر في المشاكل الاجتماعية). عملت القوانين الجديدة الخاصة بالسلطات المحلية على تدوين شرعية مجالس المدن التي تؤدي فيها المجالس الشبابية المحلية دوراً. بحسب هذا القانون، لا بدّ من أن تأخذ المجالس البلدية في الاعتبار توصيات مجالس المدن – التي تشارك فيها مجالس الشباب المحلية. ومن المتوقع أنه في المستقبل القريب، سيزداد تأثير مجالس الشباب المحلية. على المستوى الوطني، يجتمع برلمان الشباب بالبرلمانيين في الجمعية العمومية السنوية للتأثير في عملية صنع القرارات في ما يتعلق بالمواضيع الخاصة بالشباب.

لمحة تاريخية:
تأسّس الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية في العام ١٩٩٦. كانت عملية إنشاء الاتحاد معقدةً بعض الشيء فقد كان من الضروري التسجيل رسمياً ضمن الأجهزة البيروقراطية الخاصة بوزارة العدل، الأمر الذي لم يتحقق إلاّ في العام ١٩٩٨. أما القوى الفاعلة الأساسية التي سعت إلى إنشاء الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية فقد كانت من المنظمات الشبابية الأوكرانية التي تستجيب للحاجة إلى تنسيقٍ أفضل في ما بينها كي تكون الجهود أكثر قوّةً وفاعليةً.

العضوية والحكم:
في العام ٢٠٠٦، كان الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية يضمّ ٣٧ منظمةً عضو تنمو بمعدّل خمس إلى ست منظماتٍ كلّ عام. لتصبح المنظمة عضواً في الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية، يجب أن تكون مسجلةً بشكلٍ رسميّ بصفةٍ منظّمة غير حكومية شبابية وفقاً للقانون الأوكراني وتعمل وفقاً لمبادئ الديمقراطية وتعمل مع الشباب ولأجل الشباب وتراعي المبادئ المنصوص عليها ضمن النظام الأساسي للاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية.

منهجية العمل:
ترتكز عمليات الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية على المتطوّعين فحسب. يضمّ المجلس سبعة أفراد خمسة من بينهم دون الثلاثين من العمر. وتأتي الموازنة السنوية التي تبلغ حوالى ٨٠٠٠ يورو من الوزارة الأوكرانية لشؤون العائلة والشباب والرياضة، والمنظمات الدولية المانحة والعاملة في البلاد بالإضافة إلى الشركاء الدوليين. تُخصّص نسبة ٨٥٪ إلى ٩٠٪ من قيمة الموازنة مباشرةً إلى المشاريع في حين تستعمل البقية للتكاليف الإدارية.

مجالات العمل:
يهدف الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية إلى المساهمة في تنمية المجتمع المدني في أوكرانيا من خلال العمل على قضايا ذات اهتمامٍ متبادلٍ بالنسبة إلى المنظمات الشبابية. وهو يسعى إلى تحقيق حقوق الشباب من خلال العمل على مبادئ الإنسانية والانفتاح والمساواة والتطوّع. أما مجالات الأولوية فتشمل: ١) تربية الشباب ٢) التعاون الدولي ٣) بناء القدرات للمنظمات الأعضاء. على المستوى الدولي، يتعاون الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية حالياً مع مولدوفا وبيلاروسيا وروسيا وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان من خلال المنظمة العضو فيه وهي اتحاد أوكرانيا الشرقية للمنظمات الشبابية. أما التحديات الرئيسية التي تواجه الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية فتتلخّص بما يلي: ١) الاستقرار المالي ٢) التشجيع والمحافظة على التعاون ما بين المنظمات الأعضاء ٣) التنمية المؤسسية.

القسم ٢: الاستنتاجات المستخلصة من المجموعة

٢-١- تطوّر مجالس الشباب الوطنية

PART 2: Cluster-based findings

ترتبط هذه التحاليل الأولى المستخلصة من المجموعة بتطوّر مجالس الشباب الوطنية. ولا بد في هذا الإطار من أخذ أربع مسائل بعين الاعتبار:

١) متى تأسّست مجالس الشباب الوطنية؟
٢) ما هي التأثيرات الأساسية التي أدّت إلى قيام مجالس الشباب الوطنية؟
٣) من كانت القوى الفاعلة التي أدّت إلى قيام مجالس الشباب الوطنية؟
٤) ما كانت التحديات الرئيسية التي واجهتها مجالس الشباب الوطنية خلال فترة تأسيسها؟

٢-١-١- *التطوّر عبر التاريخ:*

عند العودة إلى الجدول الوارد أعلاه وفيه عدد مجالس الشباب الوطنية التي نشأت في كلّ عقدٍ من الزمن، من الواضح أنّ هذا العدد قد وصل إلى ذروته في التسعينات من القرن العشرين. ويعزى تأسيس عدد كبير من مجالس الشباب الوطنية خلال تلك الفترة إلى انهيار الاتحاد السوفياتي ما دفع بالدول الأعضاء في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية إلى الاستقلال. والأهمّ من ذلك كلّه، أدّى هذا الأمر إلى ارتفاع في عدد المنظمات غير الحكومية (وكذلك المنظمات الشبابية) وذلك بسبب الحرية النقابية التي حصلت عليها تلك الدول مؤخراً.

تعتبر أوروبا الغربية المعقل الأهم لأقدم مجالس الشباب الوطنية. فالمجلس الشبابي الوطني في سويسرا تأسّس في العام ١٩٣٣ وحتى أن المنظّمة التي تشكّل سلفاً لهذا المجلس تعود إلى العام ١٩١٢. في حين أن مجالس الشباب الوطنية في كلّ من السويد (١٩٤٨) وألمانيا (١٩٤٩) وبلجيكا (١٩٥٦) تأسّست كلّها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بهدف المساهمة في البنى الديمقراطية والثابتة ضمن هذه البلدان ولكن على صعيدٍ دوليّ أيضاً (تأسس المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية بهدف تسهيل التواصل ما بين الشباب في شرق أوروبا وغربها).

أما بالنسبة إلى قيام مجالس الشباب الوطنية في بلدان ومناطق أخرى، فمن الصعب تحديد أنماط مماثلة أو علاقات قوية ترتبط بأحداث تاريخية مهمة. فقد تأسّس مجلس الشباب الوطني في نيجيريا بعد فترةٍ قصيرةٍ على استقلال البلاد وتحوّلها إلى النظام الجمهوري في أوائل الستينات من القرن العشرين. غير أنّ زامبيا وأوغندا استغرقتا وقتاً أطول بعد الاستقلال لإقامة بنىً مماثلة. من هنا، يكون من غير الممكن تحديد قيام مجالس الشباب الوطنية في السنوات التالية لاستقلال الأمم الإفريقية كما هي الحال مع مجالس الشباب الوطنية في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

تاريخ تأسيس مجالس الشباب الوطنية

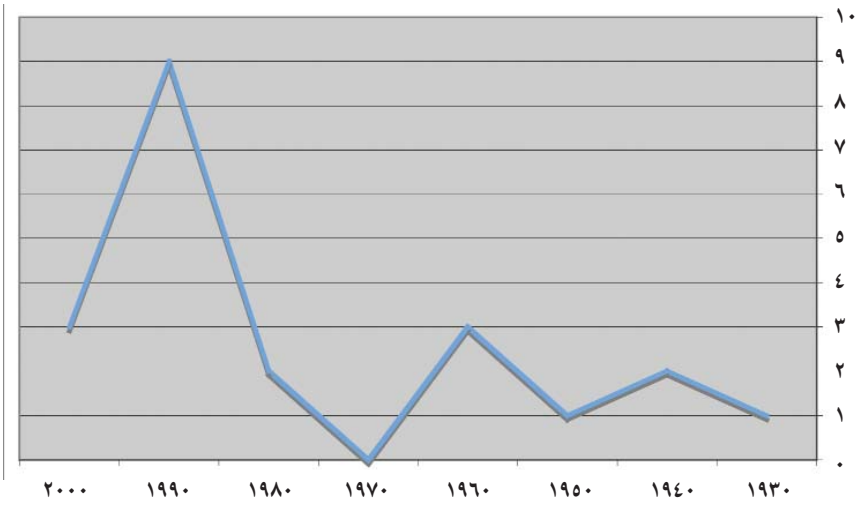

٢-١-٢- التأثيرات الرئيسية

كما أوضحنا في القسم السابق، كثيرة هي البلدان التي كانت للظروف التاريخية فيها تأثيرات رئيسية على قيام مجلس الشباب الوطني. وقد أعلنت أربع دول بصراحة أن قيام مجلس الشباب الوطني قد تأثر بالحالة الشاملة في البلاد في تلك الفترة. فقد قامت السلطات المحتلة في **ألمانيا** بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بمتابعة فكرة إقامة هيئات ديمقراطية ما بين وفي داخل المنظمات الشبابية وذلك لتفادي تكرار الترشيد السياسي إبّان الحكم النازي. في **السويد**، وكما سبق وذكر، كان لا بد من الأخذ في الاعتبار أنّ قيام المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية يندرج في السياق التاريخي الأوسع نطاقاً للنزاع الناشئ ما بين الشرق والغرب. في **سلوفينيا وسلوفاكيا**، أدّت التغيّرات السياسية والاجتماعية في هاتين الدولتين إلى إقامة مجالس الشباب الوطنية فيها.

بالإضافة إلى ذلك، أتى قيام مجلس الشباب الوطني **اليوناني** تحت تأثير ضغوط خارجية كبيرة. فقد تمّ تأسيس مجلس الشباب الوطني في اليونان في وقتٍ متأخرٍ نسبياً مقارنةً بدولٍ أوروبية أخرى. ذلك أنّ مجلس الشباب الوطني اليوناني لم يتأسّس حتى العام ١٩٩٨، ولا يعتبر من الغريب إذاً أن تكون التأثيرات من دولٍ أوروبية أخرى قد أدّت دوراً فاعلاً في عملية تأسيسه. وبما أنّ أكثرية الدول الأوروبية تحتوي على مجالس شباب وطنية يبدو من الطبيعي إذاً أن تقوم الدول القريبة بإنشاء هيئاتٍ شبابيةٍ مماثلة. من هنا من الضروري ألاّ يحطّ من قيمة أشكال المنبر الإقليمي كمنتدى الشباب الأوروبي مثلاً. من جهةٍ أولى، يمكن رؤية الانتساب إلى منتدى الشباب الأوروبي (وبالتالي القدرة على التأثير في سياسة الشباب على المستوى الأوروبي أيضاً) كمحفّز للمنظمات الشبابية لإقامة منظمة جامعة في البلاد. من جهةٍ ثانية، يقوم منتدى الشباب الأوروبي بنفسه بمساعدة المنظمات الشبابية في الدول الأوروبية من دون أي مجلس شباب وطني عامل ولا أي منظمة شاملة لإقامة مؤسسة كهذه.

هذه القوى المتداخلة الظاهرة بقوة في أوروبا غير موجودة في مناطق أخرى من العالم والسبب في ذلك يعود إلى واقع أن مجالس الشباب الوطنية لم تنتشر بشكلٍ واسعٍ حتى الآن أو لم تؤدّ دوراً مهما في تنسيق القضايا الخاصة بالشباب كما تفعل مجالس الشباب الوطنية في أوروبا.

إلى جانب هذه التأثيرات الخارجية (التاريخية والجغرافية) يمكن جمع التأثيرات الرئيسية التي أدت إلى قيام مجالس الشباب الوطنية في خمسة مجالات رئيسية.

ويتمثّل السبب الأهم، والذي حدّدته عشرة مجالس شباب وطنية على أنه أحد التأثيرات الرئيسية لقيام مجلس الشباب الوطني، في رغبة المنظمات الشبابية في البلاد في **إنشاء منظمة جامعة**. وقد أعلنت دول عديدة شملناها في الاستبيان أن الحاجة تدعو إلى المنظمة الجامعة أو المنبر الوطني للمنظمات الشبابية لتكون أكثر قوةً وفعاليةً في التأثير في سياسة الشباب. أدركت المنظمات الشبابية أنّه من الممكن المدافعة أكثر فأكثر عن اهتمام الشباب والمنظمات الشبابية وتشجيعها عند تضافر الجهود على المستوى الوطني.

وعلى القدر نفسه من الأهمية، وفي ظلّ علاقة وثيقة بالحاجة إلى قيام منظمة جامعة، نبعت رغبة المنظمات الشبابية في إنشاء منبر يعمل **كصلةٍ ما بين المنظمات الشبابية والحكومة.** بالنسبة إلى بعض الدول، شكّل الأمر أهميةً لا سيما في ما يخصّ تأمين تواصل أفضل وتعاون أكثر أهميةً مع مؤسسات الدولة بالإضافة إلى عملية تنفيذٍ سلسةٍ للبرامج في البلاد. وقد نظرت دول أخرى إلى قيام هيئة دائمة تحافظ على العلاقات المباشرة مع الدولة كوسيلة فضلى للتأثير في سياسة الشباب.

ومن الأسباب ذات الأهمية الدنيا ولكن التي أتت على ذكرها ثلاثة مجالس شباب وطنية مختلفة، لا بدّ من أن نذكر احتمال أن تكون **المسائل الشبابية ومشاركة الشباب** بحدّ ذاتها تتعزّز بصورةٍ أفضل من خلال قيام مجلس شباب وطني. وكما أشار مجلس الشباب الوطني الهولندي، لا تزال العقبات المهمة تعرقل عمليّة مشاركة الشباب البنّاءة في البلاد قبل قيام المجلس في العام ٢٠٠١.

التأثيرات الرئيسية التي أدّت إلى قيام مجالس الشباب الوطنية

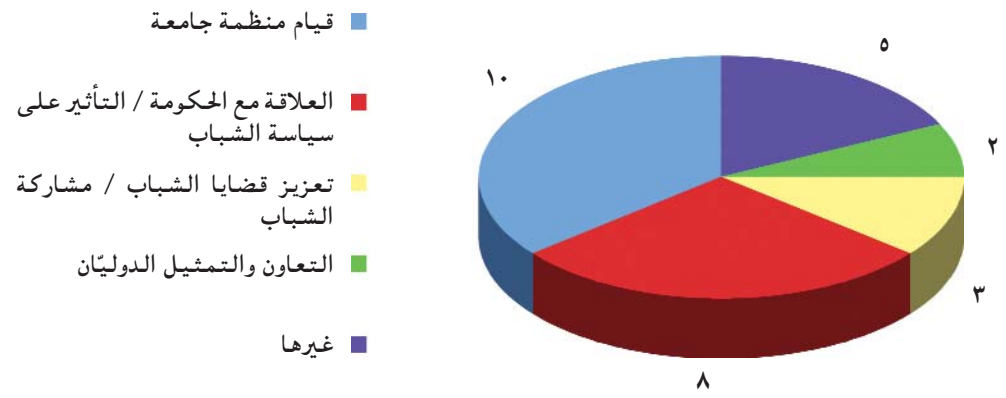

فعلى سبيل المثال، تميّزت مشاركة الشباب بفرصةٍ خاصةٍ بعض الشيء غالباً ما نفّذت بشكل استشارة لموضوعٍ محدّدٍ بما أنّ بنى التدخّل لم تكن حاضرةً. وقد اعتبرت إقامة تلك الهيئات التي تسمح بمزيد من مشاركة الشباب الدائمة أحد التأثيرات الرئيسية في هولندا وهي ما أدّت إلى تأسيس مجلس الشباب الهولندي.

كما ذكر اثنان من مجالس الشباب الوطنية أنهما وجدا الحاجة إلى منبر يمكن أن **يمثّل شباب البلاد على صعيدٍ دوليّ**، ويعمل على تنسيق النشاطات مع المنظمات الشبابية في بلدانٍ أخرى.

كما ذكرت زامبيا **تأثيرات رئيسيةً أخرى**، وأوّلها أنّ غياب قاعدة بيانات خاصة بالمنظمات الشبابية العاملة قد أدّى دوراً فاعلاً: فقد اعتبر أن مجلس الشباب الوطني يمكن أن يشرف بصورةٍ أفضل على النشاطات الشبابية المختلفة في البلاد.

ثانيها أنّ مجلس الشباب الوطني قد أقيم بهدف تعزيز التوزيع المتعادل للموارد ما بين المنظمات الشبابية أي المنظمات الشبابية المرتكزة في المناطق الريفية والحضرية. في نهاية الأمر، نظر إلى مجلس الشباب الوطني كهيئةٍ يمكن أن تطلق مشاريع غير ربحية تدعم تنمية الشباب عبر البلاد وتشغّلها وتديرها. بالنسبة إلى هولندا، لا بدّ من تسجيل سبب آخر يكمن خلف قيام مجلس الشباب الوطني وهو يتمثل في الحاجة إلى تأمين الاستمرارية في تمويل النشاطات الشبابية. في تركيا، كان تأسيس برلمان الشباب الوطني ضمن روحية جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي، مدفوعاً بواقع أنّ نسبة ٢٥٪ من الشعب التركي هم من الشباب ولكنهم لا يساهمون في المجتمع بشكلٍ فاعلٍ كونهم غير منظّمين كما يجب. فاعتبرت إقامة البنى التي تسمح للشباب بالمشاركة والمساهمة في تنمية البلاد من التأثيرات الرئيسية في هذه الحالة.

٢-١-٣- القوى الفاعلة الأساسية

أدّى الشباب، لا سيما المنخرطون في المنظمات الشبابية، الأدوار الرئيسية في إنشاء مجالس الشباب الوطنية في كل البلدان التي شملتها الدراسة تقريباً. وقد كانت العملية عامةً منطلقةً من القاعدة وحتى في الدول التي نبعت فيها المبادرة من سلطات الدولة (نيجيريا، زامبيا، كوستا ريكا) كوزارة الشباب مثلاً، والمنظمات الشبابية وغيرها، كان الشباب على الأقل قد شكلوا جزءاً من العملية.

يمكن تحديد خمس من بين القوى الفاعلة الأساسية المختلفة:

- الشباب / المنظمات الشبابية
- الطلاب / المنظمات الطلاّبية
- مؤسسات الحكومة
- السياسيون الشباب/ الأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية
- مجالس الشباب المحلية

في معظم الحالات، (في ما يفوق ٧٠٪ من مجالس الشباب الوطنية المشاركة) أدّى **الشباب والمنظمات الشبابية** الدور الرئيسي في إقامة مجلس الشباب الوطني. ولكن لا بدّ من ذكر تغيّراتٍ طفيفة: في بلجيكا الفلمنكية مثلاً، كانت أربع منظمات وطنية جامعة مختلفة موجودة أصلاً وتمثّل معاً حوالى مئة منظمة شبابية. هنا كانت هذه المنظمات الجامعة هي التي أنشأت مجلس الشباب الوطني وليس المنظمات الشبابية. وقد ركزت بعض الدول أيضاً وبشكلٍ كبيرٍ على **القادة الشباب الفرديين** – البعض ضمن المنظمات الشبابية والبعض الآخر خارج أي بنى موجودة أصلاً – ممّن أدّوا أدواراً رائدةً في إقامة مجلس الشباب الوطني. وقد ذكرت دولة سلوفينيا بشكلٍ خاص أنّ قيام مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا لم يكن ليتمّ أصلاً من دون مجموعة من الأفراد الشباب، المسؤولين في منظمات شبابية مختلفة ومنظمات للأطفال، كان لهم، من بين اللاعبين الأساسيين في مجال الشباب، التأثير الكافي في المجموعات السياسية المختلفة والمجموعات ذات المصالح بهدف الدفع إلى إقامة مجلس شباب وطني في البلاد.

وقد أدّى **الطلاّب والمجالس الطلاّبية أو المنظمات الطلابية** دوراً رئيسياً في ثلاث دول من أصل ٢٢ دولة شملها الاستبيان (حوالى ١٤٪ من بين مجالس الشباب الوطنية المشاركة). في دولتين (هما اليونان والسويد) أدّت **الأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية** دوراً رئيسياً وفي دول ثلاث أخرى، شارك **السياسيون والبرلمانيون** الشباب في إنشاء العملية. في تركيا، مثلت **مجالس الشباب المحلية**، التي يكون برلمان الشباب الوطني ضمن روحية جدول أعمال القرن الحادي والعشرين المنظمة الجامعة لها، جزءاً من القوى الفاعلة الأساسية التي أدّت إلى قيام تلك البنية.

٢-١-٤- التحديات الرئيسية

يمكن تلخيص التحديات الرئيسية التي واجهتها مجالس الشباب الوطنية في مرحلة التأسيس في خمس مجموعات:

١) العوائق السياسية وغياب سياسة الشباب
٢) تأمين التمويل وغيره من الموارد
٣) التوفيق بين الأهداف الخاصة بالمنظمات الشبابية المختلفة
٤) التحديات المرتبطة بالمنظمات
٥) التحديات الخارجية الناتجة عن الوضع السياسي في البلاد

وتعتبر المجموعة الأولى الأكثر أهميةً إلى حدّ بعيد: **وهي العوائق السياسية وغياب سياسة الشباب.** فقد أعلنت حوالى ٥٠٪ من مجالس الشباب الوطنية أنّها واجهت المشاكل في هذا الشأن في البداية. وتتدرّج التحديات من المواقف السلبية التي يتخذها بعض السياسيين إلى غياب الدعم الدولي للنشاطات الشبابية ومشاركة الشباب. وقد عانت بعض الدول، لا سيما في أوروبا الشرقية، من المشاكل في مجال الاعتراف بها رسمياً من قبل الدولة. فلم يعترف بالمجلس الوطني في سلوفينيا مثلاً إلا بعد عامين على تأسيسه وقد أتى القرار نتيجة الضغط من قبل مجلس أوروبا الذي يركّز كثيراً على البنى الشبابية الديمقراطية في كل البلدان الراغبة في الحصول على العضوية. كذلك الأمر في أوكرانيا، حيث اتخذ التسجيل وقتاً أطول بسبب البنى الديمقراطية التابعة لوزارة العدل.

وأتت بعض مجالس الشباب الوطنية أيضاً على ذكر التحديات المرتبطة **بسياسة الشباب:** وهي إمّا تعود إلى الافتقار الكامل لسياسة الشباب الحكومية أو كانت تلك السياسة ضعيفةً. وكان على مجالس الشباب الوطنية الحديثة التأسيس أن تجد أساليب خاصةً للتأثير في سياسات الدولة تجاه الشباب وأن تحصل على الاعتراف القانوني للسياسة الشبابية التي تعتبر ضروريةً.

أما التحدي الثاني المهم الذي واجهته مجالس الشباب الوطنية فتمثّل في **غياب التمويل الأساسي وسواه من الموارد.** تفرض بعض مجالس الشباب الوطنية رسوماً مقابل الانتساب ما يؤمّن لها على الأقل بعض التمويل الأولي غير أنّ مجالس كثيرة أعلنت أن الأمر صعب في البداية لجهة الحصول على الموارد المالية لإدارة البرامج ودفع الرواتب للموظفين. كما واجهت مجالس شباب وطنية أخرى مشاكل في الحصول على مساحة للمكتب أو افتقرت إلى التجهيزات الضرورية كأجهزة الكمبيوتر للعمل بفعالية.

ثالثًا، كان على بعض مجالس الشباب الوطنية تخطي **الانقسامات السياسية الأولية ما بين المنظمات الشبابية المختلفة** والأعضاء المؤسسين. في بلدانٍ عديدةٍ، كان لدى المنظمات الشبابية التي أسّست مجلس الشباب الوطني خلفيّات عديدة مختلفة وأحياناً متضاربة سياسياً وفي بعض الحالات قد يؤدي ذلك إلى انقسامات داخلية حول البنية وعمل مجلس الشباب الوطني. وكان لا بد من التوفيق بين هذه الأهداف المتضاربة وكان لا بد من العثور على لغة مشتركة ما بين الشباب.

رابعاً، واجهت مجالس الشباب الوطنية **تحديات كثيرة ترتبط بالمنظمة** كالمسائل المتعلقة بالبنية الواقعية للمجلس (ناقشت سويسرا مثلاً ما إذا كانت الهيئة الجديدة حكراً على المنظمات الشبابية أو تتضمّن قوى فاعلة أخرى في مجال الشباب) والاتصالات الدولية والتنسيق بين المنظمات الأعضاء وتحديات المنافسة في كافة المجالات الخاصة بالشباب. في تركيا، كان التحدي الأهم الذي واجهه برلمان الشباب الوطني ضمن روحية جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي متمثلاً في الوصول إلى الشباب نظراً إلى أنهم لم يكونوا منظّمين لا سيما على المستوى المحلي.

وأخيراً، طرأت بعض التحديات الناتجة **من الوضع السياسي في البلاد أو المنطقة** عند تأسيس مجالس الشباب الوطنية. في ألمانيا، أصبح من الواضح أنه من غير الممكن إقامة مجلس شباب وطني يضمّ المنظمات الشبابية في ألمانيا ككلّ وذلك لأنّ الشباب الديمقراطي الحرّ في منطقة الاحتلال السوفياتية في الجزء الشرقي من ألمانيا تقدّموا بطلباتٍ مفادها أنّ المنظمات الشبابية في الجزء الغربي من ألمانيا لم تشارك بل لم تتمكن من المشاركة. في سويسرا، أدّى النمو السياسي في البلدان المجاورة في العشرينات من القرن العشرين إلى انعدام في الثقة تجاه أيّ شيء مركزي وقد مثّل الأمر تحدياً لا بدّ من التغلّب عليه قبل تأسيس مجلس الشباب الوطني.

٢-٢- تنظيم العضوية

تتناول هذه المجموعة الثانية شروط العضوية الخاصة بمجالس الشباب الوطنية. وقد أثير كلّ من الأسئلة التالية في هذا الإطار:

١) ما هو عدد الأعضاء الذين يضمّهم مجلس الشباب الوطني؟
٢) ما هي معايير العضوية؟
٣) هل يشهد مجلس الشباب الوطني ارتفاعاً أم انخفاضاً في عدد الأعضاء؟ وإن كان الأمر كذلك ما هي النسبة السنوية لهذا الارتفاع أو الانخفاض؟

بالعودة إلى معايير العضوية، من الأهمية بمكان طرح السؤال حول الأعضاء في مجلس الشباب الوطني ما إذا كانوا أفراداً أو منظمات. وترتبط الإجابات على تلك الأسئلة بما إذا كانت المنظمة المعنية هي مجلس شباب وطني خاضع لإدارة الشباب أم لإدارة الدولة.

٢-٢-١- من وكم؟

يتضارب موقفان أساسيان في ما يخصّ عضوية مجلس الشباب الوطني: يتمثّل الموقف الأول في أن يتألف المجلس من المنظمات الأعضاء أو من الشباب الأفراد. من بين مجالس الشباب الوطنية المشاركة في دراستنا، يعمل القسم الأكبر منها مع الدول الأعضاء في حين كانت **بلجيكا في الإقليم الناطق بالفلمنكية** فريدةً في كونها أفسحت المجال في بنيتها التنظيمية للمنظمات والأفراد على السواء.

نظراً إلى أنّ الأرقام الخاصة بالعضوية لن تختلف فحسب بالنسبة إلى ما إذا كان مجلس الشباب الوطني مؤلفاً من أفراد أو منظمات، بل تختلف أيضاً بسبب عوامل أخرى كمعايير العضوية (راجع المعلومات الواردة أدناه) وكالمدة التي مضت على قيام مجلس الشباب الوطني وحجم البلاد والشعب، والتاريخ الوطني لمشاركة الشباب ومستويات دعم الحكومة، إلخ.، لهذه الأسباب، قد يكون من الأفضل أن توضع العوامل التي تحدّد العضوية موضع الشك بدلاً من العضوية بالأرقام.

يعمل بعض مجالس الشباب الوطنية على تنظيم العضوية ضمن فئاتٍ مختلفة. وتفسح مجالس الشباب الوطنية في **إيرلندا وألمانيا** المجال للأعضاء المنتسبين. وتشكّل المنظمات التي تعمل ضمن روح الشباب الأعضاء المنتسبين لكنها لا تلبّي المتطلّبات الرسمية لعضوية مجلس الشباب الوطني ويكون لديها تصويت استشاري فحسب. وتعطي كلّ من **سلوفاكيا وهولندا** هذه المنظمات حق المراقبة في حين أنّ دستور مجلس الشباب الوطني **السويسري** يميّز بين الأعضاء الناشطين والأعضاء المتصلين. يعمل في مجلس الشباب الوطني في **لاتفيا** أيضاً أعضاء منتسبون يمثّلون في الواقع فروعاً فرديةً لمنظمات أكبر حجماً.

يضمّ مجلس الشباب الوطني في **بلجيكا** جمعيةً عموميةً تتألّف من ٢٤ عضواً يحق لهم بالتصويت وينتخبون كل ثلاث سنوات من قبل الأعضاء الآخرين. وهم يمثّلون القطاعات المختلفة لمجتمع الشباب (عدد محدد من الشباب، ممثلون عن المنظمات

الشبابية وأعضاء من مجموعات طلابية). ويرحّب بحضور جميع الشباب المهتمين إلى الاجتماعات ومساهمتهم فيها وفي مبادرات مجلس الشباب الوطني البلجيكي. كما يضمّ بعض مجالس الشباب الوطنية كأعضاء مجالس للشباب تكون محليةً أو إقليميةً ("موائد مستديرة" في **روسيا وليتوانيا**).

وكما يتبيّن من المقطع التالي حول الأهداف والتحديات المرتبطة بالعمل، لنوع الأعضاء تأثير على رأي مجلس الشباب الوطني بالنسبة إلى أيّ فئة يمثّل. وربما سيكون لمعايير العضوية الوقع الأكبر على كيفية تكوين مجلس شباب وطني وعلى من يقوم بذلك، إذًا هذا ما سيركّز عليه اهتمامنا.

٢.٢.٢ . معايير العضوية

لكلّ من مجالس الشباب الوطنية الخاضعة لإدارة الشباب معايير خاصة للعضوية. منها ما هو مفصّل ومدروس ومنصوص عليه في النظام الأساسي لمجلس الشباب الوطني وهو بالتالي يضع صيغاً معينةً يكون على المنظمات تلبيتها لتكون مؤهّلةً للعضوية والمحافظة عليها. في ما يلي مثال مأخوذ من مذكّرة الإنضمام لمجلس الشباب الوطني في **إيرلندا**: وقد اتخذت مجالس الشباب الوطنية الأخرى مقاربةً للعضوية تقوم على انضمام إحدى المنظمات فتحذو حذوها المنظمات الأخرى، كما سبق لمجلس الشباب الوطني **البلجيكي** أن ناقش الأمر. وكما هو متوقع، فإنّ مجالس الشباب الوطنية الخاضعة لإدارة الدول، والمرتبطة باهتمامات الشباب في الحكومات الوطنية كما هي الحال في **كوستاريكا وزامبيا والفيليبين** فمعاييرها أقلّ للعضوية. في الواقع، بالنسبة إلى هذه الهيئات، من الأفضل الحديث عن "معايير التسجيل". تعمل لجنة الشباب الوطنية في **الفيليبين** مثلاً على تسجيل منظماتٍ لخدمة الشباب أو منظماتٍ شبابية تتراوح أعمار أعضائها ما بين الخامسة عشرة والثلاثين.

على المستوى الفردي، تحدّد سنّ معينة (ما بين سنّ الخامسة عشرة وسنّ الثلاثين بالنسبة إلى لجنة الشباب الوطنية في **الفيليبين**) للمشاركة في أو لاستلام المراكز المهنية ضمن المنظمات الأعضاء أو ضمن مجلس الشباب الوطني نفسه. وكما سنرى في القسم ٢–٤، تخضع بعض مجالس الشباب الوطنية للإدارة حصرياً من قبل أناسٍ دون الثلاثين عاماً (**في السويد**) في حين تتألّف مجالس أخرى من موظفين أكبر سناً (مثلاً، في **ألمانيا، وكوستاريكا وإيرلندا**).

مقتطف من مذكّرة الإنضمام لمجلس الشباب الوطني في إيرلندا:

يفتح باب العضوية أمام أيّ منظمة تطوّعيّة أو وكالة تتقبّل الأهداف المنصوص عليها في البند الثاني من مذكّرة الإنضمام للشركة السارية حالياً:

أ) تكون بنيتها خاضعةً للإدارة الذاتية

ب) تتدخّل في تنشئة حسن حال الشباب وتقدّمهم ونموّهم وكذلك تعزيزها وتطويرها.

ت) تسمح بمشاركة الشباب بشكلٍ دائم في عملية صنع القرارات الخاصة بالمنظمة

ث) تؤمّن برامج التنمية أو الخدمات للشباب

ج) تكون عضويتها وطنية أو إقليمية مع أكثرية من الأعضاء دون الخامسة والعشرين

أن تعمل المنظمات الأعضاء في مجالس الشباب الوطنية لتنمية الشباب ومشاركة الشباب ليس بالأمر المفاجئ بل هو المعيار المهيمن والمشترك ما بين جميع مجالس الشباب الوطنية. وبالرغم من ذلك، يبرز عدد مفاجئ من التفاوتات في ما يمكن أن يعنيه أمر كهذا. فعلى سبيل المثال، بالنسبة إلى المجلس الوطني للمنظمات الشبابية **السويدية**، يعني ذلك أنه على المنظمة العضو أن تتخذ نشاطاتٍ يقوم بها الشباب وتنفّذ مع الشباب. بالنسبة إلى مجلس الشباب الوطني في **سويسرا**، على العكس، لا تحتاج المنظمة العضو لأن تكون من قبل الشباب ولأجل الشباب. بدلاً من ذلك، يمكن أن تركز نشاطات المنظمة العضو على الشباب، تتعامل مع القضايا المرتبطة بالشباب والمسائل التي تشغل العامة.

بالنسبة إلى مجالس الشباب الوطنية التي تشملها هذه الدراسة، يلخّص هذا الجدول الإجابات الأكثر شيوعاً على السؤال التالي: "ما هي معايير العضوية لديك؟"

وكما يمكن أن يستخلص من الجدول، فإنّ الاهتمامات الأكثر شيوعاً في مجال العضوية هي التالية: ١) **تتسجّل المنظمات الأعضاء في الدستور الخاص بمجلس الشباب الوطني** وغيرها من الوثائق المعيارية ٢) **تكون ناشطةً في أكثر من منطقةٍ واحدة** ٣) تكون منظمةً بحسب **المبادئ الديمقراطية ويكون الشباب مركزيين ومستقلين في عمليات اتخاذ القرارات.** تتوافر المعايير الخاصة بالتوزيع الجغرافي وهي متنوعة. ونذكر منها ما يلي: يتطلّب مجلس الشباب الوطني **الألماني** أن تكون المنظمات الأعضاء فيه ناشطةً في معظم الدول الفدرالية، ويتطلّب مجلس الشباب الوطني في **اليونان** أن تكون فروع المنظمة العضو ناشطةً في ثلاث دول على الأقل، في حين يتطلّب مجلس الشباب الوطني في **البرتغال** أن تكون المنظمات الأعضاء ناشطةً في نصف المناطق في البلاد.

ويعتبر **عمر الأعضاء** مهماً أيضاً. فعلى سبيل المثال، يكون على المنظمات الأعضاء في مجلس الشباب الوطني في **سلوفينيا** أن تضمّ أعضاء وأعضاء قياديين تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة عشرة والتاسعة والعشرين بنسبة ٧٠٪ منهم على الأقل. أما في ما يتعلّق بالمجلس الوطني للمنظمات الشبابية **السويدية** فلا بد من أن يكون على الأقل ٦٠٪ من أعضاء المنظمة العضو دون الخامسة والعشرين.

من الشروط الأساسية لدى كثير من مجالس الشباب الوطنية أن يكون لدى المنظمات الأعضاء **عدد أدنى من الأعضاء الناشطين** – يتراوح هذا العدد بين ١٠٠ في **ليتوانيا** و٤٠٠ في **اليونان** إلى ٢٥٠٠٠ في **ألمانيا**. في **السويد**، تجمع المعايير ويطلب إلى المنظمة العضو أن تملك على الأقل ٣٠٠ عضو فردي أو على الأقل ٣٠ منظمة عضواً محلية. وتلجأ **إيرلندا** إلى وسيلةٍ أخرى أكثر تعقيداً تتطلّب من المنظمات الوطنية أن تضمّ ١٥ وحدةً معترف بها (الوحدة الواحدة = ٢٠ شخصاً كحدّ أدنى) وتمثيلاً في مقاطعتين على الأقل في حين يكون على المنظمة الإقليمية أن تضمّ على الأقل عشر وحدات معترف بها مع مشاركة ناشطة لا تقل عن ألف شاب. في بلدان **كألمانيا** مثلاً، حيث المتطلّبات الدنيا تمنع المنظمات الصغيرة الحجم من الوصول إلى مجلس الشباب الوطني، شكلت بعض المجموعات الصغيرة ائتلافاتٍ جامعة – تستند إلى الجغرافيا أو إلى مناطق القضايا – لتلبية متطلّبات العضوية الدنيا. وفيما يمكن أن يشكّل الحصول على أحد الشروط الدنيا المهمة استجابةً لوجود منظمات شبابية كبيرة عاملةٍ في البلاد، من المهم أن نؤكد على ألاّ تمنع مجموعات الشباب من التمتع بمنافع مجلس الشباب الوطني لأنها صغيرة للغاية. أن يكون للمنظمة العضو **مركز قانوني بموجب القانون الوطني** أمر مهم لا سيما بالنسبة إلى مجالس الشباب الوطنية في أوروبا الشرقية **والشخصية القانونية** تشكل حالياً موضوعاً مهماً ما بين مجالس الشباب الوطنية الأوروبية الغربية.

يعمل برلمان الشباب الوطني التركي (وهو غير وارد في الجدول أعلاه) بحسب مبادئ التمثيل النسبي: تنتخب مجالس الشباب المحلية المندوبين للبرلمان السنوي من كلّ واحدة من ٧٥ مقاطعة. وتتراوح أعمار المندوبين ما بين العشرين والخامسة والعشرين.

في حين تعتبر بعض المعايير أساسيةً – على سبيل المثال، احترام حقوق الإنسان والعمل ضمن روحية تنمية الشباب – أشار مجلس الشباب الوطني **الهولندي** إلى الحاجة في بعض الحالات إلى تعديل المعايير وإرخائها بحيث يفسح المجال أمام مزيد من المشاركة. ولا بد من إقامة التوازن ما بين المعايير الواضحة والشفافة بالنسبة إلى الأعضاء وعدم حظر المنظمات الناشطة والكفوءة من دون جدوى. فعلى سبيل المثال، تتحفظ الجمعية العمومية التابعة لمجلس الشباب الوطني عن قبول منظمة "شابة" تتوافر فيها جميع المعايير ما خلا المعيار الخاص بوجود المنظمة لسنتين من قبل. وستستعاد هذه الفكرة – القائلة بأنّ تأمين ما يكفي من المرونة ضمن حكم مجلس الشباب

للسماح بمزيد من العفوية – في التوصيات التي تمّت عند الانتهاء من هذا التقرير.

في نهاية الأمر، وفي كل الحالات التي يجمع فيها مجلس الشباب الوطني أعضاءه ضمن اجتماع مفتوح (يكون عادةً سنوياً)، تتخذ القرارات النهائية حول **القبول بالمنظمات الأعضاء الجديدة** من خلال **تصويت الجمعية العمومية** أو هيئة تعادلها. ويعتبر أمر كهذا مهماً بالنسبة إلى الحكم الديمقراطي المفتوح الذي يميّز عمل مجلس الشباب الوطني.

معايير العضوية الخاصة بمجلس الشباب الوطني
على المنظمة العضو أن

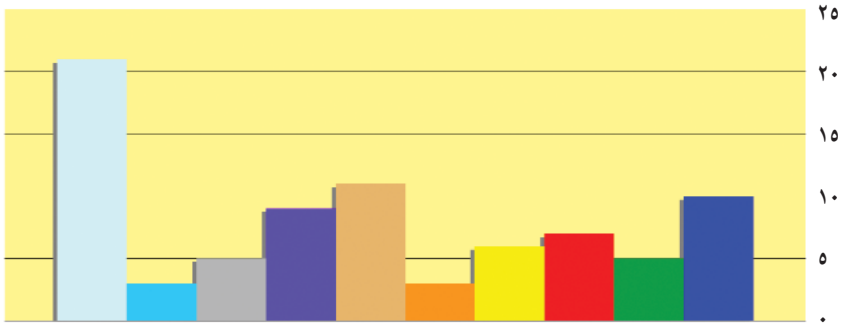

- تتسجّل في الوثائق التأسيسية الخاصة بمجلس الشباب الوطني والوثائق الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان
- مسجّلة في الدولة وحائزة على شخصية قانونية
- تملك عدداً أدنى من الأعضاء
- تضمّ أعضاء ضمن فئة عمرية معينة
- تكون موجودةً لفترة محددة من الزمن
- تكون ناشطةً في عددٍ من الأقاليم والكانتونات والمقاطعات
- تكون منظّمةً بحسب المبادئ والعمليات الديمقراطية، ويؤدي الشباب دوراً فاعلاً في عمليات صنع القرارات
- تكون مستقلةً في عملية صنع القرار والإدارة
- تكون غير ربحية
- تعمل لأجل تنمية الشباب ومشاركتهم وتعزز مشاريع الشباب

٢-٢-٣- *النمو*

تعتبر متابعة نمو مجالس الشباب الوطنية المشاركة أمراً سخيفاً ولا فائدة منه في آنٍ ذلك أنّ النمو السنوي يختلف ما بين ١ و١٠٠،٠٠٠! أما النمو في العضوية فرهن بما إذا كان الأعضاء أفراداً أو منظمات ورهن أيضاً بمتطلّبات العضوية الخاصة بمجلس الشباب الوطني. وقد أقرّت معظم مجالس الشباب الوطنية التي يكون أعضاؤها من المنظمات عن نموّ سنويّ معتدل: ما بين اثنتين إلى خمس من المنظمات الأعضاء الجديدة في العام الواحد. أما مجالس الشباب الوطنية في إيرلندا والبرتغال فأعلنت عن عضويةٍ ثابتة (بالنسبة إلى إيرلندا، لم يتغير الأمر في السنوات العشر الماضية) في حين أوضح مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا أنه وعندما تمت الموافقة على قانون مجلس الشباب الوطني الجديد في العام ٢٠٠٢ لم تكن الشروط الجديدة متوافرةً في المنظمات الأعضاء السابقة فتراجعت نسبة العضوية في ذلك الوقت. أعلنت لجنة الشباب الوطنية التابعة للفيليبين عن قبول ما يعادل مئة منظمة جديدة كل عام.

٢-٣- الأهداف والتحديات المرتبطة بالعمل

يطرح هذا القسم الثالث المسائل الخاصة بكيفية تأثير مجالس الشباب الوطنية على العمل الذي تقوم به، من تمثل وما هي التحديات التي تواجهها. وقد طرحت الأسئلة التالية:

١) ما هو بيان المهمة الخاص بمجلس الشباب؟
٢) ما هي مجالات العمل الثلاثة التي تمثل الأولويات؟
٣) كيف يعرّف مجلس الشباب الوطني دوره التمثيلي الخاص – هل يمثل المنظمات الأعضاء أو كل الشباب في البلاد؟
٤) ما هي التحديات الثلاثة الرئيسة التي يواجهها مجلس الشباب الوطني؟

٢.٣.١ . بيان المهمة

تأتي بيانات المهمة الخاصة بمجالس الشباب الوطنية في أشكال وأحجام متعدّدة. ويعتبر البعض من بينها محكماً وموجزاً كما هي حال "مجلس الشباب الفدرالي الألماني – شبكةٌ قوية". في المقابل، تعرض مجالس الشباب الوطنية الأخرى لوائح من الأهداف الواسعة النطاق أو البيانات التي تحمل أهدافاً معينةً. يمكن تحديد عشرة مواضيع رئيسية على أنها مدمجة في مهام مجالس الشباب كما هو ظاهر في الجدول أدناه.

نظرياً، من المفيد تقسيم أهداف مجالس الشباب الوطنية إلى فئتين كبيرتين: ١) يمكن أن تهدف مجالس الشباب الوطنية إلى تسهيل عملية تنمية الشباب (تنسيق المشاريع وتأمين المعلومات والعمل على تغيير نوعية حياة الشباب) و٢) يمكن أن تهدف إلى إحراز التغيير في الموقف والمساحة التي يمنحها المجتمع للشباب (العمل مع الحكومة لتغيير السياسة، المدافعة من أجل حماية حقوق الأطفال، الضغط من أجل تغيير البنى الاجتماعية بحيث تتلاءم مع مخاوف الشباب). ويمكن متابعة هذه الأهداف المرتكزة على الشباب والمجتمع في الوقت نفسه ولو كانت بعض مجالس الشباب الوطنية تركز على بيان المهمة هذا أو ذاك.

الأهداف المحدّدة في بيانات المهمة

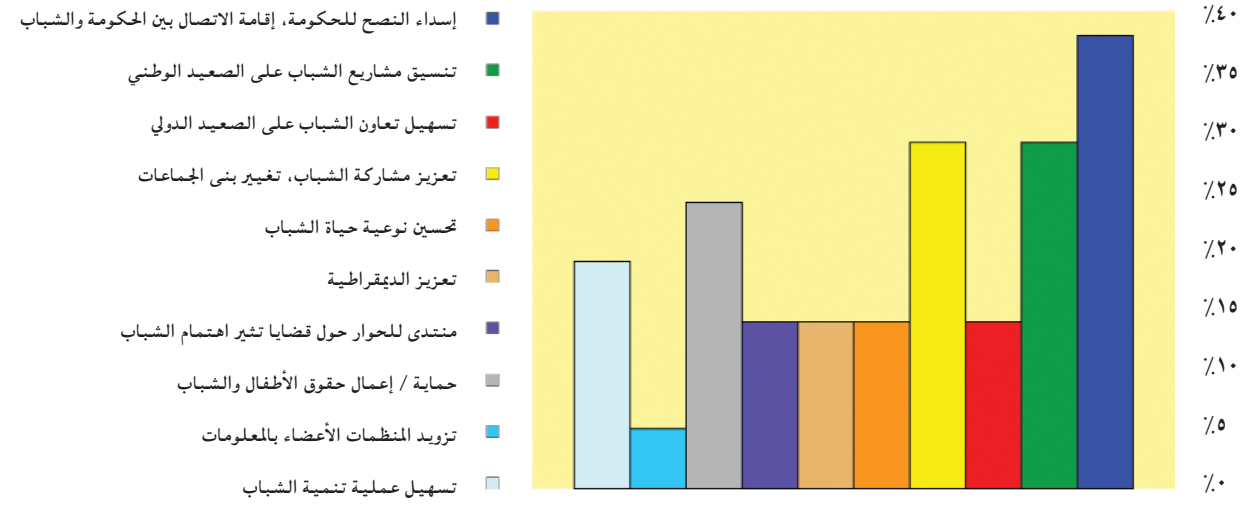

وقد ذكرت بعض مجالس الشباب الوطنية في بيانات المهمة الخاصة بها دورها المباشر في **إسداء النصح للحكومة** للإعلان عن القرارات السياسية الخاصة بالشباب، أو دورها في **إقامة الاتصال ما بين الحكومة والمنظمات الأعضاء** بهدف تسهيل قدرة المنظمات الأعضاء على وضع السياسات وتعديلها. وقد تأسست بعض المجالس أو اللجان (**كوستاريكا والفيليبين**) على يد الحكومات الوطنية وأولي إليها أن تسهّل التعاون ما بين الشباب والحكومة في حين تطورت مجالس أخرى (**الإقليم الناطق بالفرنسية وبالفلمنكية في بلجيكا**) كمبادرات من قبل المنظمات الشبابية نفسها ولو كانت تحمل ولايةً مركزيةً مشابهةً للتأثير على سياسة الحكومة. بالنسبة إلى مجلس الشباب الوطني في **الإقليم البلجيكي الناطق بالفلمنكية**، من المهم ليس فقط أن يتفاعل مجلس الشباب مع الحكومة بل أن تسمع أصوات الأعضاء الشباب والأطفال من قبل الحكومة مباشرةً. وقد حدّد مجلس الشباب الوطني **الهولندي** تحدياً خاصاً في أداء دور المحاور ما بين الحكومة والشباب: لا بد من إقام الاتصالات الخارجية في لغة مناسبة للجماعات المتباينة من الشباب بالإضافة إلى الحكومة. ويفترض ذلك أن يكون على مجالس الشباب الوطنية تنمية استراتيجيات التواصل المتطوّرة.

كما يدلّ المصطلح "وطني" في مفهوم "مجلس الشباب الوطني" تنسّق غالبية مجالس الشباب الوطنية **مشاريع الشباب على الصعيد الوطني وتشجّعها.** وقد أشار مجلس الشباب الوطني **الإيرلندي**، في بيان المهمة الخاص به، إلى أنه يلجأ إلى "الخبرات الجماعية المتوافرة في المنظمات الأعضاء فيه ليعمل على قضايا تؤثّر في الشباب". بالنسبة إلى مجالس الشباب الوطنية، يمكن أن يعني التنسيق تنسيق المجموعات إقليمياً بالاستناد إلى مناطق القضايا أو المنظمات الأعضاء بشكل عام. وقد ناقشت كلّ من **سويسرا وروسيا وأوكرانيا والسويد** مبدأ إقامة التماسك في ما بين المنظمات الأعضاء كأولوية وكذلك كتحدٍّ خاص كما رأينا في قسم التحديات.

ومن بين الأهداف الأخرى المشتركة ما بين مجالس شباب وطنية كثيرة لا بد من ذكر **تسهيل تعاون الشباب الدولي ما بين منظمات الشباب المحلية والدولية.** وكما سنرى في المناقشة أدناه المخصصة للتعاون الدولي، تستعمل مجالس شبابية كثيرة قدراتها لإقامة الصلات مع مجالس شباب وطنية أخرى ومنظمات شباب غير حكومية في الخارج.

وقد عالجت مجالس الشباب الوطنية التي تحدثت عن تشجيع مشاركة الشباب المفهوم من زاويتين. من جهةٍ أولى، يعمل البعض **على تشجيع المشاركة ما بين الشباب غير الناشطين** (العمل على تأمين نقاط الوصول بالنسبة إلى الشباب غير الملتزمين) أو **تشجيع المشاركة الناشطة للمنظمات الأعضاء في مبادرات مجلس الشباب الوطني.** من جهة ثانية، تتخذ بعض مجالس الشباب الوطنية الأخرى مقاربةً مؤسساتيةً تهدف إلى تغيير البنى المجتمعية بحيث تتلاءم مع تطلّعات الشباب وحاجاتهم ومخاوفهم. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى إليها مجالس الشباب الوطنية هذه في **التشجيع على التغيير في مواقف الحكومات تجاه الشباب** بحيث تصبح أكثر تناغماً وأكثر قدرةً على التعاطي مع مخاوف الشباب وخبراتهم.

أعلنت مجالس الشباب الوطنية في دول أوروبا الشرقية بشكل خاص عن **تحسين نوعية حياة الشباب** كهدف متفق عليه. فمجلس الشباب الوطني في **ليتوانيا** على سبيل المثال يعلن بإحكام في بيان المهمة الخاص به: "نحن، وفي تمثيلنا منبراً للحوار نمثل اهتمام منظمات الشباب الليتوانية ومبادراتها ونحاول القيام بالتغييرات الملموسة للشباب." من جهته، يعود المجلس الوطني للمنظمات الشبابية **السويدية** إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإلى إعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل على أنهما الروحية التي توجه الأعمال في ما يتعلق **بحماية حقوق الأطفال والشباب وتحقيق تلك الحقوق.**

أن تقوم خمسة مجالس شباب وطنية بتضمين مبدأ **تسهيل تنمية الشباب** ضمن بيانات المهمة أمر يلقي الضوء على أهمية هذه الفئة الأولى من بين الفئتين الواسعتي النطاق من الأهداف الخاصة بمجلس الشباب الوطني. يركز مجلس الشباب الوطني **الأوكراني** أولاً على جانب المعادلة الخاص بنمو الطفل مع بيان مهمة يرفع لواء "تنمية المجتمع المدني في أوكرانيا، بالاستناد إلى مبادئ

الاهتمامات المتبادلة للمنظمات الشبابية لأجل تحقيق الحقوق والقوانين على أساس الإنسانية والانفتاح والمساواة والتطوعية."

وتشمل الأهداف الأخرى المشتركة ما بين مجالس الشباب الوطنية المتعددة **تشجيع الديمقراطية (ضمن مجلس الشباب الوطني، ضمن المجتمع) وتزويد المنظمات الأعضاء بالمعلومات.**

٢-٣-٢- مجالات العمل التي تمثل الأولويات

في إجابة على السؤال "ما هي مجالات العمل الثلاثة التي تمثّل الأولويات؟" حدّد بعض مجالس الشباب الوطنية أولويات كثيرةً تقوم هذه المجالس بإدارة أعمالها على أساسها في حين قدمت مجالس شبابية أخرى الأولويات كما نصّت عليها خطة الأعمال للسنة أو السنوات القادمة. يلخّص الجدول أدناه الإجابات الأكثر شيوعاً على هذا السؤال (من قبل مجلسين أو أكثر):

من ضمن الأولويات الأكثر شيوعاً لا بد من ذكر **مشاركة الشباب وسياسة الشباب والتعاون الدولي.** وقد وضعت بعض المجالس في إطار الأولوية *محاور القضايا* التي تعمل عليها حالياً.

وقد تشاركت مجالس شباب وطنية كثيرة هذه القضايا. ومن بين الأمثلة يمكن الحديث عن التعليم الرسمي وغير الرسمي والقضاء على الفقر بالإضافة إلى التطوّعية. في ما يتعارض مع محاور القضايا هذه، قامت مجالس شباب وطنية كثيرة بإلقاء الضوء على *الأولويات المؤسساتية* كتأمين التدريب للأعضاء وتأمين المعلومات وتسهيل التواصل إلى الأعضاء وفي ما بينهم. وبسبب تنوّع الإجابات على هذا السؤال لا بدّ من النظر إلى الجدول أعلاه على أنّه ممثل لبعض أولويات مجالس الشباب الوطنية ولكن ليس كبيان نهائي عن أولويات مجالس الشباب الوطنية في كلّ مكان.

أولويات مجالس الشباب الوطنية

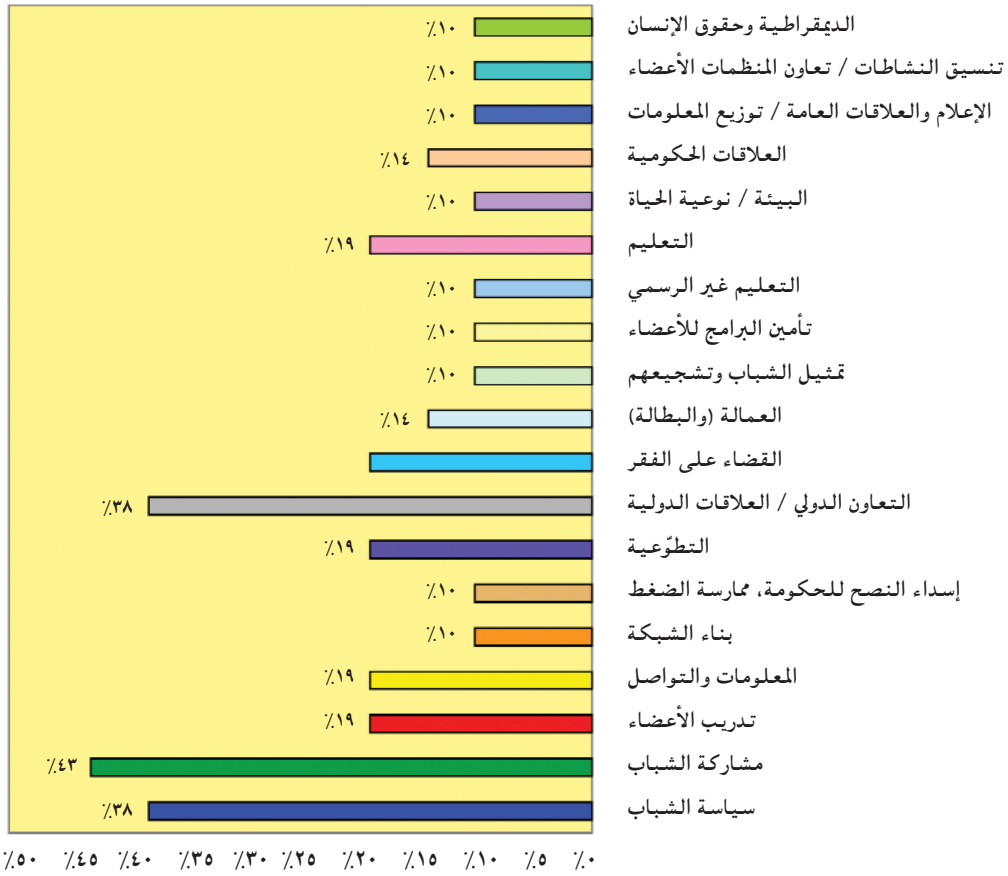

٢-٣-٣- الدور التمثيلي

تتوافر طرق كثيرة للإجابة على السؤال: "من تمثل؟" قدّمت مجالس الشباب الوطنية أربع إجابات مختلفة كما هو مبيّن في الجدول أدناه. وفيما تعتبر مجالس الشباب الوطنية بمعظمها أنها **تمثّل المنظمات الأعضاء فيها**، فإن نسبة ١/٤ من بين هذه المجالس تشعر بأنها **تمثل الشباب بالكامل** في البلاد. وقد أوضح مجلس الشباب الوطني في **كوستا ريكا** – وهو يمثل الهيئة التي تعتمد عليها الحكومة وترتبط بها ارتباطاً وثيقاً بهدف تسهيل عمل جمعية عمومية تتألّف من الشباب – **أنه يسهّل عمل الشباب** ولكنه ليس بنفسه ممثلاً عن الشباب. وأخيراً، وإضافةً إلى المنظمات الأعضاء، ردّ مجلس الشباب في الإقليم **البلجيكي الناطق بالفرنسية** أنه يمثّل **نفسه ككيانٍ مستقلّ** يعمل لأجل المنظمات الأعضاء فيه.

ويبدو أن كيفية فهم مجلس الشباب الوطني لدوره مسألة تشكّل نقاشاً غالباً ما فتح بابه من قبل مجالس شباب وطنية كثيرة. في مقابلةٍ له، اقترح نائب رئيس المجلس الوطني للمنظمات الشبابية **السويدية** أنه بالنسبة إلى المنظمات الأعضاء، "يجب أن يكون المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية مجموعةً متنوّعةً من هذه المنظمات الشبابية نفسها". ويسجّل هذا المفهوم موقفاً متناقضاً مع ما تقدّم به مجلس الشباب في الإقليم البلجيكي الناطق بالفرنسية. في طور الممارسة، لربما لا يعتمد أيّ من المفهومين بالكامل: فيمكن أن يعمل مجلس الشباب الوطني ككيانٍ مستقلٍّ بنفسه عندما يتفاوض بشأن التمويل الأساسي مع الحكومة مثلاً ولكنه يتصرّف كممثّل عن كل المنظمات الأعضاء فيه عند تقديم ورقة موقف حول موضوعٍ معيّن.

كما سنرى في التحديات التي سنأتي على مناقشتها أدناه، يعتبر خلق هدف شائع للمنظمات الأعضاء أمراً معقداً لا سيما أن كلّ منظمة تمثل اهتمامات ومسارات سياسية ومعتقدات ومناطق تختلف جميعها عن بعضها البعض. تشير التحديات أيضاً إلى أنّ من بين مجالس الشباب الوطنية مجالس تكافح من أجل خلق مساحة للشباب الأفراد: أولئك الناشطين ولكن غير المنخرطين في الولاية والأفراد غير الملتزمين أيضاً.

يتمثل دور مجلس الشباب الوطني في

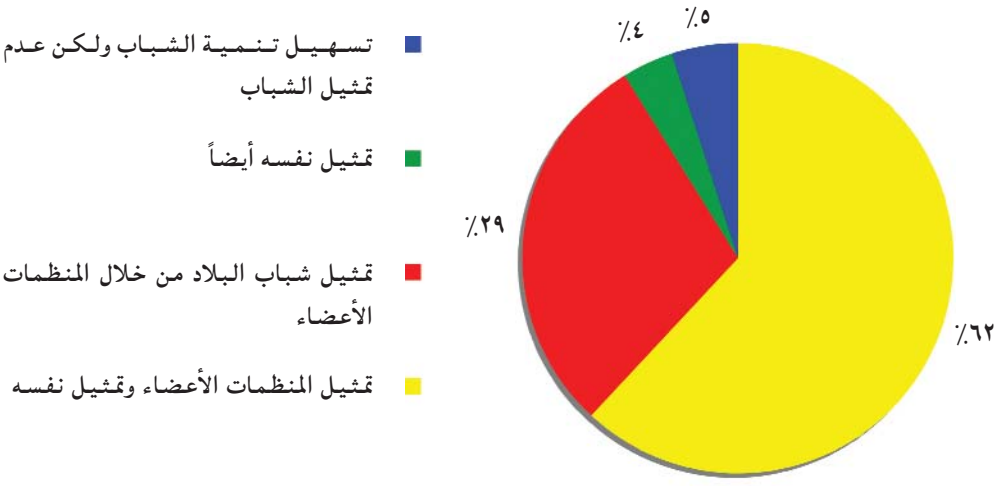

٢-٣-٤- التحديات

يمثّل الجدول أدناه التحديات الأولى التي واجهتها مجالس الشباب الوطنية عند إنجاز أعمالها وخلال سعيها لتحقيق أهدافها. وقد اعتبر ما يقارب ٦٠٪ من مجالس الشباب الوطنية التي استجابت للاستبيان التمويل تحدياً مهماً. وتحتاج تحديات كثيرة من بين هذه وبما فيها التمويل إلى المزيد من الشرح والتفصيل.

وفيما حدّدت مجالس شباب وطنية كثيرة **التمويل** على أنه التحدّي الأول، حدث اختلاف مفاجئ في ما يعنيه أمر كهذا. في الغالب، لم تحدّد مجالس الشباب الوطنية ببساطة الأموال غير الكافية ضمن فئة التحديات ففي الواقع تعتبر مجالس الشباب الوطنية وعلى ما يبدو قادرة على العثور على وسائل خلّاقة لاستعمال الموارد المتوافرة وإبقائها للمدى الطويل! وقد كان **غياب التمويل الثابت أو المتوقع** موضوعاً شائعاً. وقد أعلنت **روسيا** أنّ عدم الاستقرار في مجال الموارد جعل المشاريع على المدى الطويل صعبة التخطيط في حين حدّدت **ألمانيا تخفيضات موازنة الحكومة** على أنها تمثّل تحدّياً خاصاً بالعمليات. وقد شرحت مجالس شباب وطنية أخرى أن الموازنة ينصّ عليها القانون كنسبة مئوية محددة من كامل الموازنة الوطنية المخصصة لسياسة الشباب (على سبيل المثال **بلجيكا بإقليميها الفرنسي والفلمنكي**) – ردّ محتمل على عدم اليقين لدى الروس ولو أنّ ذلك لن يساعد الألمان في مخاوفهم في حالة تخفيضات الموازنة الوطنية في القطاعات كافة. وقد حدّد مجلس الشباب الوطني في **السويد** فرقاً شاسعاً ما بين التطلّعات والقدرات، لا سيما بالنسبة إلى مشاريع المدافعة التي نادراً ما يرغب المموّلون المستقلّون والحكوميّون في تمويلها. بالنسبة إلى السويد، شكّل الأمر إشكاليةً كبيرةً ذلك أنّ المدافعة قد حدّدت من بين الأولويات. وفي ذلك دليل على أنّ للمموّلين الحكوميين وغيرهم تأثير غير مباشر على جدول أعمال مجلس الشباب الوطني (لا تكون المبادرات ممكنةً في حال لم يتمّ الحصول على التمويل) وفيه أيضاً إشارة إلى أنّ مجلس الشباب الوطني في الحالات المثالية يتحكّم على الأقل بقسم من أمواله فتكون له كامل الحرية في تخصيصه. وأشارت السويد أيضاً إلى أنّ **التمويل المقيّد** (على سبيل المثال حيث يجب أن تستخدم الأموال لمشروعٍ معين مع مرونة محدودة لاستعمال الأموال لمشاريع عامة) يخلق التحديات أو الخيبات – خيبات تتشارك فيها منظمات غير ربحية كثيرة.

التحديات التي تواجهها مجالس الشباب الوطنية

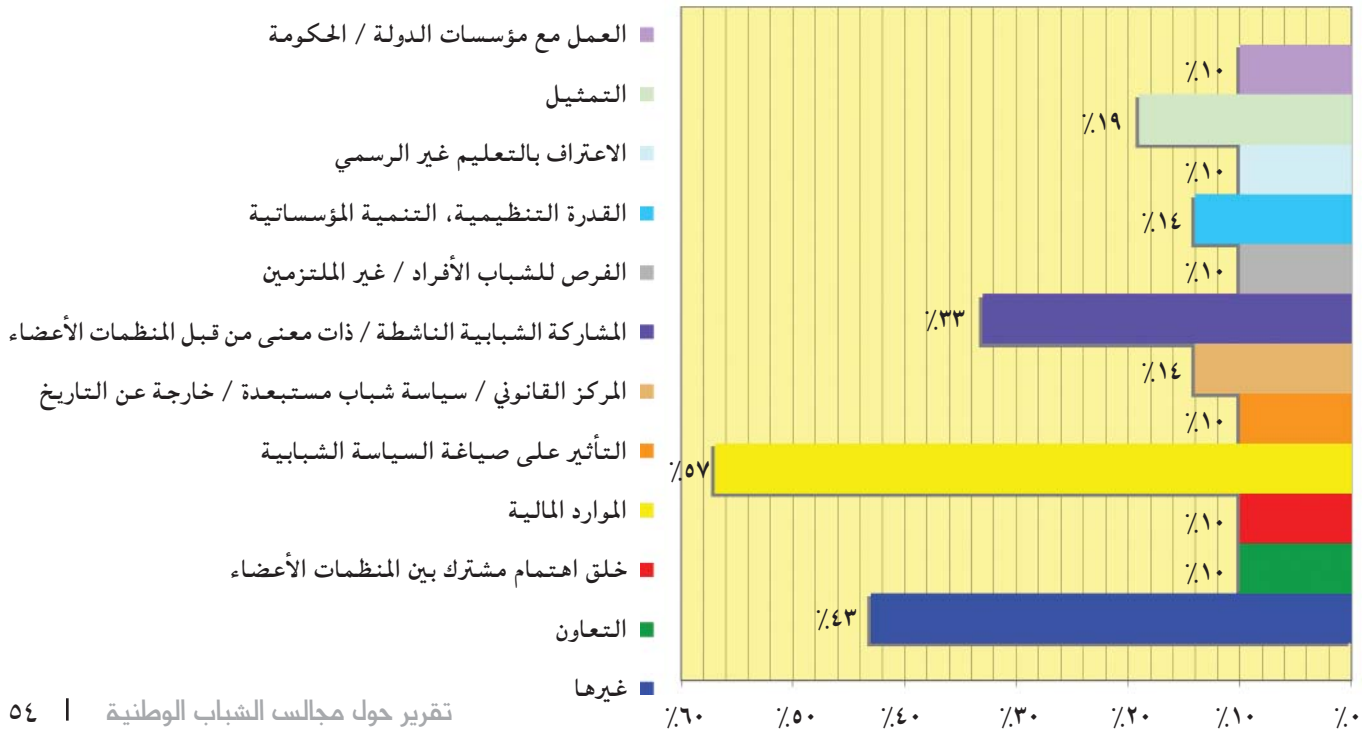

مثّلت المشاركة تحدياً ثانياً شائعاً وتضمّنت في آنٍ **المشاركة الناشطة وذات معنى من قبل الأفراد الشباب بالإضافة إلى المنظمات الأعضاء.** تحدث مجلس الشباب الوطني في اليونان عن المشاركة الناشطة من قبل المنظمات الأعضاء في عمله على أنها تمثّل تحدياً في حين اعتبرت **السويد** التحدي متمثّلاً في تحفّظ المنظمات الأعضاء. أمّا أرمينيا فحدّدت غياب مشاركة الشباب في المجتمع مشكلةً مجتمعيةً أوسع نطاقاً. من جهةٍ أخرى، أشارت لجنة الشباب الوطنية التابعة **للفيليبين** إلى صعوبة الترجمة بين مشاركة الشباب على صعيد المجتمع المحلي وعلى الصعيد الوطني.

كما سبق وناقشنا أعلاه، تبقى مسألة ما إذا كان مجلس الشباب الوطني ومتى كان **يمثّل المنظمات الأعضاء فيه أو يمثل الشباب بشكلٍ عام** تحدياً رئيسياً بالنسبة إلى مجالس شباب وطنية كثيرة. وقد رأى مجلس الشباب الوطني في إيرلندا أنّ كونه منظمة تمثيلية حقة يمثّل تحدياً كبيراً في حين ناقش مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا القضية المطروحة حالياً وهي حول ما إذا كان مجلس الشباب الوطني يجب أن يمثّل المنظمات الأعضاء فيه أو الشباب بشكلٍ عام. بالنسبة إلى المجلس الوطني للمنظمات الشبابية **السويدية**، يتمثل أحد التحديات الرئيسية في نظرة المنظمات الأعضاء إلى مجلس الشباب الوطني: الاعتقاد بأن مجلس الشباب الوطني يجب أن يكون مجموعةً من أعضائه بدلاً من منظمة منفصلة عن المنظمات الأعضاء.

شكّل **المركز القانوني وسياسة الشباب المستبعدة أو الخارجة عن التاريخ** تحديات بالنسبة إلى مجالس شباب وطنية عديدة. فتحدّثت روسيا عن عدم اليقين في ما يتعلّق بالمؤسسات القانونية الخاصة بسياسة الشباب كهمّ أول. وقد تلقت أهمية صنع سياسة قوية في مجال مشاركة الشباب في صنع القرارات الدعم من مجالس الشباب الوطنية الأخرى عندما طرح السؤال حول التوصيات التي يمكن تقديمها لمجالس الشباب الوطنية الناشئة. في مناسباتٍ عديدة، حدّدت سياسة الشباب القوية التي يحميها التشريع الوطني على أنها إلزامية. بدورها، رأت **زامبيا** في القوانين القديمة حول سياسة الشباب عائقاً لأعمالها في حين تحدثت **أوغندا** عن المواقف المؤذية من قبل المؤسسات الحكومية والأفراد على أنها غير ملائمة لجدول أعمال الشباب.

في اعتبار **مشاركة الأفراد** تحدياً رئيسياً، يكون مجلس الشباب الوطني في **اليونان** قد حدّد تحدياً رئيسياً بالنسبة إلى الهيئات التمثيلية كمجالس الشباب الوطنية: ماذا عن الأفراد الشباب الذين لا يدخلون بسهولة في "القالب" الذي وضعه مجلس الشباب الوطني لا سيما في حالات يكون فيها مجلس الشباب الوطني مؤلفاً من منظمات أعضاء وليس من أفراد؟ من بين التحديات الرئيسية، يصنّف مجلس الشباب الوطني **الهولندي** العمل لأجل المنظمات الأعضاء مع **الوصول أيضاً إلى الشباب غير الملتزمين** (أي الشباب الذين لا يشكلون جزءاً من منظمة شبابية). وتحدث المجلس **الهولندي** أيضاً عن الحاجة إلى موازنة نشاطات الاتصال الخاصة بالأفراد مع نشاطات المنظمات الأعضاء فتلك لا يفترض بها أن تنافس الجهود نفسها أو تكرارها. ويمكن اعتبار فئة ثانية من الشباب هم أولئك الناشطون أو المهتمون بموضوع محدد ولكن غير المنضوين في منظمة عضو يمكنهم إنجاز أعمالهم بواسطتها.

حدّدت مجالس الشباب الوطنية أيضاً تحديات كثيرة **أخرى**، من بينها:

- تعزيز مجالس الشباب المحلية والإقليمية
- تنفيذ وثائق السياسة الأوروبية
- العمل بشكل شامل لعدة قطاعات (ليس فقط في سياسة الشباب بل في كل المناطق التي تؤثر على الشباب بأسلوب غير متكافئ).
- تشجيع الذات / التواصل الخارجي – في أسلوب هو في الوقت نفسه قابل الوصول إلى الشباب والحكومات والإعلام
- غياب تنوّع العضوية
- الأعضاء المحجمون
- الفقر بين الشباب
- قلّة الشركاء الدوليين
- تنمية الممارسات الفضلى في العمل مع الشباب

٢-٤- الموظفون، أعضاء مجلس الإدارة والمتطوّعون

لمن تعود هذه الوجوه المتخفية خلف مجالس الشباب الوطنية؟ تعود إلى مجموعة من الموظفين وأفراد مجلس الإدارة والمتطوّعين.

٢-٤-١- مجلس الإدارة

عملت مجالس الشباب الوطنية أيضاً على تنمية صيغ متعدّدة لمن وما يتشكّل منه المجلس. يتألف مجلس الشباب الوطني في كوستاريكا من ثلاثة من شباب الجمعية العمومية وستة وزراء حكوميين. يجب أن يكون أعضاء مجلس الإدارة التابعين لمجلس الشباب الوطني في سويسرا دون الخامسة والثلاثين من العمر وتحدّد العضوية جزئياً بحسب حصة اللغة – على الأقل ٣٣٪ من المتحدّثين بالألمانية، ٣٣٪ بالفرنسية أو الإيطالية – بالإضافة إلى تكافؤ الجنسين. ويتراوح العدد المطلق لأعضاء المجلس بين ٥ و٢١.

في حين تضمّ معظم مجالس الشباب الوطنية المشاركة مجلساً يتألف بمعظمه أو بكليّته من الشباب دون الثلاثين، تضمّ بعض المجالس الأخرى عدداً كبيراً من الأعضاء الأكبر سناً.

أعضاء مجلس الإدارة / المجلس دون الثلاثين

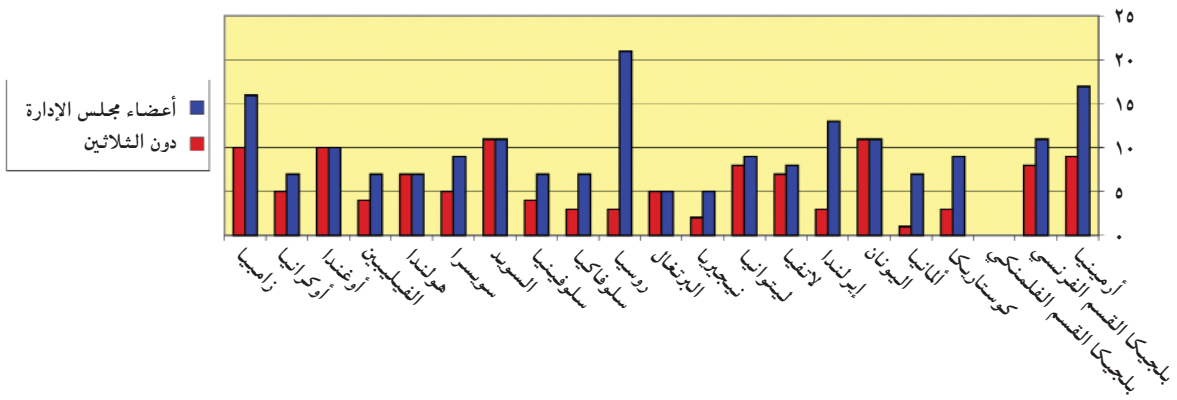

٢-٤-٢- الموظفون

تعتمد مجالس شباب وطنية كثيرة من بين تلك التي أجابت على الاستطلاع سياساتٍ تحدّ من سنّ الموظفين إلى ٣٠ أو ٣٥. على سبيل المثال، على العضو في مجلس الشباب الوطني الهولندي أن يكون في الثلاثين من عمره أو ما دون عندما يتمّ تعيينه ولو أن الاستثناءات ممكنة لتعيين المدير والمدير المالي الأكثر كفاءةً. إن مجالس الشباب الوطنية هذه ومع اتصالاتها المباشرة بالحكومة الوطنية (على سبيل المثال كوستا ريكا، الفيليبين) تملك عدداً من الموظفين الأكبر سناً والأكثر عدداً. من بين الذين شملتهم الاستمارة وحده مجلس الشباب الوطني في أوكرانيا لم يكن يملك موظفين.

الموظفون / الموظفون دون الثلاثين

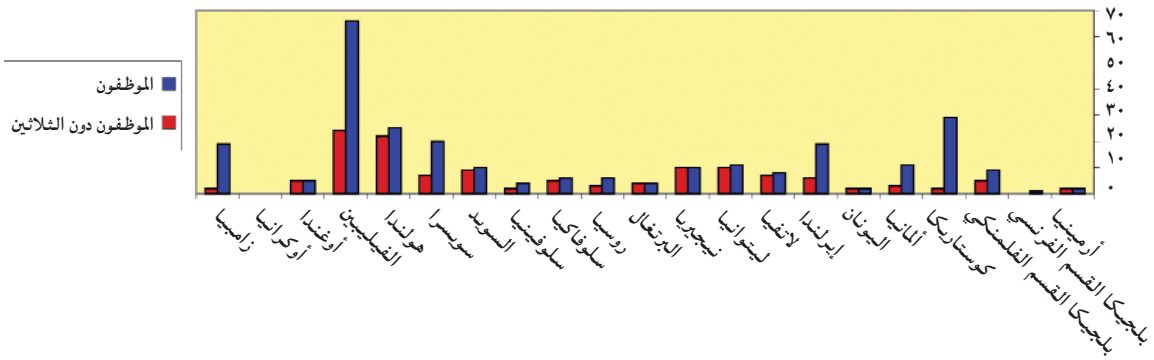

٢-٤-٣- المتطوّعون

ترتكز مجالس الشباب الوطنية بمعظمها إلى حدٍّ ما على المتطوّعين. وفي حين يعتمد مجلس الشباب الوطني في أوكرانيا بالكامل على المتطوّعين، تضمّ معظم مجالس الشباب الوطنية مجلساً يتألف من المتطوّعين وتؤمّن مجالس كثيرة مباشرةً أو تسهّل فرص التطوّع بالنسبة إلى الأفراد المهتمين الذين هم في العادة أفراد ناشطون في المنظمات الأعضاء في مجلس الشباب الوطني.

هل يعمل مجلس الشباب الوطني مع المتطوّعين؟

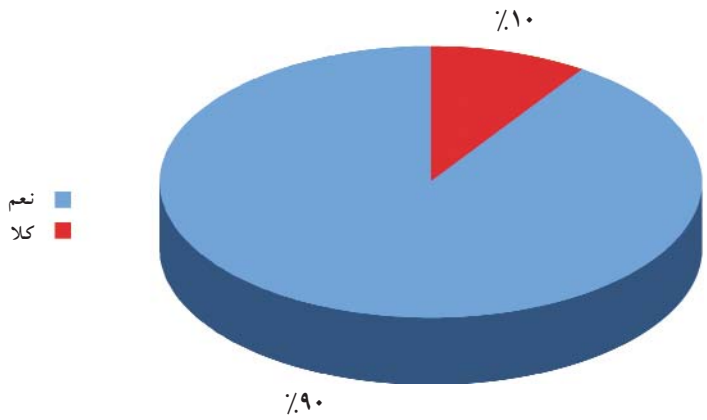

في بعض الحالات، كما هي الحال مع هولندا، والسويد وألمانيا، يكون مجلس الشباب الوطني مسؤولاً عن اختيار الشباب (المتطوعين) المندوبين ليشكّلوا جزءاً من الوفد الوطني إلى الجمعية العمومية التابعة للأمم المتحدة ولجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة والمناسبات التي تنظّمها اليونيسكو.

٢-٥- العلاقات ما بين الحكومة ومجالس الشباب الوطنية

يبدو واضحاً أن العلاقة التي تجمع مجلس الشباب الوطني بالحكومة تعتبر ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى عمل المجلس. وقد طرحنا على مجالس الشباب الوطنية سؤالين لنعرف كيف تؤثّر الحكومات ومجالس الشباب الوطنية على بعضها البعض.

٢-٥-١- تغيير *الحكومة*

يرتبط السؤال الأول بالأثر الذي يحمله تغيير الحكومة على عمل مجلس الشباب الوطني. أشارت مجالس الشباب الوطنية بنسبة ٣٣٪ منها إلى أن تغيير الحكومة يؤثر بعض الشيء على أعمالها في حين أشار ٦٧٪ من المجالس إلى أنّ تغيير الحكومة لا يؤثر على عمل مجلس الشباب الوطني على الإطلاق. ومع ذلك، فإن أغلبية الإجابات بالنفي لم تقتصر على كلمة "كلا.." بل تعدّتها إلى "كلا، ولكن.." والتأثيرات المختلفة لتغيير الحكومة قد تكون مشابهةً إلى حدّ ما إلى مجموعة الإجابات المتمثّلة بـ"نعم" أو "كلا".

إذا جمعت المعلومات مع بعضها البعض، يؤثر تغيير الحكومة في ثلاثة مجالات وإلى درجات متفاوتة، بحسب العلاقة التي تربط بين مجلس الشباب الوطني والحكومة.

المجال الأول هو **التمويل**. أشار مجلس الشباب الوطني في **اليونان** إلى أنّ تغيير الحكومة يؤثّر عادةً على الموازنة التي تنفق على مؤسسات مشاركة الشباب ما يعني أنّ لها تأثير مباشر على عمل مجلس الشباب. من جهةٍ أخرى، ذكر مجلس الشباب الوطني في **سويسرا** إلى أنّ التحوّل في الحكومة يكون له التأثير الطويل الأمد على الموازنة الكاملة التي تنفق من قبل الحكومة على القضايا الاجتماعية والثقافية – وبالتالي قضايا الشباب أيضًا.

يتمثّل المجال الثاني الذي يتأثر من جرّاء تغيير الحكومة في عملية **تحديد الأولويّات في سياسة الشباب** وإلى جانب ذلك، يحدث تغيير في أولويات المدافعة والبرامج الخاصة بمجالس الشباب. في **الفيليبين**، يجب أن يكون جدول أعمال لجنة الشباب الوطنية متوازياً مع جدول أعمال السياسة الحكومية ويكون التأثير في هذا المجال عالياً جداً. ولكن، وفي مثالٍ آخر، أشار مجلس الشباب الوطني في **إيرلندا** إلى أنّ كثيراً من أعماله تنجز في ردّ على سياسات الحكومة. في هذا المجال، ينظّم مجلس الشباب الحملات الداعية إلى تحسين المرافق والخدمات والسياسات للشباب. من هنا، وفي حال كانت هذه السياسات والمقاربة العامة إلى تغيير الشباب، يتغيّر الردّ من قبل مجلس الشباب الوطني. أتت إجابات **البرتغال والسويد** وألمانيا متشابهةً، ما يعني أنّ التغيير في الحكومة لا يؤثّر مباشرةً على عمل مجلس الشباب. مهما يكن من أمر، رأى المجلسان معاً أن تغيير الحكومة يؤثر على عملية تحديد الأولويات في سياسة الشباب والبرامج المعنية.

وأخيراً، ذكرت كلّ من لاتفيا وسلوفاكيا وليتوانيا أنّ التغيير في الحكومة يحمل بعض التأثيرات غير المباشرة على عمل مجلس الشباب الوطني بحيث أنّه يؤثّر على **التعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة** وبشكل خاص **العلاقات الشخصية** التي كان مجلس الشباب الوطني قادراً على إقامتها على مرّ السنوات السابقة. بالنسبة إلى مجلس الشباب الوطني في **سلوفاكيا**، يؤثر تغيير الحكومة على استقرار عمله وأيضاً لأنه يجب استثمار الكثير من الوقت للتعرّف من جديد وهو وقت يمكن أن يخصّص لتنمية المنظمات وغيرها من النشاطات.

هل يؤثّر تغيير الحكومة على عمل مجلس الشباب؟

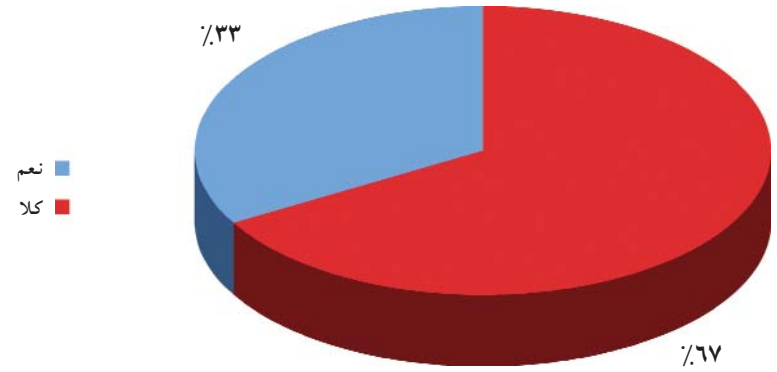

٢-٥-٢- أساليب التأثير في عمليات صنع القرارات

ملاحظة جانبية:
يركز هذا القسم بشكلٍ حصري على العلاقات بين مجالس الشباب الوطنية والحكومات الوطنية الراعية لها. وكما أشار مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا في إجابته على استمارة الأسئلة الخاصة بنا، تؤدي مجالس الشباب الوطنية أيضاً دوراً فاعلاً في التأثير على عمليات صنع القرارات من خلال منابر الشباب الإقليمية التي تشكّل جزءاً منها. في أوروبا مثلاً، يؤدي منتدى الشباب الأوروبي دوراً هاماً في تقديم النصح للاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بالقضايا التي تطال الشباب. ولكن يمكن ألا يتمّ التعاطي مع هذه الآليات بتفاصيلها في هذا التقرير.

يهدف السؤال الثاني إلى تحديد تأثير مجالس الشباب الوطنية على الحكومات وبشكل خاص على عملية صنع القرارات في مجال الشباب والسياسات الخاصة بهم. وأكّدت مجالس الشباب الوطنية كلها على أنها تؤثّر في عمليات صنع القرارات غير أنّ الآليات تختلف بطبيعة الحال بين بلد وآخر. في حين كانت بعض مجالس الشباب الوطنية قادرةً على إقامة هيئات مشاركة دائمة تسمح لها بالتأثير في العمليات وبتشكيل جزء من القرارات على أساسٍ دوري، قامت مجالس شباب وطنية أخرى بتأمين المساهمات والنصح في حال سألتها الحكومة عن آرائها.

نجح مجلس الشباب الوطني في **ليتوانيا** في إنشاء إحدى أكثر هيئات مشاركة الشباب فعاليةً هي المعنية **بالإدارة المشتركة** وعملية صنع القرارات المشتركة. ولكن ما هي هذه الهيئة بالتحديد وكيف تعمل؟ الإدارة المشتركة هي عبارة عن مفهوم مفاده أن الشباب ومن خلال منظماتهم يؤدون دوراً متساوياً في تحديد الأولويات مع الحكومة لأجل تنمية الشباب. في ليتوانيا، اعتمد *مجلس الدولة لشؤون الشباب* هذه الهيئة. وهي تتكوّن من ثمانية ممثّلين من الحكومة يعيّنهم رئيس الوزراء (من وزارات تؤدي دوراً خاصاً كالشؤون الاجتماعية والتربية والعلوم والشؤون الداخلية والصحة والدفاع والبلديات المحلية، إلخ.) وثمانية ممثلين من المنظمات الشبابية التي يعيّنها مجلس الشباب الوطني في ليتوانيا. من خلال هذه البنية، يمكن ضمان أن يكون للشباب القول المتساوي في القرارات التي تؤثّر عليهم.

في عددٍ من البلدان الأخرى، كانت مجالس الشباب الوطنية قادرةً على الحصول على **مقعدٍ في هيئاتٍ حكوميةٍ مشابهة** تعنى بشؤون الشباب. ولكن في هذا المجال، ينحصر التمثيل في مقاعد قليلة ومن هنا يكون من المستحيل أن يكون الرأي متساوياً في القرارات التي تتخذ. ولا يكون المقعد الذي تتخذه مجالس الشباب الوطنية في كافة الأوقات مقعداً دائماً وهي بالتالي لا تستطيع أن تؤثّر في جدول أعمال تلك الهيئات. في **سلوفينيا**، أنهى مجلس الشباب الوطني اجتماعاً مع رئيس مجلس النواب في أيار / مايو من العام ٢٠٠٥ ودعي إلى اجتماعات بعض اللجان البرلمانية حيث يمكن المساهمة في النتائج. ولم تكن المواضيع التي تمت مناقشتها في تلك اللجان، وحتى الآن، ذات أهمية معينة بالنسبة إلى مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا. من هنا وفيما يعتبر إعطاء مجلس الشباب الفرصة للتأثير في السياسات عندما تعتمد إنجازاً رائعاً ، فإنّ دوره

يبقى غير فاعل مقارنة بما كان عليه دور مجلس الشباب الوطني في ليتوانيا في مجلس الدولة لشؤون الشباب.

ومن بين الهيئات الحكومية الأخرى التي حصلت فيها مجالس الشباب الوطنية على مقاعد يمكن ذكر *مجلس الشباب الاستشاري Youth Consulttive Council* و*معهد الشباب البرتغالي Portuguese Youth Institute* في البرتغال والفرق العاملة التابعة لدائرة شؤون الشباب التابعة لوزارة التربية في سلوفاكيا واللجنة الرئاسية في نيجيريا. وكذلك الأمر في لاتفيا، يؤثّر مجلس الشباب الوطني في لاتفيا على عملية صنع القرارات في فرق عاملة مختلفة من الوزارات تتمّ دعوته للمشاركة فيها.

ومن الوسائل الأخرى التي تؤثر في عملية صنع القرارات نذكر عملية إعداد **وصياغة القوانين الخاصة بالشباب.** إن مجلس الشباب الوطني في كلّ من لاتفيا وسلوفينيا يملك الخبرة في صياغة قوانين الشباب التي تقدّم للبرلمان لتتمّ الموافقة عليها. في **سلوفينيا** ، *يشكّل قانون مجلس الشباب* اليوم، وهو الذي طرأت عليه بعض التعديلات من خلال الإجراءات البرلمانية ولكن تمت الموافقة عليه في العام ٢٠٠٠، القواعد القانونية لمجلس الشباب الوطني في سلوفينيا ولمجالس الشباب المحلية. وهذا هو القانون الوحيد في سلوفينيا الذي يعنى بالشباب بحدّ ذاتهم. ومن خلال إقامة اللجنة المشتركة الخاصة بقضايا الشباب الاجتماعية ما بين مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وشؤون العائلة في أيار / مايو من العام ٢٠٠٥، قام مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا بإنشاء هيئة دائمة تسمح له بتبادل المعلومات بشكلٍ ثابتٍ مع الحكومة وإعداد النصوص القانونية حول قضايا الشباب. في **لاتفيا**، أعدّ مجلس الشباب الوطني قانوناً للشباب يعرّف بالشباب (بما أنّه ما من تعريفٍ واضحٍ وتمييز بين الأطفال والشباب في القانون حتى الآن) ويحدّد نوع التمويل الذي يمكن أن تطلبه المنظمات الشبابية غير الحكومية من الحكومة، إلخ. وكان التعاون مع الحكومة في إطار الإعداد للقانون إيجابياً جداً ولكن تمّ رفضه بعد تقديمه من قبل أحد الأحزاب السياسية. ويتعاون مجلس الشباب الوطني في لاتفيا حالياً مع بعض الوزارات وهو يأمل أن تتمّ الموافقة على القانون في البرلمان قريباً.

ويدفع غياب القوانين المتماسكة المعنية بالشباب بمجالس شباب وطنية أخرى إلى صياغة قوانين خاصة بالشباب. فقد أعلن مجلس الشباب الوطني في **سويسرا** أنّ سياسات الشباب لم تدمج بعد في البلاد، الأمر الذي يطرح مشكلةً تنبع من النظام السياسي الفدرالي في سويسرا. ما من قوانين كثيرة أو سياسات حول الشباب على المستوى الوطني، ذلك أنّ المقاطعات السويسرية الست والعشرين تملك المسؤولية الرئيسية لأوجه عديدة لها علاقة بالشباب (كالتربية مثلاً). وهذه الهيئة السياسية بذاتها تجعل من الصعب جداً على مجلس الشباب الوطني السويسري أن يمارس الضغط بفعالية. لهذا السبب، يعمل مجلس الشباب الوطني السويسري حالياً على إحلال القانون الوطني الذي سيوحّد الجهود في *المقاطعات* في ما يتعلّق بقضايا الشباب وإدماجها في قانونٍ وطني يؤمن المبادئ التوجيهية لهذه القضايا.

وتبقى الوسيلة الأكثر شيوعاً بالنسبة إلى مجالس الشباب الوطنية للتأثير في الحكومات وفي عملية صنع القرارات متمثلةً في **المشاورات** وتكون في الغالب اجتماعات غير رسمية وخاصة تعقد مع الهيئات الحكومية والبرلمانيين (راجع الجدول أعلاه). وقد أعلنت مجالس الشباب الوطنية بنسبة ٧٣٪ منها أنها تسدي النصح للحكومات أو تتقدم الحكومات منها للاستشارة حول قضايا تهمّ الشباب.

غير أنه يمكن أن يختلف دور مجالس الشباب الوطنية هنا أيضاً. في الفيليبين، يؤدي مجلس الشباب الوطني دوراً أقلّ فعاليةً بمعنى أنه يقدّم المساهمات عندما تطلبها الحكومة. وتؤدي مجالس شبابية أخرى دوراً أكثر استباقيةً كمجلس الشباب

الوطني في هولندا الذي أكّد على إنّه يعطي رأيه بالمسائل التي تتعلّق بالشباب عندما يطلب إليه ذلك وعندما لا يُسأل عن رأيه أيضاً.

إلاّ أنّ المشاورات تفتقر إلى آليات بنيوية خاصة، ففي أغلب الأحيان، كانت مجالس الشباب الوطنية قادرةً على تنظيم اجتماعاتٍ رسميةٍ وغير رسميةٍ مع الموظفين المسؤولين عن المسائل المتعلّقة بالشباب في الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى من خلال اتصالات شخصية كانت قادرةً على إقامتها. كما سبق وذكر أعلاه، يمكن أن يؤثر تغيير الحكومة على عمل مجلس الشباب إذ يكون من الضروري على المجلس إقامة اتصالات جديدة، ومن جديد، لإتمام الدور الذي يؤديه في مجال الضغط.

في حين تعتبر نسبة من مجالس الشباب الوطنية، كمجلس الشباب الوطني **البلجيكي**، معترفاً بها رسمياً من قبل الحكومة على أنها خبيرة في قضايا الشباب، تناضل مجالس شباب وطنية أخرى لتسمع أصواتها وتصل النصائح التي تتقدم بها. وقد أعلن مجلس الشباب الوطني في **اليونان** أنه وعلى الرغم من جهوده الرامية إلى إنشاء لجانٍ تضمّ شباناً وشابات ملتزمين كما هي حال المجموعات المنخرطة في البرلمان اليوناني، فإنّ المؤسسات الرسمية ومؤسسات الدولة الرئيسية لا تعير إعلانات مجلس الشباب الوطني اليوناني ونشاطاته الاهتمام كما يودّها أن تفعل. حتى في **سلوفينيا**، حيث، وبموجب *قانون مجلس الشباب*، يفترض بالحكومات والوزارات وغيرها من سلطات الدولة إعلام مجلس الشباب الوطني السلوفيني بصياغة القوانين والأنظمة التي تحمل الأثر المباشر على حياة الشباب وعملهم، لا تقوم أيّ سلطة بذلك الأمر طوعياً (في الواقع كثيرة هي السلطات التي لا تعرف حتى بوجود القانون). ويكون بالتالي على مجلس الشباب الوطني السلوفيني أن يحارب ليحصل على الاهتمام الذي يستحقه.

ومن الوسائل الأخرى الهادفة إلى التأثير في القرارات، يمكن أن يقوم مجلس الشباب الوطني بتقديم **أوراق خطية لتسجيل موقف وتقديم المساهمات** إلى المسؤولين الحكوميين المعنيين. وقد أشار مجلس من كلّ خمسة إلى أنّه يؤثّر في عملية صنع القرارات بهذه الطريقة بالذات.

وتُطبع **أعمال الحملات والعلاقات العامة** بأهميةٍ خاصة. فقد أعلنت مجالس الشباب الوطنية بنسبة ٢٧٪ منها أنها تدير حملات لممارسة الضغط أو تعمل مع الإعلام لتشكيل الرأي العام حول مسائل تتعلّق بالشباب كجزء من عمليات التأثير التي تؤديها. ومن بين النشاطات التي ذكرتها مجالس الشباب الوطنية في هذا القسم كتابة البيانات الصحفية وتقديم بيانات الشباب وإيصال وجهات نظرهم إلى صانعي القرارات وتنظيم موائد مستديرة سياسية.

وقد تحدّث مجلس الشباب الوطني في زامبيا وبصراحة عن دور مجالس الشباب الوطنية في عملية **مراقبة تطبيق القوانين المرتبطة بالشباب** أيضاً.

وأخيراً، تتعاون بعض مجالس الشباب الوطنية مع الوزارات والهيئات الحكومية بشأن برامج شبابية محدّدة وترى في الأمر وسيلة تأثير على عملية صنع القرارات. فعلى سبيل المثال، يقدّم مجلس الشباب الوطني في **ألمانيا** *جائزة هاينز وستفال*، وهي جائزة ألمانية للالتزام التطوّعي من قبل الشباب بالتعاون مع وزارة الشباب الفدرالية. في حال لم يفسّر صنع القرارات على أنّه الوحيد الذي يؤثّر على السياسة فإنّ ذلك بالتأكيد يشكّل مثالاً حياً على كيفية تأثير مجالس الشباب الوطنية على قرارات الحكومة. على أيّ حال، فهو مثال ممتاز على كيفية عمل الحكومات مع مجالس الشباب الوطنية معاً على نحو مفيد لكلا الطرفين.

وسائل التأثير في عملية صنع القرارات

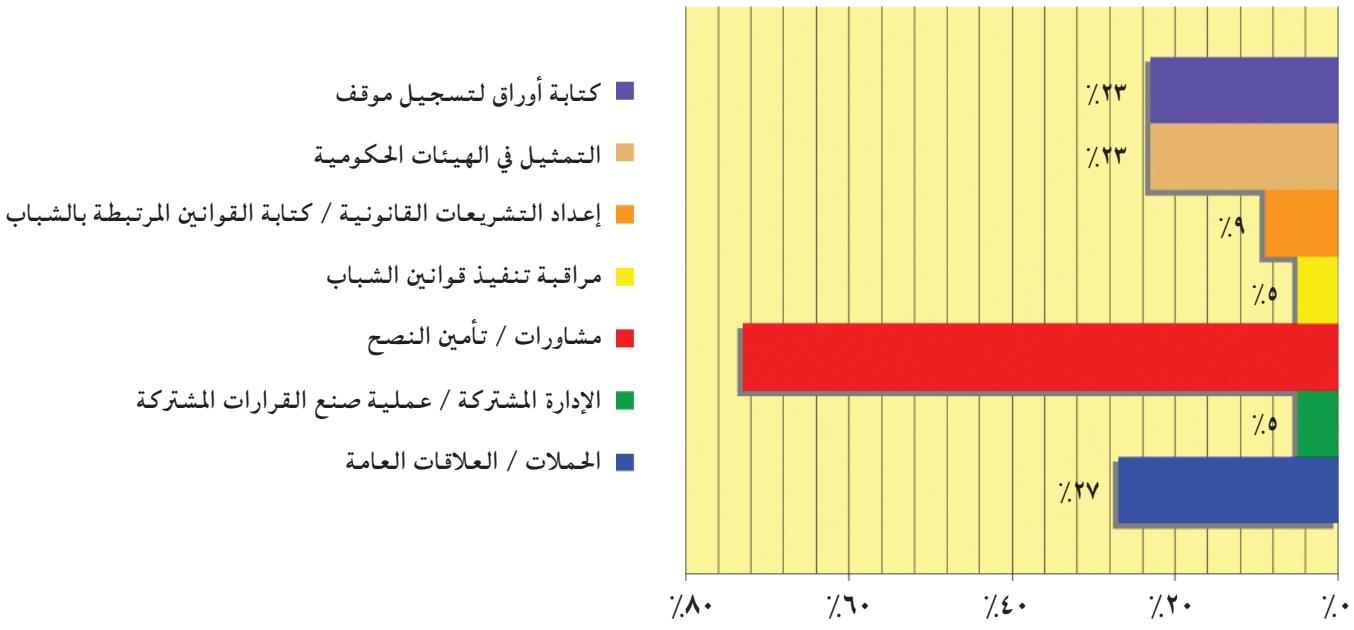

٢-٦- التمويل

ينظر هذا القسم من بحثنا في ثلاث مسائل رئيسية: ما مقدار الموازنة المتوافرة لمجالس الشباب الوطنية سنوياً؟ ما هي مصادر التمويل؟ وكيف ينفق المال (معدل ما ينفق على الإدارة مقابل ما ينفق على المشاريع)؟

٢-٦-١- *الموازنة*

تبدو واضحة صعوبة مقارنة موازنات مجالس الشباب الوطنية في أنحاء مختلفة من العالم. عموماً، يتراوح الاختلاف ما بين ٦٠٠٠ يورو في نيجيريا إلى حوالى ١.٦ مليون يورو في السويد وهولندا. ويعادل معدّل الموازنة حوالى ٦٥٠،٠٠٠ يورو.

في أوروبا الغربية، وهي إحدى أكثر مناطق العالم نمواً، وذات تاريخ عريق من مجالس الشباب الوطنية، تتراوح الموازنة السنوية المخصصة لمجالس الشباب الوطنية (في ألمانيا وإيرلندا والسويد وسويسرا وهولندا) ما بين ٩٥٠،٠٠٠ يورو و١.٦ مليون يورو. في جنوب شرق أوروبا كما في أوروبا الشرقية (اليونان وليتوانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وتركيا)، تتراوح الموازنة السنوية ما بين ١٠٠،٠٠٠ و١٥٠،٠٠٠ يورو وفي إفريقيا (نيجيريا وأوغندا وزامبيا) ما بين ٦٠٠٠ و٣٧،٠٠٠ يورو. وتشكّل أوكرانيا استثناءاً فموازنة مجلس الشباب الوطني فيها تبلغ ٨٠٠٠ يورو وهي قيمة منخفضة للغاية مقارنةً ببلدان أخرى في المنطقة. وقد يعود السبب في هذا الأمر إلى وجود كياناتٍ مختلفة في أوكرانيا تتنافس على منصب مجلس الشباب الوطني في البلاد لذلك فإن الحكومة لا تقدّم التمويل نفسه كما تفعل حكومات وطنية أخرى.

٢-٦-٢- مصادر التمويل وآلياته

في ما يخصّ آليات التمويل الخاصة بمجالس الشباب الوطنية، يمكن تحديد خمسة مصادر أساسية: هيئات الحكومة، رسوم العضوية، المؤسسات، القطاع الخاص وغيرها من المنظمات الدولية (الحكومية) أو غير الحكومية.

يأتي مصدر التمويل الأكبر وإلى حدّ بعيد من **الهيئات الحكومية.** فلا يمكن احتساب إلا ثلاثة بلدان لا تحصل على المال من الحكومات الوطنية. في حالاتٍ كثيرة، تحصل المجالس الشبابية على التمويل من خلال وزارة الشباب أو الهيئات الدولية المشابهة التي تتعاطى بشؤون الشباب. ومع ذلك تساهم هيئات الدولة الأخرى بالإضافة إلى الوزارات في التمويل أيضاً. يحصل مجلس الشباب الوطني في **إيرلندا** مثلاً على التمويل من مجموعةٍ واسعةٍ من هيئات الدولة التي تتدرّج من المسؤولين عن التربية والمساواة بين الجنسين إلى المسؤولين عن الصحة والفنون.

تتغيّر المبالغ المالية التي تخصّص لمجالس الشباب الوطنية بعض الشيء من عامٍ إلى عام. في **ألمانيا**، تأتي الأموال إجمالاً من أكثر مصادر *التمويل أهميةً، خطة العمل الفدرالية الخاصة بالأطفال والشباب* وهي تشكل جزءاً من موازنة المستوى الأعلى من الدولة الفدرالية. من هنا فإن البرلمان هو الذي يحدّد المبلغ الفعلي الذي يعطى إلى مجلس الشباب الوطني. وكما أتينا على ذكره سابقاً، قد يؤثر تغيير الحكومة إلى حدّ ما على المبلغ الفعلي الذي ينفق على قضايا الشباب ولو كانت تلك تأثيرات على المدى الأطول. من جهة أخرى فإنّ موازنة بعض مجالس الشباب الوطنية تتحدّد فحسب بكمية المال العمومية التي تنفقها الحكومة على شؤون الشباب. في الإقليم **البلجيكي الناطق بالفلمنكية**، يتلقى مجلس الشباب الوطني نسبة واحد بالمئة من كامل الموازنة الخاصة بسياسة الشباب، ما يعني أنّ تغييراً في الموازنة يمكن أن يكون له الأثر العظيم على موازنة مجلس الشباب الوطني.

ومن بين النماذج الفريدة من نوعها مجلس الشباب الوطني في **سلوفاكيا**: هنا يكون بإمكان المنظمات غير الحكومية تلقي المال من تعيين الضريبة على الدخل ويستقى جزء من موازنة مجلس الشباب الوطني عادةً من هناك.

في أغلب الحالات، توفّر الحكومة لمجلس الشباب الوطني على الأقل الموازنة اللازمة للبرامج الأساسية ولتغطية التكاليف الإدارية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن مجالس الشباب الوطنية أن تتقدم بتمويل مرتكز على المشاريع إما من الحكومة أيضاً أو من منظمات أخرى (لمزيد من المعلومات راجع القسم أدناه). إن آلية التمويل هذه تزوّد مجالس الشباب الوطنية بالاستقرار اللازم لإبقاء المشاريع والخدمات الأساسية جاريةً.

يمكن أن يأتي هذا **التمويل المرتكز على المشاريع** من مختلف المنظمات والمؤسسات غير الهيئات الحكومية التي سبق وذكرت والتي تؤمن أيضاً التمويل المرتكز على المشاريع لمجالس الشباب بالإضافة إلى تمويل التكاليف الإدارية الرئيسية والبرامج الأساسية. في أوروبا، يعتمد الاتحاد الأوروبي برامج عديدة يمكن أن تتقدّم مجالس الشباب الوطنية بطلبٍ منها للحصول على التمويل. ويعدّ *مجلس أوروبا* مؤسسة أخرى تقدّم الكثير من الدعم للبرامج الشبابية. تحصل مجالس الشباب الوطنية في أوروبا على الدعم أيضاً من المؤسسات الدولية المانحة والمؤسسات الخيرية التي تعمل في بلادها. ويتلقّى برلمان الشباب الوطني ضمن روحية جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي بدوره الدعم من برنامج العام ٢٠١٥ للقدرات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهو برنامج خاص يدعم ممارسات جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشكّل المنظمات غير الحكومية الأخرى مصدر تمويل بالنسبة إلى مجالس الشباب الوطنية، لا سيما من خلال مشاريع التعاون.

يمكن أن تساهم **المؤسسات** و**القطاع الخاص** في موازنة مجالس الشباب الوطنية أيضاً. وقد أعلنت أربعة مجالس شباب وطنية (١٨٪) أنّ جزءاً من موازنتها يأتي من المؤسسات كمؤسسات الشباب

الوطنية أو المؤسسات الخيرية. من جهةٍ أخرى أعلنت ستة مجالس شباب وطنية (٢٧٪) أنها تتلقى الرعاية من الشركات الخاصة أو المصارف أو شركات التأمين على الصحة.

والجدير بالذكر أخيراً أنّ عدداً من مجالس الشباب الوطنية (في أرمينيا ونيجيريا وسلوفاكيا وسويسرا وأوغندا والسويد) تعتمد على **رسوم العضوية** كمصدرٍ إضافيٍّ للدخل الثابت. غير أنّه، وفي ما يتعلّق بالموازنة ككلّ، تعتبر مساهمة رسوم العضوية صغيرةً نسبياً وتشكّل نسبة ثلاثة إلى عشرة بالمئة كحدّ أقصى. أما الأنظمة الخاصة برسوم العضوية فتختلف في ما بينها. في **سلوفاكيا**، تدفع المنظمات الأعضاء رسوم العضوية في ما يتوافق مع عدد الأعضاء الأفراد فيها. ويدفع المراقبون والمجالس الإقليمية من جهتهم مبلغاً محدداً يكون أصغر عادةً من المبلغ الذي تدفعه المنظمات الأعضاء. في **سويسرا**، ابتكر مجلس الشباب نظام نقاط يحسب رسوم العضوية آخذاً بعين الاعتبار المدى الجغرافي للمنظمة بالإضافة إلى عدد الأعضاء الذين تمثلهم المنظمة والعمل الذي يؤدّونه. يمكن أن تختلف القيمة إذاً من ٢٥٠ فرنك سويسري (أي ما يعادل ١٦٠ يورو) إلى ٦٠٠٠ فرنك سويسري (أي ما يعادل ٣٨٠٠ يورو).

بالإضافة إلى تزويد مجلس الشباب الوطني بالتمويل غير المقيّد الذي يمكن تخصيصه للبرامج والخدمات الأساسية، أشار مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا إلى أنّ رسم العضوية يفيد كوسيلةٍ جيّدة لزيادة الاهتمام بين المنظمات الأعضاء حول العمل الذي يؤديه مجلس الشباب الوطني. إلى جانب ذلك، تخلق رسوم العضوية وعياً بأنّ مجلس الشباب الوطني يعمل لأجل المنظمات الأعضاء ولا يعمل كهيئة منفصلةٍ عن تلك المنظمات.

٢-٦-٣- تخصيص الموازنة

نسبة ما ينفق من الموازنة على الإدارة والمشاريع

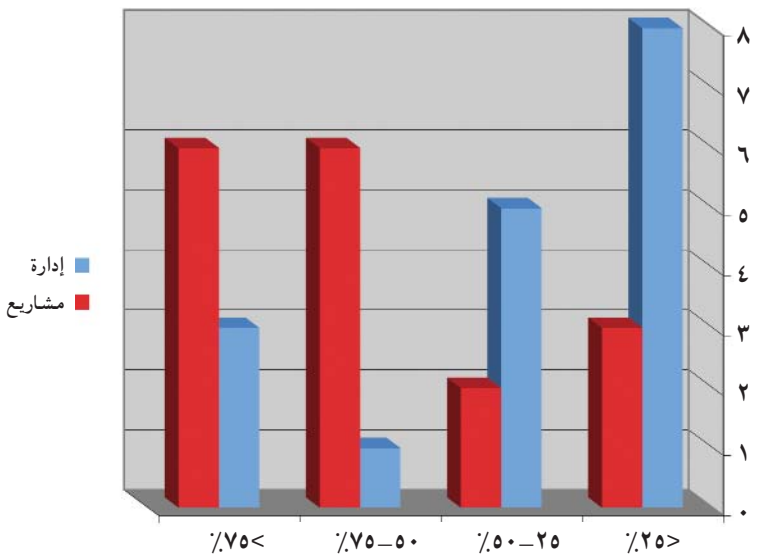

كمعدّلٍ عام، تنفق مجالس الشباب الوطنية حوالى ٤٠٪ من الموازنة السنوية على الإدارة ونسبة ٦٠٪ على المشاريع. غير أنّ بعض البلدان ينفق نسبةً تتراوح ما بين ١٠ و٢٠٪ ليس أكثر على الإدارة. هذه هي حال مجلس الشباب الوطني في أوكرانيا بشكلٍ خاص الذي يحصل على التمويل من الحكومة وغيرها من المانحين لينفقها على المشاريع فحسب. غير أنّ مجالس الشباب الوطنية في بلدان أخرى كهولندا وزامبيا وإيرلندا أعلنت أنّ مبلغاً أدنى ينفق على تكاليف الإدارة. ويشكّل مجلس الشباب الوطني في أرمينيا الاستثناء الوحيد ذلك أنّه لا ينفّذ المشاريع بنفسه وبالتالي ينفق الموازنة الصغيرة التي يملكها على التكاليف الإدارية وحدها.

٢-٧- التعاون الدولي

يؤدي التعاون الدولي دوراً مهماً جداً في مجال عمل مجالس الشباب الوطنية. وفي إجابة على سؤالنا حول مدى أهمية التعاون الدولي بالنسبة إلى مجلس الشباب الوطني تبعاً لمقياس من واحد إلى عشرة، أعطته أربعة مجالس شباب وطنية عشر علامات (الأولوية القصوى) ولم يعط أي مجلس شبابي نسبةً تقلّ عن خمس نقاط. وبشكلٍ عام، عادل المعدل الثماني نقاط.

تقوم أكثرية مجالس الشباب الوطنية (بنسبة ٩٠٪) بإدارة المشاريع الدولية أو يكون لها شركاء على مستوىً دولي تعمل معهم. وتؤدي الجماعات الناطقة باللغة نفسها بدورها دوراً مهماً ذلك أنّ مجالس الشباب الوطنية غالباً ما تكون ملتزمةً في هذه الشبكات بشكلٍ فاعل. وبهذه الشبكات نعني على سبيل المثال شبكة الشباب الفرنكوفونيين أو جماعة البلدان المتحدثة بالبرتغالية. غير أنّ مجالس الشباب الوطنية تتعاون أيضاً وفي غالبية الأوقات مع بعضها البعض.

في الواقع، وعندما سئلت مجالس الشباب الوطنية حول المشاريع في مجال النمو الدولي، بلّغت الأكثرية من بينها عن مشاريع تعمل على إدارتها بالتعاون مع مجالس شباب وطنية أخرى أو منظمات مشابهةٍ لها. وفي ذلك دليل على أنّ مفهوم التعاون الدولي مختلف جداً حول العالم. وفي السياق نفسه، لا ترى المجالس جميعها في مشاريع التعاون الدولي مشاريع تقام فقط بالشراكة مع البلدان النامية تهدف إلى الحدّ من مستويات الفقر العامة.

وفي مقابلةٍ أجريناها مع مجلس الشباب الوطني في ألمانيا اتضح أنّ هذا المجلس لا يدير المشاريع مع البلدان النامية لأنّ المنظمات الأعضاء فيه تقوم بذلك الأمر أصلاً. وحده مجلس الشباب الوطني في ألمانيا يرى نفسه يؤدي دوراً منشّطاً. فهو يقوم مثلاً بمراقبة السياسات الجديدة للوزارة المسؤولة عن التعاون الإنمائي ويعلم المنظمات الأعضاء فيه عن التغيّرات.

ومع ذلك، قليلة هي مجالس الشباب الوطنية التي تنجز المشاريع في مجال التعاون الدولي بنفسها. ومن بين المجالس الناشطة في هذا السياق لا بدّ من ذكر مجلس الشباب الوطني في **السويد**. على مرّ الأعوام القليلة الماضية، قام مجلس الشباب الوطني في السويد بإدارة البرامج مع المنظمات الشبابية انطلاقاً من سريلانكا وكمبوديا إلى غانا ولبنان. ومنذ مدة غير بعيدة، بدأ مجلس الشباب الوطني في السويد برنامجاً تحت عنوان *"معالجة الفقر معاً" Tackling Poverty Together* . وقد أنجز هذا المشروع بالاشتراك مع برنامج *الأمم المتحدة المعني بالشباب* وبالاشتراك أيضاً مع مجالس الشباب الوطنية في كلّ من أوغندا وزامبيا. ويتمثل الهدف من *"معالجة الفقر معاً" بتعزيز دور الشباب* في مجال استراتيجيات الحدّ من الفقر. ومن البرامج الأخرى المثيرة للاهتمام في هذا المجال ما ينجزه مجلس الشباب الوطني في **هولندا** وهو *المشروع التحفيزي لعمالة الشباب Youth Employment Spark*، وهو مشروع يقام في خمس دول ويهدف إلى تحفيز تنظيم المشاريع وبناء القدرات. في نهاية الأمر، يقوم مجلس الشباب الوطني في البرتغال بإدارة مشروع في الدول النامية من خلال المنظمات الأعضاء فيه في مجال *منتدى الشباب في جماعة الدول المتحدثة بالبرتغالية* وهو يرتكز على التربية الوقائية من فيروس السيدا عند الشباب.

تقوم مجالس الشباب الوطنية أيضاً بإدارة البرامج المعنية بالتنمية الدولية ضمن الدول القائمة فيها وهي برامج تهدف في الغالب إلى زيادة نسبة الوعي عند الشباب حول قضايا معينة في مجال التنمية أو حول التنمية بشكلٍ عام. وقد نشطت أربعة مجالس شباب وطنية حديثاً في قيادة تلك البرامج: إيرلندا، ألمانيا، هولندا والسويد.

ويقوم مجلس الشباب الوطني في **إيرلندا** حالياً بإدارة البرنامج *الوطني للتعليم الرامي إلى تنمية الشباب National Youth Education Programme* بالاشتراك مع *التعاون الإنمائي في إيرلندا ووزارة الشؤون الخارجية*. ويقوم *البرنامج الوطني للتعليم الرامي إلى تنمية الشباب بتطبيق استراتيجية التعليم الإنمائي الخاصة بقطاع الشباب التطوّعي ٢٠٠٤-٢٠٠٧*

Development Education Strategy for the Voluntary Youth Sector ٢٠٠٢–٢٠٠٧ الهادفة إلى إدماج التعليم الإنمائي في برامج المنظمات الشبابية التطوّعية من خلال تعزيز التعاون بين قطاع العمل الشبابي وقطاع التعليم الإنمائي، بناء قدرات قطاع العمل الشبابي للتعليم الإنمائي، تشجيع الممارسات الجيدة وتأمين مدى ملاءمة البرنامج للشباب.

ركّز مجلس الشباب الوطني في **ألمانيا** في العام ٢٠٠٥ على الأهداف الإنمائية للألفية من خلال تنظيم حملة لإعلام الشباب حول الأهداف الإنمائية للألفية وقمة الألفية + ٥ وعن المشاريع التي تنفّذها المنظمات الأعضاء في مجال التنمية الدولية. وقد تمثّل الهدف العام في زيادة الوعي في مجال المشاكل التي تعانيها الدول النامية. وقد شمل المشروع منتدىً إلكترونياً يمكن فيه للشباب طرح الأسئلة على السياسيين (أي وزير ألمانيا للتعاون والتنمية الاقتصادية) ووفود الشباب الألمانيين إلى الجمعية العمومية التابعة للأمم المتحدة.

في **هولندا**، ركّز مجلس الشباب الوطني قسماً كبيراً من نشاطاته على الأهداف الإنمائية للألفية. بشكلٍ عام، يركز مجلس الشباب الوطني على تأمين المعلومات، زيادة الوعي، وتمكين الشباب في هولندا. تمّ تنظيم النشاطات كالحلقات الدراسية حول الأهداف الإنمائية للألفية، وجولات مدرسية مصحوبة بورش عمل ترتكز على التعليم عن طريق الأقران، ومبارزات في الهيب هوب يدعى فيها الشباب إلى التباري في أغاني من الراب تتمحور حول موضوع السيدا.

وكانت مجالس الشباب الوطنية الأخرى تدير البرامج الدولية هي أيضاً ولكن ليس من باب التركيز على التنمية الدولية. ويمكن بالتالي تلخيص هذه البرامج في فئتين: مشاريع الشبكة والتبادل وورش العمل التدريبية/ الهادفة إلى بناء القدرات.

ولعلّ المشروع الرئيسي في مجال التعاون الدولي بالنسبة إلى مجلس الشباب الوطني في **روسيا** هو *مشروع تعاون الشباب في أوروبا الشرقية Eastern European Youth Cooperation Project* . وترمي أهدافه إلى الضغط لأجل اهتمامات المنظمات الشبابية وإلى دعم التعاون المستديم والتنمية المستديمة وشراكة المنظمات الشبابية في أوروبا الشرقية. كما يرمي أيضاً إلى تعزيز مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة. ومن بين المنظمات الشريكة المنفّذة لهذا المشروع نذكر مجالس الشباب الوطنية في كلّ من أرمينيا وجورجيا ومولدوفا وغيرها من الدول. كما سيتمّ تنفيذ برنامج مشابه تحت عنوان *"أيها الشباب إفتحوا الباب" Youth Open the Door* من قبل مجلس الشباب الوطني في **لاتفيا** على أنّه المؤسسة التي تتولّى التنسيق بالاشتراك مع مجالس شبابية من بيلاروسيا وأوكرانيا ومولدوفا وليتوانيا وإستونيا وفنلندا والدانمارك وبولندا وروسيا. ويتمثّل الهدف من المشروع في زيادة مستوى التعاون لدى الشباب وإقامة شبكات بين منطقة بحر البلطيق ودول أوروبا الشرقية من خلال تعزيز *برنامج الشباب YOUTH programme*. أفاد مجلس الشباب الوطني في **اليونان** أنه يضع حجر الأساس لمنتدى حول حوار الشباب مع الدول في البلقان والشرق الأوسط. وسيكون هذا الأمر شبيهاً بعمل مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا الذي كان يقيم مشروعاً تضامنياً تجاه أوروبا الشرقية والبلقان وتضمّن حلقةً دراسيةً دوليةً ضمّت ثلاثة عشر مجلساً من هذه المناطق حول مشاركة الشباب وهو ينوي أن ينظّم نشاطاً مشابهاً في العام ٢٠٠٦ بهدف دعم التعاون المتبادل ما بين المنظمات الجامعة من بلدان مختلفة.

وفيما تندرج المشاريع المذكورة أعلاه جميعها ضمن فئة مشاريع الشبكة / التبادل أفادت كل من سلوفينيا والبرتغال وليتوانيا أنها أدارت أو ستدير مشاريع إما ركّزت على التدريب أو على بناء القدرات. أدار مجلس الشباب الوطني في **ليتوانيا** حلقتي تدريب: الأولى في العام ٢٠٠٤ والثانية في العام ٢٠٠٥ مع شباب من دول أوروبا الشرقية (جورجيا، أذربيجان، وأرمينيا في العام ٢٠٠٤ وبيلاروسيا في العام ٢٠٠٥). من جهة أخرى، يحاول مجلس الشباب الوطني في **البرتغال** دعم قيام مجالس الشباب في دول أخرى تتحدث

بالبرتغالية من خلال الخبرة التي اكتسبها خلال عشرين سنة على وجوده. شبيهة بذلك هي خطط مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا الهادفة إلى إطلاق مشروع في العام ٢٠٠٦ يرمي إلى المساعدة في تنمية هيئات شبابية محلية في جنوب شرق أوروبا.

عمل مجلس الشباب الوطني في **سويسرا** على إدارة مشروع يمكن إدراجه في الفئتين معاً. وكانت *الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون Swiss Agency for Development and Cooperation* قد أعطت مجلس الشباب الوطني الوكالة لتخصيص ٥٠٠،٠٠٠ فرنك سويسري (أي ما يعادل ٣١٨،٠٠٠ يورو) لمشاريع الشباب في بلدان أوروبا الشرقية. وتضمّنت المهمة تمكين منظمات الشباب في سويسرا وتشجيعها على صياغة مشاريع الشباب مع الشركاء في أوروبا الشرقية ومن ثم التقدم للدعم المالي. وكانت الأكثرية المطلقة من المشاريع التي نظّمت في السنوات السابقة مرتكزةً جغرافياً على البلقان (كوسوفو والبوسنة وصربيا وألبانيا وبلغاريا) ومشاريع أقلّ أهمية مع بيلاروسيا وأوكرانيا ودول القوقاز. ولا بدّ من ذكر باقة متنوّعة من المشاريع التي تتدرّج من نمو المنظمات الشريكة إلى التدريبات المتعدّدة الجنسيات إلى المناسبات عبر الثقافات والنشاطات الهادفة إلى السلام.

أفادت مجالس الشباب الوطنية في كلّ من الإقليم الناطق بالفرنسية في بلجيكا، وفي نيجيريا كما في الفيليبين وأوكرانيا وزامبيا بالإضافة إلى برلمان الشباب الوطني في تركيا ضمن روحية جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي إدارة مشاريع مختلفة بالتعاون مع منظمات شريكة دولية ولكن لم تعرف أنواع المشاريع هذه.

بشكلٍ عام، يمكن القول إنّ حوالى ربع مجالس الشباب الوطنية هذه فقط التي شملتها الدراسة كانت تدير المشاريع مع التركيز الواضح على التنمية الدولية. ويمكن تلخيص أكثرية المشاريع الأخرى على أنها برامج تبادل ومشاريع تعاون ما بين مجالس الشباب الوطنية (أو المنظمات الأعضاء فيها) مع تركيز إقليمي خاص على البلدان الأقل نمواً في أوروبا الشرقية وجنوب شرق أوروبا.

٢-٨- استراتيجيات الاتصال والتواصل

ينظر هذا القسم في أدوات التواصل غير المتصلة بالحاسوب وأدوات التواصل الإلكترونية التي تستعملها مجالس الشباب الوطنية في عملها اليومي. بالإضافة إلى ذلك، يتناول هذا القسم أيضاً الأشكال والأدوات الأخرى للاتصال.

وسائل التواصل غير المتصلة بالحاسوب

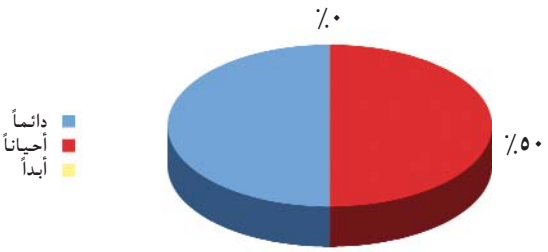

توافر الموارد

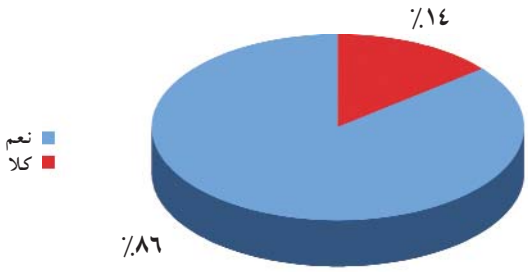

كما هو مبيّن في الرسم البياني، تؤدّي **وسائل التواصل غير المتصلة بالحاسوب** (كالمنشورات، والمطويّات والرسائل الإخبارية) دوراً فاعلاً في استراتيجية التواصل الخاصة بمجالس الشباب الوطنية. وقد أكّدت نسبة ٥٠٪ من مجالس الشباب الوطنية أنها تلجأ إلى هذه الأنواع من الوسائل في عملها فيما أعلنت نسبة الـ٥٠٪ الأخرى أنها تستعملها بين الوقت والآخر. وما من مجلس شباب وطني لا يعمل من خلال اللجوء إلى أدوات التواصل غير المتصلة بالحاسوب.

وقد **تتوافر** أدوات التواصل غير المتصلة بالحاسوب عادةً للمنظمات الأعضاء والمنظمات الشبابية أو غيرها من المنظمات المهتمة بعمل مجلس الشباب الوطني.

الموقع الإلكتروني

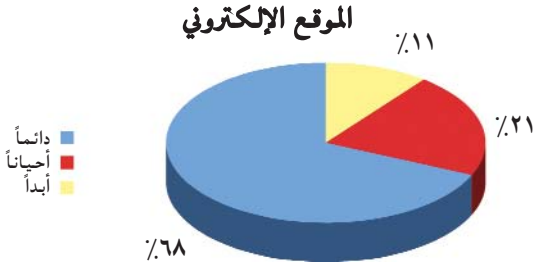

تملك مجالس الشباب الوطنية بنسبة ٦٨٪ منها **موقعاً إلكترونياً** يستعمل بشكل دائم لأجل التواصل مع المنظمات الأعضاء فيها. وتعلن نسبة ٢١٪ منها أنها تستعملها أحياناً فيما أعلن

مجلسان اثنان فقط هما مجلس الشباب الوطني في نيجيريا ومجلس الشباب الوطني في زامبيا أنهما لم يعتمدا موقعاً إلكترونياً حتى الآن. ولكن مجلس الشباب الوطني في زامبيا يعمل حالياً على إنشاء موقع إلكتروني.

في ما يتعلّق بوسائل التواصل الإلكترونية الأخرى، تظهر أبحاثنا أنّ مجالس الشباب الوطنية تلجأ بالكامل إلى الإمكانات التي تقدّمها الإنترنت. تستخدم **الرسائل عبر البريد الإلكتروني** للتواصل مع المنظمات الأعضاء والشركاء في حين وجدت **الرسائل الإخبارية الإلكترونية** لنفسها مكاناً إلى جانب أدوات التواصل غير المتصلة بالحاسوب. غير أنّ **المناسبات عبر الإنترنت** نادراً ما تنظّم على يد مجالس الشباب الوطنية، كما أعلنت نسبة ٤٠٪ فقط من الدول الأعضاء التي استجابت للأسئلة التي طرحناها عليها فأعلنت أنها تستخدم التداول بالفيديو أو الاستشارات الإلكترونية بين الوقت والآخر.

البريد الإلكتروني

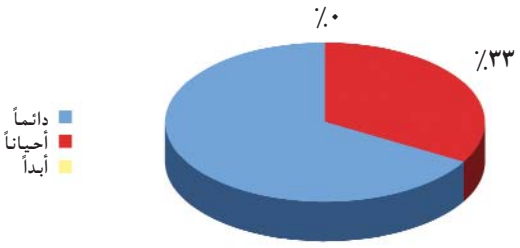

الرسالة الإخبارية الإلكترونية

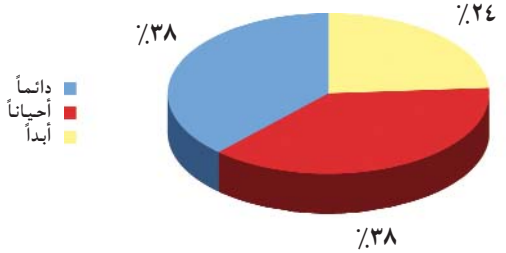

منتديات النقاش

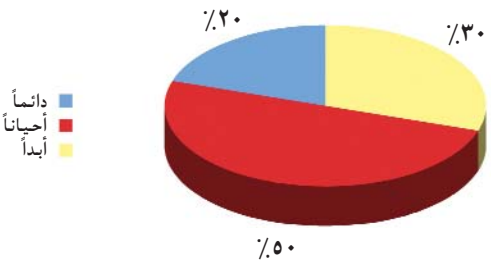

المناسبات عبر الإنترنت

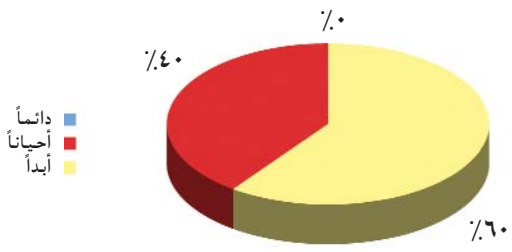

ومن بين **وسائل التواصل الأخرى** التي أُتي على ذكرها الاجتماعات والتدريبات والمؤتمرات والمشاورات وجهاً لوجه مع المنظمات الأعضاء.

باستثناء مجلس الشباب الوطني في أرمينيا، الذي لا ينفّذ أياً من المشاريع بنفسه (كلّ المشاريع تتمّ إدارتها من قبل المنظمات الأعضاء)، تقوم مجالس الشباب الوطنية باستضافة المناسبات وإدارة المشاريع كجزء من عملها واتصالها بالمنظمات الأعضاء.

استضافة المناسبات

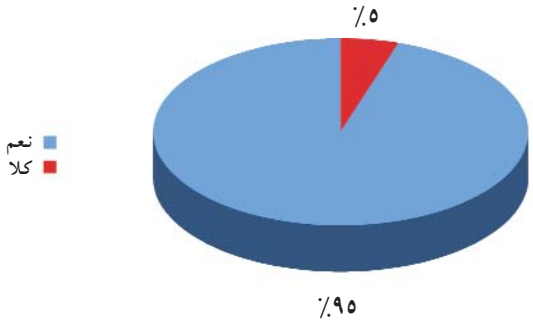

إدارة المشاريع

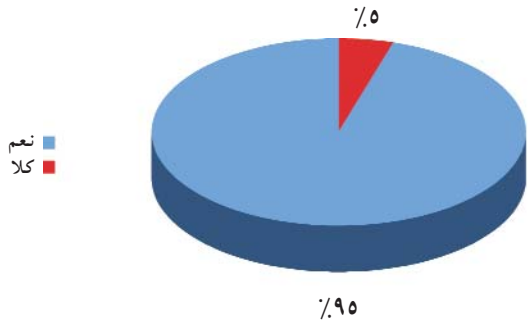

فيما تتاح أمام مجالس الشباب الوطنية **الفرص المهنية والتطوّعية**، فإنّ هذه المجالس بمعظمها لا توفّر أي **فرص مادية** وفي حال توفرت هذه الفرص فهي في غالبية الحالات تحصر بالمنظمات الأعضاء. في هولندا، يمكن أن تتقدم بعض مجموعات الشباب والمجموعات الشبابية الفردية بطلب المال والدعم من مجلس الشباب الوطني من خلال بعض المشاريع لتحقيق أفكارها. في زامبيا، أنشأ مجلس الشباب الوطني *صندوقاً لتنمية المؤسسات* من حوالى ٢٠٠٠٠ دولار أميركي (أي حوالى ١٦٠٠٠ يورو) يهدف إلى دعم تنظيم المشاريع كإحدى الوسائل التي يعتمدها مجلس الشباب الوطني لمعالجة الفقر بين الشباب في البلاد. ويمكن أن تعطي مجالس الشباب الوطنية الأخرى منحاً صغيرةً مشابهةً كجزء من الفرص المالية التي تعطيها. في ما يتعدى هذه الأنواع من الفرص المتمثّلة بالمنح الصغيرة من خلال برامج محددة، تعتبر الفرص المالية محصورةً بعض الشيء.

الفرص المهنية / التطوعية

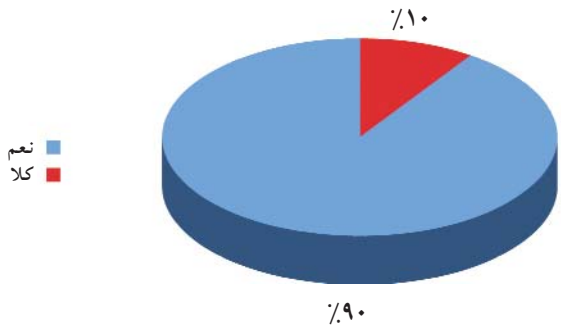

تأمين الفرص المالية

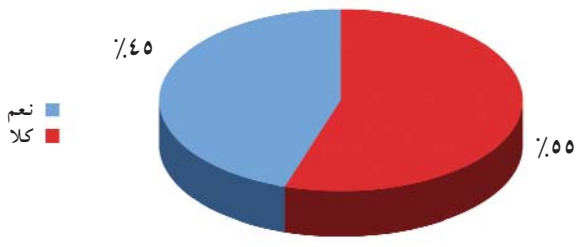

القسم ٣: الخاتمة والتوصيات

PART 3: Conclusion and Recommendations

تأتي خاتمة التقرير لتلقي الضوء على الملاحظات والتوصيات بالاستناد إلى النتائج الواردة في القسمين ١ و٢ ونصائح إضافية قدّمتها مجالس الشباب الوطنية في الاستبيان الذي وضعناه. وقد أتت إجابةً على السؤال: "ما الذي يجعل مجلس الشباب الوطني فعالاً؟" ونظّمت بحيث تتمكن المنظمات الشبابية الراغبة في إقامة مجلس شباب وطني في بلادها من أن تجد المعلومات المفيدة وما يساعدها في ما يتعلّق في عملية إنشاء المجلس أو خلال السنوات الأولى لوجوده. يمكن أيضاً لمجالس الشباب الوطنية الموجودة أصلاً أن تتعلّم من التوصيات بغية تحسين بنيتها وعملها. أوردنا التوصيات بالخط الأسود العريض لتسهل عملية تحديدها.

٣-١- ما هي الخطوات اللازمة لإقامة مجلس شباب وطني؟

يعتبر إنشاء منظمة جديدة، لا سيما إن كانت من المفترض أن تضمّ مجموعةً من المنظمات والمجموعات الموجودة أصلاً، مهمةً تتطلّب الوقت وتثير التحديات. ولكن، رغم ذلك، يمكن استخلاص دروس كثيرة من مجالس الشباب الوطنية الموجودة أصلا ومن مسيرتها التقدمية.

ومن بين النتائج الرئيسية التي انبثقت عن هذه الدراسة أنّ قيام مجالس الشباب الوطنية لطالما شكّل عمليةً تنطلق من القاعدة. فلا بدّ من أن تكون المنظمات الشبابية هي القوى الفاعلة خلف تأسيس أي مجلس شباب وطني كان، هذا إن كان على المنظمة أن تعمل بصورةٍ مستقلةٍ عن الحكومة وضمن روحية "من الشباب ولأجل الشباب". كما يمكن للمنظمات والمؤسسات خارج حركة الشباب في البلاد كالمؤسسات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني وحتى الهيئات الحكومية التي قد ترغب في دعم هيئة شباب تمثيلية والمنظمات الشبابية في البلاد أن تؤدي دوراً منشّطاً في العملية. يمكنها أن تقدّم النصح بل حتى الدعم المالي ولكن لا بد من أن يقتصر دورها على التنشيط.

+ **توصية موجهة إلى القوى الفاعلة خارج حركة الشباب: إذا أردت أن تدعم تأسيس مجلس شباب وطني، فلتجعل دورك محصوراً بكونك منشّطاً. إنّ عملية إنشاء مجلس شباب وطنيّ لا بدّ من أنّ تديرها المنظمات الشبابية نفسها.**

ومن الافتراضات السائدة أحياناً أن أجنحة الشباب التابعة للأحزاب السياسية في الدول الأوروبية تؤدي دوراً فاعلاً في إقامة مجالس الشباب الوطنية. وكما بيّنت دراستنا، هذا الأمر ليس صحيحاً – فالأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية لعبت دوراً في بناء مجلس الشباب الوطني في السويد واليونان. من هنا فإنّ غياب الأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية في كثير من الدول لا يمكن أن يعتبر عائقاً أمام قيام مجلس شباب وطني. ويمكن أن تكون القوى الفاعلة منظمات شبابية فحسب. ولكن في البلدان التي تتمتع بحركة طلابية قوية يمكن أن تؤدي المنظمات والمجموعات الطلابية بدورها دوراً مهماً.

+ **توصية موجهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: لا بدّ من تحديد مكان تنظيم الشباب في بلادك – تختلف أشكال**

المنظمة بين بلدٍ وآخر. يمكن للأجنحة الشبابية التابعة للأحزاب السياسية والمجموعات الطلابية وشبكات الشباب وغيرها من المنتديات التي ينظّم فيها الشباب أنفسهم أن تلعب دوراً، ولكن ما من نوع تنظيمي يعتبر "مكوّناً ضرورياً".

ومن النتائج الأخرى لدراستنا الاستطلاعية، لا بدّ من التوقف عند واقع أنّ الشباب الأفراد في بلدانٍ عديدةٍ – من داخل وخارج المنظمات الشبابية في آنٍ – هم الذين يؤدون دوراً فاعلاً في إقامة مجلس الشباب الوطني. وممّا يفيد المنظمات الشبابية حصراً أن يكون هناك شباب من ذوي النفوذ لدعم إقامة مجلس شباب وطني. فالبرلمانيون الشباب المتصلون بالحكومة، والمقاولون الشباب الذين يقيمون علاقاتٍ مع رأسماليين محتملين وغيرهم من الأطراف الفاعلين الذين يقيمون الاتصالات بشبكات من المعارف المفيدين يمكن أن يؤدوا دوراً مهماً من ناحية نجاح إقامة مجلس شباب وطني.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: إفسح المجال أمام القيادة وكن منفتحًا إزاء الجهات الفاعلة الشبابية التي يمكن أن تعزّز من مسار إقامة مجلس شباب وطني من خلال التأثير السياسي والمعارف.**

بالنسبة إلى بعض الدول الأوروبية، تكون للقوى الخارجية آثار مروّعة على قيام مجالس الشباب الوطنية. وبالقوى الخارجية نعني الضغط السياسي من قبل مجلس أوروبا، والمحفّزات التي تدفع المنظمة كي تصبح عضواً في منتدى الشباب الأوروبي، والتوجيهات من قبل مجالس الشباب الوطنية، إلخ.) كما يمكن لهذه القوى التكامليّة إقليمياً أن تؤدي دوراً خاصاً في مناطق أخرى من العالم في حال ازدادت قوّتها. فأميركا اللاتينية على سبيل المثال تسعى إلى إنشاء منتدى شبابي إقليمي قوي شبيه بمنتدى الشباب الأوروبي. وقد تصبح العضوية في منتدى الشباب الأميركي اللاتيني محفّزاً قوياً للمنظمات الشبابية في بلدان المنطقة كي تقوم بإنشاء مجالس شباب وطنيّة. ويمكن لمجالس الشباب الوطنية الموجودة أصلاً أن تساعد في الوقت نفسه المنظمات الشبابية في بلدانٍ أخرى من خلال تبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة أصلاً: إدعم قيام مجالس الشباب الوطنية في البلدان في منطقتك من خلال مشاركة خبراتك الخاصة وتأمين التدريب ودورات بناء القدرات للمنظمات الشبابية الراغبة في إقامة مجلس شباب وطني.**

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: اتصل بمجالس الشباب الوطنية الموجودة أصلاً ولا تتردّد في أن تطلب النصح. فبإمكانك أن تتعلّم الكثير من خبرات الأسلاف.**

متى ما اجتمعت القوى الفاعلة مع بعضها البعض وقرّرت أنّها تريد إقامة مجلس شباب وطني في بلادها، تتخذ ثلاث خطوات مهمة تعتبر ضروريةً في حال كان على مجلس الشباب الوطني أن يعمل بفعالية على المدى الطويل:

يمثّل إنشاء مجلس شباب وطني فعال في عمليةٍ تقوم على خطواتٍ ثلاث:

١. لا بدّ للأعضاء مؤسسي مجلس الشباب الوطني من أن يتفقوا على روحٍ أساسية للتعاون.
٢. لا بدّ من أن يتمّ الاعتراف بمجلس الشباب الوطني من قبل الحكومة الوطنية.
٣. لا بدّ من أن يتلقى مجلس الشباب الوطني الحماية من القانون.

مع أنّ **الخطوة الأولى** تبدو وكأنها الأسهل من حيث التطبيق، إلاّ أنها لا تتحقق آلياً. فقد أدّت مبالغ المال المحدودة المخصصة للعمل الشبابي (من بين

أسباب أخرى) إلى حالاتٍ ترى فيها المنظمات الشبابية نفسها في بلدانٍ عديدة كمجموعاتٍ منافسةٍ وليس كمجموعاتٍ شريكة. يعتبر إنشاء مجلس شباب وطني إذاً عمليّة تعلّمٍ ديمقراطيةٍ تخضع لها المنظمات الشبابية: فالعمل المشترك ضمن مجلس شباب وطني يحمل الكثير من الفوائد ولكن ذلك يعني أيضاً ضرورة أن يتعلّم الجميع التسوية ما بين أمورٍ عديدة (المناقشةٍ أكثر عمقاً أنظر "ما هي وسائل الإدارة المناسبة لمجلس شباب وطني على أساس الديمقراطية؟"). وقد أفادت مجالس شباب وطنية عديدة أنها قد واجهت بعض المشاكل في إيجاد "أرضية مشتركة" عند البدء بالأعمال. ومن بين الوسائل المحتملة لضمان تحقيق أرضية مشتركة من قبل جميع المنظمات الأعضاء لا بد من تسليط الضوء على المراجع الخاصة بالإعلانات المعيارية (كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان حقوق الطفل كما يراها المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية) في الوثائق التأسيسية لمجلس الشباب الوطني.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: اتفق على روحية التعاون وسلّط الضوء عليها في الميثاق التأسيسي لمجلس الشباب الوطني.**

تتمثل **الخطوة الثانية** في الحصول على الاعتراف من الحكومة الوطنية. وكما أعلن مجلس الشباب الوطني في نيجيريا: "العلاقات الحكومية إلزامية!" ما من مجلس شباب وطني يكون قادراً على العمل بصورةٍ فعالة من غير أن يعترف به رسمياً على أنه الهيئة التمثيلية للمنظمات الشبابية من قبل الحكومة الوطنية. ولكن الاعتراف الرسمي لا يعني بالضرورة "المراقبة" أو أي شكلٍ قريبٍ من الاندماج. وكما أظهرت الإجابات الخاصة بدراستنا (راجع القسم ٢-٤-١)، تتصرّف مجالس الشباب الوطنية باستقلالٍ تام عن الحكومات (تشكل مجالس الشباب الوطنية التي أنشأتها الحكومات بطبيعة الحال استثناءات ذلك لأنها تؤدي مهمات ضرورية للحكومة).

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: إحصل على الاعتراف الرسمي من قبل الحكومة الوطنية على أنها الهيئة التمثيلية للمنظمات الشبابية في البلاد.**

ولكن، ولضمان أن يتخطّى الاعتراف بمجلس الشباب الوطني تغيّر الحكومة، لا بدّ من أن تسعى مجالس الشباب الوطنية الحديثة التأسيس إلى **خطوة ثالثة** – يسلّط الضوء عليها في هذا القانون. هذه في الواقع هي توصية ذكرتها مجالس شباب وطنية عديدة في دراستنا: "أطلب أن يكون دور مجلس الشباب محدداً كما يجب في التشريعات القانونية" (مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا) "وأن تكون أعمال مجلس الشباب ووجوده منخرطاً في الأطر القانونية أمراً في غاية الأهمية وتجعل المجلس الشبابي في موقفٍ قوي" (مجلس الشباب الوطني الهولندي). وهذه بالضبط ليست مهمةً سهلة التنفيذ واستغرقت سنين عديدة لدى بعض مجالس الشباب الوطنية. ذلك أنّ القانون الخاص بسياسة الشباب مستبعد ومهمل وهو يمكن أن يثير الكثير من التحديات بالنسبة إلى مجالس الشباب الوطنية ولو عند الحصول على الأموال أو الوصول إلى هيئات صنع القرارات. وإنّ تعديل القوانين الموجودة أو وضع قانون خاص بالشباب حيث ما من قوانين موجودة بعد يعتبر خطوةً ثالثةً ضروريةً لإقامة أي مجلس شباب وطني يعمل بفعالية لأجل الشباب في البلاد.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: أطلب أن يكون دور مجلس الشباب الوطني منصوصاً عليه في القانون.**

٣-٢- ما الذي يقتضي أخذه بعين الاعتبار عند تحديد دور مجلس الشباب الوطني؟

تضمّ هذه المجموعة من النتائج عدداً من الملاحظات العامة والأسئلة أكثر مما تضمّ التوصيات. تعتبر الأسئلة مهمةً على صعيدٍ شاملٍ غير أنّ الإجابات في المقابل ستكون خاصةً بالمجتمع الثقافي والسياسي الذي يعمل فيه مجلس الشباب الوطني.

يطال الهدف من مجالس الشباب الوطنية جمهورين أساسيين:

١. الشباب أنفسهم (دور مجلس الشباب الوطني: تنمية الشباب)
٢. المجتمع الذي تحدث فيه تنمية الشباب (دور مجلس الشباب الوطني: جعل الهيئات والمؤسسات الاجتماعية أكثر قدرةً على الوصول إلى الشباب وأكثر ملاءمةً لقضاياهم).

تقوم بعض مجالس الشباب الوطنية بمناقشة الدورين معاً في بيانات الأهداف في حين تفضّل مجالس أخرى أحد الدورين على الآخر.

+ سؤال: إلى من يوجّه مجلس الشباب الوطني جهوده؟

غالباً ما تشكّل العلاقات مع الحكومة جزءاً مهماً من عمل مجلس الشباب الوطني. ويكون على المجلس بالتالي أن يقرر ما إذا كان سيكون الناطق باسم المنظمات الأعضاء فيه، سيعبّر عن مخاوف الشباب بالمطلق عند تعاطيه مع الحكومة أو ما إذا كان موجوداً لتسهيل الاتصال بين المنظمات الأعضاء فيه والحكومة مباشرةً.

+ سؤال: هل يعمل مجلس الشباب الوطني كصلة وصل مباشرة تنقل مخاوف المنظمات الأعضاء إلى الحكومة مباشرةً؟ أم هل يعمل كمنشّط ما بين المنظمات الأعضاء فيه والحكومة؟ هل يمكنه القيام بالأمرين معاً؟

تأتي الإجابات على سؤال "من يمثّل مجلس الشباب الوطني؟" متمثّلةً في الناحيتين التطبيقية والإيديولوجية. فالإجابة تؤثّر على عمل مجلس الشباب الوطني وبشكلٍ متوازٍ يؤثر العمل المنجز على من يمثّله المجلس. وفي حين تعلن مجالس الشباب الوطنية بمعظمها أنها تمثّل المنظمات الأعضاء فيها، تعلن مجالس أخرى أنها تمثّل الشباب على نطاق أوسع من خلال عمل المنظمات الأعضاء. وقد حدّدت المجالس المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحكومة دورها كمنشّط للشباب أكثر منها ممثّل لهم كونها تنقل همومهم.

+ سؤال: ما هو الدور التمثيلي لمجلس الشباب الوطني؟

+ سؤال: هل من فرق حقيقي أم هو فرق في المعنى فحسب ما بين تمثيل المنظمات الأعضاء وتمثيل الشباب بشكلٍ عام؟

لا يرتبط التمثيل في كيفية فهم مجلس الشباب الوطني لدوره فحسب بل في كيفية فهم المنظمات الأعضاء لمجلس الشباب الوطني. وفيما يعتبر مهماً، بالنسبة إلى الإقليم الناطق بالفرنسية في بلجيكا، أن يمثّل مجلس الشباب نفسه كوحدة منفصلة، يعتبر المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية أنّه من المهم أن يكون المجلس جامعاً للمنظمات الأعضاء فيه ولا يشكّل وحدةً منفصلةً. وقد علّق مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا أنه وبغضّ النظر عن الدور التمثيلي، على مجلس الشباب الوطني أن يتذكّر دوماً أن يعمل في طريقة تفيد جميع الشباب ولو لم يشكّلوا جزءاً من مجلس الشباب.

+ سؤال: كيف يمكن لمجلس الشباب أن يعمل بحيث يفيد الشباب على نطاق واسع؟

٣-٣- من يجب أن يشكّل جزءاً من مجلس الشباب الوطني؟

سبق وذكرنا أنّ على الأعضاء المؤسسين لمجلس الشباب الوطني أن يتفقوا على مبدأ روحية التعاون ولكن من هم هؤلاء الأعضاء المؤسسون، ومن يمكن أن ينضمّ إليهم في ما بعد؟

فيما يكون على مجلس الشباب الوطني أن يستوعب القضايا والهموم الخاصة بشباب الأمة لا بد من أن يضمّ في عضويته المنظمات الشبابية لا أن يستبعدها. ومع أن مجالس الشباب الوطنية بمعظمها تتخذ لائحةً شفافةً وفي بعض الأحيان معقدةً من المعايير اللازمة للعضوية يجب أن تكون هذه المعايير عامةً بقدر المستطاع.

من مجالس الشباب الوطنية المشاركة في هذا المشروع، يمكن الاستنتاج أنّ أكثر تنظيمات العضوية شيوعاً هي تلك التي تتألف من منظمات أعضاء. فلكي يكون مجلس الشباب الوطني ممثلاً لاهتمامات الشباب في البلاد، من المنطقي أن يكون جامعاً لاهتمامات الشباب ضمن المنظمة عوضاً من أن يتشكّل من مجموعةٍ من الشباب الأفراد. (بمعنى آخر، يظهر مجلس الشباب الوطني المؤلف من الأفراد أكثر بمظهر المنظمة غير الحكومية التي تعمل لقضايا الشباب ربما باستثناء الحالات التي تكون فيها العضوية كبيرةً كما في نيجيريا). لاحظ بعض مجالس الشباب الوطنية (في اليونان وهولندا) أنه من المهم الأخذ بعين الاعتبار الأفراد الراغبين في أن يكونوا ناشطين على المستوى الوطني ولكن لا يلبّون شروط العضوية المرتكزة على المنظمات الأعضاء. قد يحمل هذا الأمر أهميةً خاصةً في الحالات التي لا تعمل فيها منظمة شباب إقليمية على مواضيع محددة أو الحالات التي يستوعب فيها مجلس الشباب الوطني منظمات أعضاء كبيرة فحسب كما هي الحال في ألمانيا. ويشكّل مجلس الشباب الوطني في الإقليم الناطق بالفلمنكية في بلجيكا مثالاً عن هيئة تضمّ تمثيلاً فردياً وتنظيمياً في آن.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: ليكون مجلس الشباب الوطني تمثيلياً لا بد من أن يضمّ منظمات شبابية موجودة أصلاً. ولكن ما يثير التحديات هو ضمان وجود آليات لاستيعاب الحالات التي تستبعد فيها العملية بعض الأفراد.**

في ما يتعلّق بشكل المنظمات الأعضاء، أظهرت دراستنا أن المنظمات الأعضاء في مجلس الشباب الوطني هي في الغالب منظمات غير حكومية ومنظمات طلاّبية ومجالس شباب محلية وإقليمية وأجنحة شبابية تابعة للأحزاب السياسية تتوافر فيها معايير العضوية في مجلس الشباب الوطني.

بالنسبة إلى الأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية تحديداً، سبق وناقشنا دورها في إنشاء مجالس الشباب الوطنية ولكن ماذا عن دورها ضمن مجالس الشباب الوطنية؟ النماذج المتوافرة قليلة ومختلفة. في ألمانيا تعمل منظمة منفصلة جامعة لمشاركة الأجنحة الشبابية التابعة للأحزاب السياسية وهي تعمل مع مجلس الشباب الوطني على المستوى الدولي. في بلدان الشمال الأوروبي كما في أي مكانٍ آخر، تعتبر الأجنحة الشبابية التابعة للأحزاب السياسية مجرّد منظمات أعضاء منتظمة في مجلس الشباب الوطني. وقد تظهر المشاكل عندما تعمل الأحزاب السياسية بتفويضٍ يتناقض ومجلس الشباب الوطني أو عندما يصبح مجلس الشباب الوطني منتدىً لسياسة الأحزاب. هذه كانت أحياناً التجربة حديثاً في بعض أجزاء أوروبا الشرقية. في الحالات التي تستبعد فيها الأحزاب عن مجلس الشباب الوطني إمّا بفعل القانون أو لأنّ هدفها يناقض هدف مجلس الشباب الوطني، تتخذ تدابير أخرى كعقد اجتماعات دورية ما بين مجلس الشباب الوطني والممثلين عن الأحزاب السياسية.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: في البلدان التي تكون فيها الأجنحة الشبابية التابعة للأحزاب السياسية موجودةً، لا بد من أن يستوعبها مجلس الشباب الوطني بشكلٍ من الأشكال ولكن لا بدّ له أيضاً من أن يحرص على ألا يجعل من مجلس الشباب الوطني منبراً للأحزاب السياسية.**

تكون المنظمات الشبابية التي تشكّل عضوية مجلس الشباب الوطني ذات أشكال وأحجام مختلفة. من هنا نستنتج أنّ على مجالس الشباب الوطنية أن تكون خلاّقةً في استيعاب الأعضاء المختلفين في أشكالها المتعدّدة. وتعتبر مجالس الشباب المحلية نوعاً من المجموعات التي كيّفتها مجالس الشباب الوطنية بأساليب متنوّعة من خلال مجالس الشباب الإقليمية مثلاً في كلّ من إسبانيا وألمانيا، من خلال الاتحاد الوطني لمجالس الشباب المحلية في إسبانيا والسويد ومن خلال برلمان الشباب المحلي ضمن روحية جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلّي في تركيا. كما تمّ استيعاب منظمات غير حكومية صغيرة مخصّصة للشباب وذات أشكال مختلفة ضمن مجالس الشباب الوطنية – في بعض مجالس الشباب الوطنية، قد تصبح المنظمات غير الحكومية الصغيرة أعضاء بصورة مباشرة (يتطلّب مجلس الشباب الوطني في أوكرانيا ١٠٠ عضو) في حين تقوم المنظمات الصغيرة في بلدان كألمانيا بتشكيل ائتلافات لتكون جزءاً من مجلس الشباب الوطني وذلك لأنّ المنظمات الأعضاء الكبيرة الحجم هي الوحيدة القادرة على أن تكون جزءاً من مجلس الشباب الوطني. وأخيراً، لا تقبل بعض مجالس الشباب إلا بالمنظمات الأعضاء التي تتمّ إدارتها من قبل الشباب ولأجل الشباب (مجلس الشباب الوطني في السويد). وقد تقوم مجالس الشباب الوطنية الأخرى بالعمل على قضايا تتعاطى مع الشباب بشكلٍ خارجيّ (مجلس الشباب الوطني في سويسرا) من خلال اللجوء إلى الوسائل البديلة كالأعضاء المنتسبين.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة والأخرى الراغبة في اتخاذ الصفة: لئلا تستبعد من دون ضرورة المنظمات الأعضاء التي تساهم في وتستفيد من عمل مجلس الشباب الوطني، يمكن تحديد فئات مختلفة من الأعضاء لاستيعاب أنواع مختلفة من المنظمات الأعضاء.**

ومن الأسئلة التي يمكن أن تدرج في هذا المجال ما الذي يمكن فعله عندما تتوافر في إحدى المنظمات الأعضاء المرشّحة للعضوية معظم معايير العضوية ولكن لا تتوفر جميعها. ولو أنّ الموضوع لم يطرح على جميع مجالس الشباب الوطنية المشاركة، وافقت بعض المجالس على أنه من الضروري أن تتمتع معايير العضوية بآليات المرونة لفسح المجال أمام المشاركة القصوى ضمن عمل مجلس الشباب الوطني. بالردّ على هذه المعضلة، يسمح مجلس الشباب الوطني الهولندي للجمعية العمومية باستبعاد بعض المعايير للعضوية.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة والأخرى الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: لئلا تستبعد المنظمات الأعضاء من دون ضرورة، لا بدّ من أخذ المرونة في الاعتبار ضمن عملية صنع القرارات الخاصة بعضوية مجلس الشباب الوطني.**

غالباً ما تضع مجالس الشباب الوطنية المعايير الجغرافية للمنظمات الأعضاء فيها ويطلب إلى المنظمة العضو أن تكون ناشطةً في عددٍ محدّدٍ من المناطق. قد يكون الأمر عملياً في الدول الصغيرة المساحة أو في الدول التي لطالما تأسست فيها شبكات الشباب على المستوى الوطني ولكن على نحو قليل في الدول الأكبر مساحةً حيث لا تكون هذه الشبكات موجودةً أصلاً. ومن التحديات المرتبطة بهذا الموضوع موازنة الفائض في التمثيل على الصعيد الإقليمي. فبرلمان الشباب التركي مثلاً يضمن لكلّ منطقة حقّها بعدد محدّد من الممثّلين في حين أن مجلس الشباب الوطني في سويسرا يضمن بدوره الحصص في التمثيل اللغوي.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة والراغبة في اتخاذ هذه الصفة: يجب ألا تكون بعض المناطق المحددة ممثلةً فوق الحد ضمن عمل مجلس الشباب الوطني. ومن الخيارات المتوافرة لمعالجة هذا الأمر الحصص اللغوية والإقليمية على المجلس الاستشاري و/أو التنفيذي.**

٣-٤- كيف يمكن إدارة مجلس الشباب الوطني الخاضع للحكم الديمقراطي؟

يمكن الخروج بعددٍ من النتائج حول الحكم الديمقراطي الخاص بمجالس الشباب الوطنية.

بدايةً، كانت المواضيع المتعلّقة بالاستقلالية المالية وتلك الخاصة باتخاذ القرارات من المشاكل الشائعة ما بين مجالس الشباب الوطنية التي شملتها الدراسة. فعلى ما يبدو، كلّما كان عمل مجلس الشباب الوطني مرتبطاً بعمل الحكومة، كلما قلّت السيطرة من قبله على المنظمات الأعضاء فيه (كوستاريكا، الفيليبين) ما يجعل مجلس الشباب الوطني مباشرةً أكثر تضميناً ولكن أقلّ استقلاليةً.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة والراغبة في اتخاذ هذه الصفة: لا بد من إقامة التوازن ما بين التعاون مع الحكومة والاستقلالية المالية والاستقلالية المتعلّقة بالقرارات.**

يعتبر التكافؤ في التمثيل أمراً إلزامياً بالنسبة إلى الحكم الديمقراطي. لهذا السبب، تكون لدى مجالس الشباب الوطنية عامةً بعض متطلّبات الحكم التي تنص عليها الوثائق التأسيسية كالدستور وبيان المهمة. وتندرج الأمثلة كالتالي: يحدّد مجلس الشباب الوطني السويسري تمثيلاً أدنى من حيث اللغة والنوع الجنسي بالنسبة إلى تنظيم مجلس الإدارة في حين يضمن برلمان الشباب التركي التمثيل الإقليمي المتعادل. وغالباً ما تحدّد سنّ معينة بالنسبة إلى من يتخذ موقفاً تنفيذياً. يجب أن تتوافر في المنظمات الأعضاء معايير العضوية التي تضمن روحية تعاون دنيا ما بين الأعضاء. ويجب أن توافق المنظمات الأعضاء الموجودة أصلاً على المنظمات الأعضاء الجديدة عادةً من خلال الأصوات الانتخابية في الجمعية العمومية.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة والراغبة في اتخاذ هذه الصفة: يجب أن يتمتع مجلس الشباب الوطني بمتطلّبات حكم واضحة وشفافة ينصّ عليها الدستور (أو أي ميثاق مشابه) يكون متوافراً بالنسبة إلى الأعضاء.**

ومن بين التحديات التي تثيرها مجالس الشباب الوطنية لا بد من تحديد المخاوف التي تحمل اهتماماً مشتركاً بالنسبة إلى المنظمات الأعضاء كافة. ومن بين التوصيات التي تقدمها أرمينيا إلى مجالس الشباب الوطنية الجديدة، تقترح أنه من المهم أن يقوم مجلس الشباب الوطني بإيصال رسالة إلى المنظمات الأعضاء لتفهم هذه الأخيرة أنها في مجلس الشباب الوطني لتساهم في حركة الشباب فتصبح من العائلة – الأمر إذاً يشمل العطاء بقدر ما يشمل التقديم." وقد يكون هذا المفهوم في صلب القيم الديمقراطية: مع القوة تأتي التسوية!

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة والأخرى الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: لا بد من أن تحاول مجالس الشباب الوطنية أن تشجع بين الأعضاء على حس الانتماء إلى منظمة أكبر من المنظمة الفردية. من خلال العمل مع مجلس الشباب الوطني، يشكل الأعضاء جزءاً من شعب كبير قد يجد القوة في اجتماع أفراده.**

٣-٥- كيف يمكن العمل بفعالية مع الحكومات لصياغة سياسة الشباب؟

يعتبر التأثير في عملية صنع القرارات من مجالات العمل الرئيسية في كلّ مجالس الشباب الوطنية كما دلّت على ذلك الإجابات على الدراسة التي أجريناها (أنظر ٢-٣-٢ و٢-٥-٢). مع ذلك، وفي غالبية البلدان، لا يزال هذا التأثير مرتكزاً على عمليات غير رسمية في الغالب واتصالات شخصية ولا يستند إلى هيئات محدّدة يعوّل عليها ويكون بإمكان الشباب من خلالها إيصال صوتهم بشكلٍ دائم في ما يتعلق بتحديد سياسات الشباب. وفيما تتغير الاتصالات الشخصية مع تغيّر الحكومة، تتمثل إحدى أهم مهام مجالس الشباب الوطنية في الضغط بشكلٍ دائم لبنىً تكون أكثر ثباتاً ودواماً من باب مشاركة الشباب في عملية صنع القرارات. وقد كان أحد أعظم النجاحات التي تمتع بها مجلس الشباب الوطني في ليتوانيا منذ قيامه إنشاء بنية للإدارة المشتركة وأخرى لصنع القرارات في مجلس الدولة لشؤون الشباب في ليتوانيا. مع هذا الإنجاز، يكون مجلس الشباب الوطني في ليتوانيا ومجلس أوروبا الذي يستعمل النموذج نفسه يمهّد الطريق لبنى مشاركة الشباب تكون أكثر فعالية حول العالم. فهذا الأمر لا يؤمن للشباب صوتاً دائماً في عملية صنع القرارات فحسب بل صوتاً متساوياً أيضاً.

ولكن لا بد من ذكر مجالس شباب وطنية أخرى كان لها عدد من الإنجازات في صياغة سياسات الشباب والضغط لتحقيق مشاركة الشباب بشكلٍ أوسع (الضغط الناجح لإرسال مندوبين من الشباب إلى الجمعية العمومية في الأمم المتحدة أو لجنة التنمية المستدامة). وإنّ مشاركة هذه الإنجازات (النماذج الجيّدة عن التشريع، البنى الفعالة لمشاركة الشباب، تقنيات الضغط الناجحة) بانفتاحٍ ما بين الأعضاء يجب أن تصبح عمليةً سهلةً ومباشرةً.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: إسع إلى إقامة بنىً كالإدارة المشتركة التي تعطي الشباب صوتاً دائماً ومتساوياً في عملية صنع القرارات.**

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة أصلاً: قم ببناء آليات لمشاركة أفضل الممارسات مع مجالس الشباب الوطنية الأخرى، المنظمات الشبابية في بلدانٍ لا يوجد فيها مجلس شباب وطني. والمؤسسات الداعمة لمشاركة الشباب المتزايدة في عملية صنع القرارات (كبرنامج الأمم المتحدة للشباب UNPY)**

٣-٦- ما هي مصادر التمويل المحتملة؟

لعلّ التمويل المثالي بالنسبة إلى مجلس الشباب الوطني يبدو مزيجاً من التمويل الحكومي والتمويل المرتكز على المشاريع. إن مجالس الشباب الوطنية برمّتها تكون ممّولةً من قبل الحكومة إلى حدّ ما. فالتمويل الحكومي الذي يغطّي على الأقل التكاليف الإدارية لمجلس الشباب الوطني وبرامجه الأساسية مهم لأنه متوقع ويكون بالتالي ضرورياً للتخطيط على المدى الطويل. وقد يأتي التمويل من الحكومة عادةً من دون أي قيود ما يعطي مجلس الشباب الوطني الاستقلالية حول تخصيص بعض الأموال على الأقل. عندما يأتي التمويل من الحكومة مرفقاً بالقيود، (كما في السويد حيث لا يسمح لمجلس الشباب الوطني باستعمال أموال الحكومة للمدافعة)، يؤثّر الأمر بطريقة غير مباشرة على جدول الأعمال المستقل. لهذا السبب أيضاً، تسعى مجالس الشباب الوطنية عادةً إلى تمويل إضافي يرتكز على المشاريع.

تشكّل رسوم العضوية مصدراً آخر للتمويل ولو

حسبما أظهرت دراستنا تحمل هذه الرسوم معنىً رمزياً بالنسبة إلى مجالس الشباب الوطنية أكثر مما تساهم بشكلٍ رئيسي في الموازنة ككلّ. تربط رسوم العضوية المنظمات الأعضاء بشكلٍ قريب إلى المجلس وتؤدي أيضاً دور آليات المراقبة بالنسبة إلى مجالس الشباب الوطنية للتحقق ما إذا كانت المنظمات الأعضاء لا تزال ناشطةً ومهتمةً في المساهمة في عمل مجلس الشباب الوطني. وتفيد رسوم العضوية بشكلٍ خاص كآلية جيّدة للإشراف على عمل المنظمات الأعضاء في الدول الراغبة في ضمّ المنظمات غير الحكومية الأصغر حجماً التي تواجه خطراً أكبر في البقاء لمدة محددة فحسب قبل الاختفاء من جديد. في حال أدخلت رسوم العضوية (ومجالس الشباب الوطنية كلها التي تملك نظام رسوم العضوية توصي به لمجالس الشباب الوطنية الأخرى)، قد يضمن نظام النقاط كذلك المعتمد في سويسرا أنّ المنظمات المتفاوتة بشكل كبير من ناحية عدد الأعضاء والقدرة على الاتصال في البلاد لا تكون مضطرةً لأن تدفع المبلغ نفسه وتكون في الوقت نفسه شفّافةً وعادلةً.

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: قم بحثّ الحكومة على أن تدفع على الأقل التكاليف الإدارية والبرامج الأساسية.**

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: إسع للحصول على مزيج من مصادر التمويل لزيادة الاستقلالية والمرونة.**

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: إفرض رسوم العضوية لتقريب المنظمات الأعضاء من مجلس الشباب الوطني.**

٣-٧- ما هي الوسائل الفعالة للتواصل؟

يكون على مجالس الشباب الوطنية أن تتواصل مع مجموعة من القوى الفاعلة المختلفة التي تطلب كلّ منها لغةً مختلفةً تستعملها: الهيئات الحكومية، الإعلام، المنظمات الأعضاء والشباب غير المنظمين/غير الملتزمين في البلاد. إن إيجاد اللغة المناسبة و"ترجمة" ما تقوله إحدى المجموعات لمجموعة أخرى (على سبيل المثال ترجمة التوصيات من الشباب في لغة سياسية تكون الحكومات متآلفةً معها) يمثّل تحدياً كبيراً بالنسبة إلى مجالس الشباب الوطنية التي تتطلّب ليس استراتيجية تواصل قوية فحسب بل أشخاص ذوي مهارات يكونون قادرين على أن يفهموا اللغات المختلفة بسهولة ويستطيعون الانتقال من لغةٍ إلى أخرى.

+ **توصية موجّهة إلى الشباب العاملين في مجالس الشباب الوطنية: أوضح دائماً مع من تتواصل. فالقوى العاملة المختلفة تتطلّب استخدام لغات مختلفة.**

إلى جانب تواصل مجالس الشباب الوطنية مع الحكومات ووسائل الإعلام، غالباً ما تتوجّه هذه المجالس باستراتيجياتها إلى التواصل مع المنظمات الأعضاء. وتنحصر الموارد المتوافرة والمناسبات المنظّمة والفرص المتاحة بالمنظمات الأعضاء وحدها ذلك أن مجالس الشباب الوطنية بمعظمها ترى نفسها ممثلةً بشكلٍ أول عن المنظمات الأعضاء فيها وليس الشباب على نطاقٍ أوسع. تقوم بعض مجالس الشباب الوطنية

بدورها بمحاولات الوصول إلى الشباب غير المنظّمين. يقوم مجلس الشباب الوطني الهولندي بإدارة بعض المشاريع الهادفة للوصول إلى الشباب غير المنظمين بعد في أي من المنظمات الأعضاء ويقدم الموقع الإلكتروني الكثير من المعلومات للشباب الراغبين في أن يصبحوا أكثر نشاطاً. يقوم مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا حالياً بتنقيح الموقع الإلكتروني ليتضمّن منتدىً للنقاش يعطي الشباب غير المنتمين إلى المجلس مساحةً للمساهمات في النقاشات. ويوصي مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا: "حاول أن تخلق برامجك لتفيد الشباب جميعاً ولو لم يشكّلوا جزءاً من مجلس الشباب."

من هنا، لا يكون على مجالس الشباب الوطنية أن تقرّر ما إذا كانت راغبةً في فتح باب العضوية للأفراد الشباب بل أيضاً إذا كانت راغبةً في فتح البرامج أمام الشباب الأفراد وشملهم كأهداف لاستراتيجية التواصل. يمكن أن تقرّر مجالس الشباب الوطنية مثلاً السماح للمنظمات بالعضوية ولكن أن تكون لها برامج مفتوحة وتقدّم المعلومات والفرص للشباب خارج المنظمات الأعضاء. مهما كان الأسلوب الذي يقرّر مجلس الشباب الوطني اعتماده، يجب أن يكون واضحاً جداً بشأنه ليكون فعالاً كما يجب.

+ **توصية موجهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: قرّر من تريد أن تستهدف من خلال وسائل الاتصال التي تستعملها (الموقع الإلكتروني، الرسالة الإخبارية، إلخ.) وقم بتنمية استراتيجية للتواصل لتتحقق من أنك تصل إلى جميع من تريد التواصل معه.**

على صعيدٍ داخلي، يمكن أن يشكّل التواصل تحدياً كبيراً في الدول الناطقة بلغتين أو أكثر. في حين تضمّ بلجيكا مجلسين للشباب (واحداً للإقليم الناطق بالفرنسية وآخر للإقليم الناطق بالفلمنكية)، تبقى تعدّدية اللغات مشكلةً كبيرةً بالنسبة إلى مجلس الشباب الوطني في سويسرا. ذلك أنه يتوجب على الموظفين وأعضاء مجلس الإدارة في المجلس التحدث على الأقل بلغتين رسميتين وغالباً ما تعقد الاجتماعات في الفرنسية والألمانية بحيث يمكن لكلّ واحد التحدث بلغته الأم ويكون قادراً على أن يفهم اللغة الأخرى. بالنسبة إلى أعضاء مجلس الإدارة، هناك حصص خاصة باللغات حتى: ٣٣٪ يتحدثون بالألمانية، ٣٣٪ يتحدثون بالفرنسية و٣٣٪ يتحدثون بالإيطالية. في إحدى المقابلات، أشار أحد الموظفين في مجلس الشباب الوطني في سويسرا إلى أنّ ذلك يشكّل حلاً جيداً للمشكلة فهو "التزام ولا بدّ من أن يؤخذ في الاعتبار."

أبعد من أن تكون المسألة مجرّد فهم البعض للبعض الآخر، تعتبر تعدّدية اللغات أيضاً قضيةً تدخل في الموازنة لا بدّ من أن تؤخذ بعين الاعتبار في كلّ خطة استراتيجية. بالنسبة إلى مجلس الشباب الوطني في سويسرا، تعتبر الترجمات الكتابية والترجمة الفورية جزءاً من التكاليف. وبسبب اللغة كان لا بد من أن يفتح مكتب ثانٍ في القسم الناطق بالفرنسية في سويسرا ذلك أن المنظمات الأعضاء لم تكن على اتصال بالمكتب الوطني المرتكز في بيرن، العاصمة السويسرية. يظهر ذلك أن تعددية اللغات في أحد البلدان أكثر أهميةً من استخدام لغة أخرى: "ليس الأمر مجرد مسألة لغة بل مسألة اختلاف في المقاربات الثقافية: مقاربة مختلفة للمسائل السياسية، لنشاطات إدارة المشروع، إلخ.)

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية في البلدان الناطقة بلغاتٍ متعدّدة: إحرص على أن يتمّ التواصل في اللغات الأكثر شيوعاً في البلاد وأدخل حصةً للغة في مجلس إدارة مجلس الشباب الوطني. كذلك لا تفضّل لغةً على أخرى في الاجتماعات.**

+ **توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية في البلدان الناطقة بلغاتٍ متعدّدة: كن واعياً إلى أنّ اللغة تشمل نواحي عديدة من الحياة – قد تكون المسألة أيضاً مسألة مقاربات ثقافية مختلفة وليس فقط مسألة تقنية تتمثل في التفاهم مع الآخرين بالكلام.**

٣-٨- ماذا يمكن أن تقدّم مجالس الشباب الوطنية على الصعيد الدولي؟

تهدف مجالس شباب وطنية عديدة لأن تكون ليس فقط منظمة جامعة للأعضاء المنتمين إليها والنقطة المرجع للعلاقات التي تربط الشباب بالحكومة بل أن تكون مدخلاً لمبادرات الشباب في دولٍ أخرى لإقامة مشاريع خاصة بالتنمية الدولية والتعاون الدولي. وتكون غالبية البرامج التي تديرها مجالس الشباب الوطنية هي برامج تبادل مع مجالس شباب وطنية أخرى تتضمّن أحياناً عنصراً للتدريب أو لبناء القدرات. كما سبق وذكرنا أعلاه (راجع ١.٣.) إن هذه البرامج الخاصة بالتدريب وبناء القدرات، وفي حال امتدّت إلى منظماتٍ شبابية في بلدانٍ تخلو من مجلس شباب وطني، يمكن أن تؤدي دوراً حاسماً في المساعدة على إنشاء بنىً فاعلة لمشاركة الشباب. يمكن بشكلٍ خاص لمجالس الشباب الوطنية كحال الشبكات الفرنكوفونية والبرتغالية والإيبيرية الأميركية التي يكون بإمكانها أن تستخدم قدرتها على الاتصال بمنظمات شبابية أخرى في تلك المجتمعات للمساعدة على تدعيم بنى مشاركة الشباب خارج البلاد.

توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة: قد يشكّل التدريب وبناء القدرات للمنظمات الشبابية الراغبة في إقامة مجلس شباب وطني في بلادها أو تعزيز بنى خاصة لمشاركة الشباب جزءاً مهماً من التعاون الدولي. وإن العمل مع المنظمات الشبابية في الدول النامية بشكل خاص يمكن أن يساعد في تعزيز قضية مشاركة الشباب على المستوى الشامل.

توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة التي يكون أعضاؤها منخرطين في شبكات الشباب الدولية: يجب أن تعمل شبكات الشباب الدولية مع بعضها البعض على مشاريع التنمية الدولية ومشاركة الخبرات.

تترك مشاريع التنمية الدولية في الغالب للمنظمات الأعضاء. ويعتبر أمر كهذا منطقياً، فتنفيذ مشاريع التنمية الدولية بالاشتراك مع الدول النامية ليس بالتأكيد من اختصاص مجالس الشباب الوطنية بمعظمها. ولكن لا يزال بإمكان مجالس الشباب تأدية دور مهم في مجال التنمية الدولية. فيكون بإمكانها مثلاً إدارة مشاريع تهدف إلى زيادة الوعي حول قضايا التنمية بين الشباب في بلادهم بشكل أوسع نطاقاً. يمكنها أيضاً أن تفيد كصلة وصلٍ ما بين المنظمات الأعضاء والمنظمات الدولية كتلك التي تدخل ضمن نظام الأمم المتحدة. إنّ تمرير المعلومات حول الأحداث والقضايا الحالية على جدول أعمال التنمية الشاملة إلى المنظمات الأعضاء يمكن أن توحي لهذه المنظمات بإطلاق برامج جديدة في مجال التعاون الدولي. ويعتبر الضغط على الحكومات الخاصة من أجل دعم المزيد من مشاريع التنمية التي يديرها الشباب مجالاً آخر من الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، بإمكان مجالس الشباب الوطنية أيضاً (وكثير من بينها تقوم بذلك أصلاً) أن تؤدي دوراً أساسياً في اختيار المندوبين الشباب إلى القمم والمناسبات التي تعقدها الأمم المتحدة كالجمعية العمومية ولجنة التنمية المستدامة وغيرها من اللجان المرتبطة بالشباب. ويكون بوسع مجالس الشباب الوطنية التي ترسل مندوبيها من الشباب أن تساند مجالس الشباب الوطنية الأخرى لإرسال مندوبيها هي الأخرى.

توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الراغبة في اتخاذ هذه الصفة: خطّط لإقامة برامج خاصة بالتنمية الدولية والتعاون الدولي في مجالات تتميز بها مجالس الشباب الوطنية بخبرة معينة ولا تهدف إلى القيام بالعمل نفسه الذي تكون قد قامت به المنظمات الشبابية أصلاً.

توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة: مارس الضغط على حكومتك الخاصة لزيادة مشاريع التنمية التي يديرها الشباب.

توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة: ساعد في زيادة مشاركة الشباب على المستوى العام من خلال الضغط المستمرّ لإدخال المندوبين الشباب في المناسبات الدولية الملائمة لا سيما تلك الخاصة بنظام الأمم المتحدة.

توصية موجّهة إلى مجالس الشباب الوطنية الموجودة التي ترسل المندوبين الشباب: ساند مجالس الشباب الوطنية في بلدان أخرى كي ترسل المندوبين الشباب من خلال تشارك الخبرات وتقنيات الضغط، إلخ.

ملحق ١: قائمة بالمجالس والمنظّمات الواردة في هذا التقرير

رابطة أمم جنوب شرق آسيا

مجلس الشباب الناطقين باللغة الفرنسية (مجلس الشباب الوطني في الإقليم الناطق بالفرنسية في بلجيكا)

مجلس الشباب الوطني البرتغالي

مجلس الشباب الوطني في كوستاريكا

لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

مجلس الشباب الوطني الألماني

المجلس الوطني للمنظمات الشبابية الهيلينية (اليونان)

الجمعية العمومية

جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي

جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي، برلمان الشباب الوطني (تركيا)

مجلس الشباب في ليتوانيا

مجلس الشباب الوطني في لاتفيا

المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية

الأهداف الإنمائية للألفية

مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا

مجلس الشباب الوطني في أرمينيا

مجلس الشباب الوطني في إيرلندا

مجلس الشباب الوطني في نيجيريا

مجلس الشباب الوطني في روسيا

المجلس الوطني لتنمية الشباب (زامبيا)

مجلس الشباب الوطني الهولندي

مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا

الجماعة الإنمائية للجنوب إفريقي

مجلس الشباب الوطني في سويسرا

الوكالة السويدية للتنمية الدولية

منظمة الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية

مجلس الشباب الوطني في اقليم الناطق بالفلمنكية في بلجيكا

منتدى الشباب الأوروبي

ملحق ٢: معلومات عن وسائل الاتصال بمجالس الشباب الوطنية:

مجلس الشباب الوطني في أرمينيا:

National Youth Council of Armenia (NYCA)
15 Koriunstr.
Yerevan 375009 ARMENIA
Tel: +374.528.378
Fax: +374.156.0309
nyca@freenet.am

مجلس الشباب الوطني في الإقليم الناطق بالفلمنكية في بلجيكا:

Flemish Youth Council (VJ)
Arenbergstraat 1D
1000 Brussels BELGIUM
Tel: +32 2 551 13 80
Fax: +32 2 551 13 85
info@vlaamsejeugdraad.be

مجلس الشباب الناطقين باللغة الفرنسية:

Le Conseil de la Jeunesse d'expression française (CJEF)
Bld. Léopold II 44
1080 Brussels BELGIUM
Tel: +32.2413.2929
Fax: +32.2413.2931
conseil.jeunesse@cfwb.be

مجلس الشباب الوطني في كوستاريكا:

Consejo Nacional de la Persona Joven (CPJ)
100 norte y 50 este de la Casa "Matute Gómez"
San José, COSTA RICA
Tel: +506.257.1130
Fax: +506.257.0648
personajoven@racsa.co.cr

مجلس الشباب الوطني الألماني:

Deutscher Bundesjugendring (DBJR)
Mühlendamm 3
10178 Berlin GERMANY
Tel: +49.30.4004.0400
Fax: +49.30.4004.0422
info@dbjr.de

المجلس الوطني للمنظمات الشبابية الهيلينية:

National Council of Hellenic Youth Organisations (ESYN)
Acharnon str. 417
GR-111 43 Athens GREECE
Tel: +30.210.251.2742
Fax: +30.210.772.2752
obako@mail.ntua.gr

مجلس الشباب الوطني في إيرلندا:

National Youth Council of Ireland (NYCI)
Montague Street 3
Irl-Dublin 2 IRELAND
Tel: +353.1478.4122
Fax: +353.1478.3974
info@nyci.ie

مجلس الشباب الوطني في لاتفيا:

Latvijas Jaunatnes padome (LJP)
Kalpaka blvd. 10/18
LV-1050 Riga LATVIA
Tel: +371.722.1402
Fax: +317.722.1402
ljp@ljp.lv

مجلس الشباب في ليتوانيا:

Council of Lithuanian Youth Organisations (LiJOT)
Didzioji 8-5
01128 Vilnius LITHUANIA
Tel: +370.5279.1014
Fax: +370.5279.1014
lijot@lijot.lt

مجلس الشباب الوطني في نيجيريا:

National Youth Council of Nigeria (NYCN)
Youth house, Plot 768b Ikot Ekpene Close, off Emeka Anyaouku Street, Garki Area 11
Abuja, NIGERIA
Tel: +234.80.3703.8097
Fax: +234.80.5459.4806
nycnyes@yahoo.com

مجلس الشباب الوطني البرتغالي:

Conselho Nacional de Juventude (CNJ)
Rua dos Douradores, N°106 a 118 - 5° Andar
1100 - 207 Lisboa PORTUGAL
Tel: +351.21880.2130
Fax: +351.21880.2139
geral@cnj.pt

مجلس الشباب الوطني في روسيا:

National Youth Council of Russia (NYCR)
Maroseyka 3/13
101970 Moscow RUSSIA
Tel: +7.095.206.8012
Fax: +7.095.206.8017
info@youthrussia.ru

مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا:

Youth Council of Slovakia (RMS)
Pra□ská 11
811 04 Bratislava, Slovakia
Tel: +421.25729.7220
Fax: +421.2524.93301
rms@rms.mladez.sk

مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا:

National Youth Council of Slovenia (MSS)
Linhartova 13
1000 Ljubljana SLOVENIA
Tel: +386.1430.1209
Fax: +386.1433.8507
info@mss.si

المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية:

National Council of Swedish Youth Organisations (LSU)
Pustegränd 1-3
118 20 Stockholm SWEDEN
Tel: +46.8440.8670
Fax: +46.8440.8680
info@lsu.se

مجلس الشباب الوطني في سويسرا:

National Youth Council of Switzerland (SAJV)
Gerechtigkeitsgasse 12
3011 Bern SWITZERLAND
Tel: +41.31.326.2929
Fax: +41.31.326.2930
info@csaj.ch

مجلس الشباب الوطني الهولندي:

Nationale Jeugdraad (NJ)
Maliebaan 127
3581 Utrecht NETHERLANDS
+31.30.230.3575
+31.30.230.3585
info@jeugdraad.nl

لجنة الشباب الوطنية في الفيليبين:

National Youth Commission of the Philippines
4th Floor, Bookman Building, 373
Quezon Avenue,
Quezon City THE PHILIPPINES
Trunk Lines: 749.9399, 749.9401
nyc@youth.net.ph

الاتحاد الأوكراني للمنظمات الشبابية:

Ukrainian Union of Youth Organizations (USMO)
Kirov str.33, Donetsk region
Gorlovka, 338046 UKRAINE
Tel: +38.6242.53593
Fax: +38.6242.56288
vusmo@cafe.ditek.dn.ua

برلمان الشباب الوطني ضمن روحية جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي:

LA21 Turkish National Youth Parliament
Youth for Habitat International Network
Fulya Mah. Mevlüt Pehlivan Sk. Ali Sami Yen Apt.
8A/2 Mecidiyeköy
?stanbul TURKEY
Tel: +90.212.275.5519
info@youthforhab.org.tr

ملحق ٣: للاتصال بالمواقع الإلكترونية

مجالس الشباب الوطنية والهيئات الشبابية الجامعة:

لجنة العلاقات الدولية لشباب المجتمع الفرنسي في بلجيكا:
Comité pour les Relations internationales de Jeunesse de la Communauté française de Belgique: http://www.cjef.be

مجلس الشباب الوطني في كوستاريكا:
Consejo Nacional de la Persona Joven: http://www.mcjdcr.go.cr/juventud/consejo.html

مجلس الشباب الوطني البرتغالي:
Conselho Nacional de Juventude: http://www.cnj.pt

مجلس المنظمات الشبابية في ليتوانيا:
Council of Lithuanian Youth Organisations: http://www.lijot.lt

مجلس الشباب الوطني الألماني:
Deutscher Bundesjugendring: http://www.dbjr.de

مجلس الشباب الوطني في لاتفيا:
Latvijas Jaunatnes padome: http://www.ljp.lv

المجلس الوطني للمنظمات الشبابية السويدية:
Landsrådet för Sveriges ungdomsorganisationer: http://www.lsu.se

جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على الصعيد المحلي، برلمان الشباب الوطني:
Local Agenda 21 National Youth Parliament: http://www.youthforhab.org.tr/eng/index.htm

مجلس الشباب الوطني في سلوفينيا:
Mladinski svet Slovenije: http://www.mss.si

المجلس الوطني للمنظمات الشبابية الهلينية:
National Council of Hellenic Youth Organizations: http://www.esyn.gr

لجنة الشباب الوطنية في الفيليبين:
National Youth Commission of the Philippines: http://www.youth.net.ph

مجلس الشباب الوطني في أرمينيا:
National Youth Council of Armenia: http://www.nyca.am

مجلس الشباب الوطني في إيرلندا:
National Youth Council of Ireland: http://www.youth.ie

مجلس الشباب الوطني في روسيا:
National Youth Council of Russia: http://www.youthrussia.ru

مجلس الشباب الوطني الهولندي:
Nationale Jeugdraad: http://www.jeugdraad.nl/

مجلس الشباب الوطني في سلوفاكيا:
Rada mláde e Slovenska: http://www.mladez.sk

مجلس الشباب الوطني في سويسرا:

Schweizerische Arbeitsgemeinschaft der Jugendverbände: http://www.sajv.ch

اتحاد المنظمات الشبابية الأوكرانية:

Ukrainian Union of Youth Organizations: http://www.civilsoc.org/nisorgs/ukraine/vusmo.htm

مجلس الشباب الوطني في الإقليم البلجيكي الناطق بالفلمنكية:

Vlaamse Jeugdraad: http://www.vlaamsejeugdraad.be

غيرها:

مجلس أوروبا:

Council of Europe: http://www.coe.int/t/e/cultural_co-operation/youth

منتدى الشباب الأوروبي:

European Youth Forum: http://www.youthforum.org

منظمة TakingITGlobal:

TakingITGlobal: http://www.takingitglobal.org

مجموعة "معالجة الفقر معاً":

Tackling poverty together: http://www.un.org/esa/socdev/unyin/TPT.htm

برنامج الأمم المتحدة الخاص بالشباب:

United Nations Program on Youth: http://www.un.org/youth

برنامج "شباب":

YOUTH programme: http://europa.eu.int/comm/youth/program/index_en.html

ملحق ٤: الاستبيان

التاريخ:

١. متى تأسّس مجلس الشباب؟
٢. ما كانت التأثيرات الأساسية التي أدّت إلى قيام مجلس الشباب؟
٣. ما كانت التحديات الأساسية التي طرأت عند تأسيس مجلس الشباب؟
٤. من كانت القوى الفاعلة في تأسيس مجلس الشباب؟

تنظيم العضوية:

١. ما هو عدد الأعضاء في مجلس الشباب؟
٢. ما هي المعايير اللازمة لتصبح المنظمة عضواً في مجلس الشباب؟ هل تضمّ العضوية أفراداً أم منظمات أم الإثنين معاً؟
٣. ما هو معدّل النمو السنوي للعضوية في الأرقام؟

بيان المهمة/مجالات العمل:

١. ما هو بيان المهمة الخاص بمجلس الشباب؟
٢. ما هي مجالات العمل الثلاثة التي تمثّل الأولوية؟
٣. ما مدى أهمية التعاون الدولي بالنسبة إلى مجلس الشباب (مقياس من ١ إلى ١٠، ١ يحمل أهميةً دنيا و١٠ يحمل أهميةً قصوى)؟
٤. هل يقوم مجلس الشباب بأي مشاريع ملموسة في مجال التنمية الدولية (لا سيما مع البلدان النامية)؟
٥. كيف يعرّف مجلس الشباب عن دوره التمثيلي: هل يمثّل المنظمات الأعضاء فيه؟ أم يمثّل كل الشباب في البلاد؟
٦. ما هي التحديات الرئيسية الثلاث التي تواجه مجلس الشباب؟
   ١.
   ٢.
   ٣.
٧. هل يؤثّر تغيير الحكومة على عمل مجلس الشباب؟ في حال كانت الإجابة نعم، لماذا وكيف؟
٨. هل يؤثّر مجلس الشباب على عمليات صنع القرار؟ في حال كانت الإجابة نعم، كيف يتمّ ذلك (ما هي الآليات)؟

التنظيم/ منهجية العمل:

١. ما هو عدد الموظفين المأجورين الذين يعملون في الأمانة العامة لمجلس الشباب؟
٢. ما هو عدد الموظفين المأجورين دون الثلاثين من العمر؟
٣. ما هو عدد أعضاء مجلس الإدارة في مجلس الشباب؟
٤. ما هو عدد أعضاء مجلس الإدارة دون الثلاثين من العمر؟
٥. هل يعمل مجلس الشباب مع المتطوعين (نعم/كلا)؟
٦. في حال كانت الإجابة نعم، ما هو عدد المتطوعين الشباب (دون الرابعة والعشرين) الذين يعملون مع المجلس كلّ عام (تقريباً)؟

التمويل:

١. ما هو حجم الموازنة؟
٢. ما هي مصادر/ آليات التمويل؟
٣. ما هي نسبة الموازنة التي تنفق على إدارة مجلس الشباب؟
٤. ما هي نسبة الموازنة التي تنفق على المشاريع؟

استراتيجية التواصل/ الاتصال:

١. ما هي الأدوات التي يستعملها مجلس الشباب للتواصل مع أعضائه؟

وسائل التواصل غير الإلكترونية
- دائماً
- أحياناً
- أبداً

وسائل التواصل الإلكترونية (الرجاء التحديد: دائماً، أحياناً، أبداً):
- الموقع الإلكتروني
- البريد الإلكتروني
- الرسالة الإخبارية الإلكترونية
- منتديات النقاش
- المناسبات الإلكترونية (الاجتماع عبر الفيديو، الاستشارات، إلخ)
- غيرها (الرجاء التحديد):

٢. هل تقوم مجموعتك / منظمتك بـ:
- استضافة المناسبات (نعم، كلا)
- إدارة المشاريع (نعم، كلا)
- إتاحة الفرص للتوظيف أو التطوّع (نعم، كلا)
- تأمين الفرص المالية (نعم، كلا)
- توفير الموارد (مثلاً عدة الأدوات، المنشورات، الأدلة، إلخ) (نعم، كلا)

تأسيس مجالس الشباب الوطنية في بلدانٍ أخرى ككندا مثلاً

هل من توصيات توجّهونها إلى البلدان الأخرى الراغبة في إقامة مجالس شبابية؟

مؤسسة ج.و. ماكونيل العائلية

منظمة TakingITGlobal
ألهِم، أعلِم، أشرِك

TakingITGlobal
INSPIRE INFORM INVOLVE